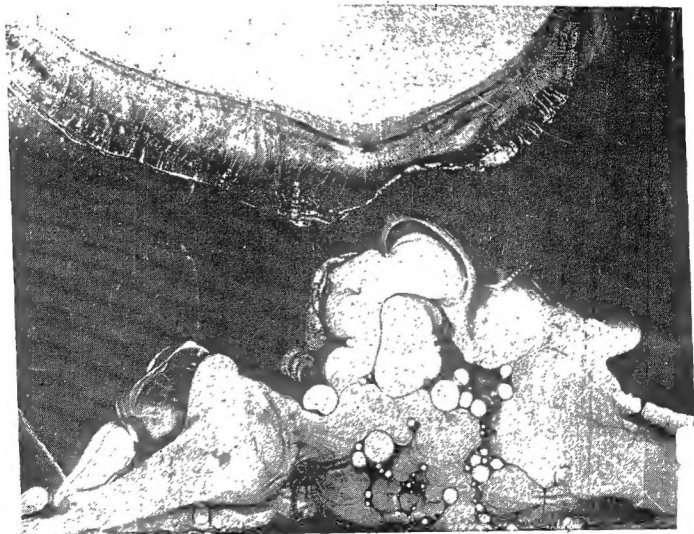




حكمة المجانين

[طلقات من عيادة نفسية]



د . يحيى الرضاوى

أستاذ الطب النفسى - جامعة القاهرة .

ا.د. يحيى الرخاوى

حكمة المجانين

(طلقات من عيادة نفسية)

جمعية الطب النفسى التطويرى

بالاشتراك مع

دار المقطم للصحة النفسية

(المكتبة العلمية)

إهداء

إلى أصدقائي المجانين ، الكرام الضالعين ، الذين رأوا الحقيقة ، فميزوا عن
التعير عنها ، فصرعتهم .. ، فهاموا على وجوههم يضربون ، لا يرجعون ، أهدى

بعض ما علموني إياه :

اعترافا بفضلهم .

ورضا لحلمهم .

وأملأ في غدهم .

... وعدنا أجمعين .

يحيى الرخاوى

باسم الحق المدل العليم

.....

باسم تلك الدرة ومدار الكون الأعظم

باسم نبض الحياة وتفتح البراعم وبسط المقول

باسم المحاولة النثم الألم المحوة

.....

باسم الله الرحمن الرحيم

اصل الحكاية

بعد هذه الرحلة طوال عشرين عاما، مع الرضى وبينهم ومن خالهم ..
لا بد وأن أقف لأصارع نفسى ، فإن أردت الصديق معها لعل أن أختار :
إما أن أترك هذه المهنة فورا مثل بعض الزملاء الصادقين الذين فعلوها بشجاعة
حين أدركوا طبيعة عجزهم البشرى إذ يواجهون مضاعفات مشاكل الوجود
الإنسانى عارية متحدية ، وإما أن استمر فى تحمل مسئوليتى حين يتمرى
أمامى هؤلاء الذين نسمونهم « المجانين » .. فيلقون فى وجهى تساؤلاتهم
المادقة .. يتحدثونى بها ، ويحفون عنى ألمهم العميق .. يحافظون عليه من احتمال
همائى أو شفتى أو فرحتى ، فإذا أنا غمرت بالنوص إليه .. تضاعفت مسئوليتى
تجاههم وتجاه نفسى وتجاه الناس ، .. وهى مسئولية تلزمنى أن أتثبت أكثر فأكثر
بأرض الواقع .. مع الإصرار على مواصلة المسيرة إلى ما بعد الحدود ، أهمل ذلك
لنفسى أولا كإقت ، ثم لهم إن أمكن ، ثم للناس إن أرادوا .. وهى مسئولية -
لوعلمت - فوق طاقة الإنسان الفرد بمجزءه وتلكته وقصوره ، أو على الأقل ، هى
فوق طاقى أنا فى معظم الأحيان ، وحين كان ظهري ينوء بحملى كنت ألتجس الحرب
بكل وسيلة ، وفعلتها على قترات يوعنى وينصف وعى .. فأرست دور الطبيب
والحكيم والأرزق والواعظ والاستاذ ، و « التليفزيونى » ... الخ ، ولكنى
كنت أنقض هذه الأثواب عنى فى كل مرة - أو هى تسقط ممزقة بلا استئذان -
لأواجه الحقيقة معهم (أصدقاؤى المجانين) بحجمها للرب وصدقها للتحدى ،
وحيث .. لم يكن يستوعب ألم اللواجهة هذه إلا الفن .. حيث يتحول الألم إلى
طاقة تتحايل على الرمز لتصينه ذبا لتستطيع أن يحمله منها (الحقيقة) .. وقد ينبجج
حيناً ، ويشعل أحيانا .. ، فكنت الحكمة من أفواههم مرة فى ثوب شبه روائى
(عندما يتمرى الإنسان) ثم رسمت آلامهم فى رواية طويلة من جزئين (التى على
الصراف : (١) الواقعة (٢) مدرسة المراد) ثم ذهبت أنظم شعرا عليها أعرض به

علما شديدا التعقيد هو علم السيكيوباتولوجى ، (ديوان : سر اللبنة)^(١) ثم رحت أهمل بالعامية أسف خبرة خاصة من واقع معايشهم (أغوار النفس : نظما : بالعامية المصرية) ، إلا أن كل هذا لم يكفى أو يوصل مارأيته وما أحسست به لأصحابه .. (عاملة الناس) فقصور التعبير وصعوبة النشر حالا دون أن أصل إلى الناس بالدرجة التى أطمئن بها أنى أدبت بعض ما على يدي يفتنى من بعض تلك المسئولية الهائلة التى منيت بها من خلال رؤيتى .. أو يبرر مواصلة لمواجهة حياتى بهذا القدر الشيف من التفاعل والاتصال .

وفى كل حال ، كنت أرجع إليهم - أصدقائى المجانين - فأجدهم مازالوا يقذفون بالحلم فى كل اتجاه .. وأخشى عليهم من الخائفين والعيان ، وأخشى عليهم أكثر من أنفسهم .. وأحيانا أخشى عليهم من نفسى حين أعجز عن تحمل صدقهم .. أو تحقيق ما أطمح بهم بتحقيقه من تحمل عبء الرؤية مع الاصرار على الاستمرار على أرض الواقع .. وذهبت أحاول هذه المحاولة الأخيرة فى « تجربة خاصة » مع تلاميذى وبعض أهلى : تجرب أن الانسان كائن متفوق .. إذ يحتمل تطور وعيه مع قدرته على استمرار تقدمه على الأرض المليئة بالأشواك والأشلاء ومصص المزمنة .. واستجاب لى البعض .. وتركنى آخرون وأنا لا أكل ولا أترجع .. حيث كان تراجعى يعنى مباشرة أن أتخلى عن مهنتى فورا ... وقد أصبحت جزءا من وجودى إن لم تكن هى وجودى ، وبدفنى سماسى وإصرارى إلى الاستمرار فى هذه المحاولة يضع سنين لا كون - كما نصورت - صادقا فى زعمى للمرضى الأصدقاء أن « هذا » ممكن ، ولكنى أفتأجا بصد هذه السنوات القليلة أن هذه التجربة - إن ذهبت أوجامت - ليست إلا تجربة فردية محدودة وبالتالى فهى مضروية لاحتمالة ، ولا أنكر ماعادت على به

(١) كتبت بعد ذلك (١٩٧٩) شرحا علميا لهذا الديوان هو « دراسة فى علم السيكيوباتولوجى » وهو دراسة علمية مفصلة توضح أبعاد نظرتى ونظرتى فى الإنسان ومسيرته التطورية ومضاعفاتها المرضية ، وقد تم نشر هذا الكتاب مؤخرا (دار الند القاهرة ١٩٧٩)

هذه التجربة من ثراء وإيمان ووعي وطمأنينة وقدرة على الاستمرار رغم كل الألم وكل الإحباط المصاحب ، ولكنى لا أستطيع أيضا أن أدعى أنى وجدت الحل القابل للاستمرار أو للانتشار ... على المدى القصير ... بل كانت مجرد « عينة » تثبت أنه « يمكن »، شريطة أن نوائم بين كمية الجرعة ، وحسن التوقيت وطريقة التعبير .

وبين كل حين وحين ، كنت أعرج على « معمل » العلماء « العلماء » ، فأجدهم مستفرقين في دوائع التفاصيل ، ينتقلون من نجاح ، إلى نجاح حتى كادوا ينتقلون بين السكواكب ويحطمون العالم في آن واحد ... وكنت أحسدهم (كأفضل دائما أستاذنا توفيق الحكيم وأحيانا منانا الرائد نجيب محفوظ) ، وحين كنت أصل إلى « ركن الطب النفسى وعلم النفس » .. في هذا العمل الحديث ، كنت أجد زملائي يحسدونهم مثل حسدى لهم .. ويذهبون من خلال ذلك يقدونهم في أساليبهم .. ، ويكادون يعلنون نتائجهم العاجزة بنفس الحسم والثقة ، تشبها بزملائهم الماديين للفتح ... فأزعج وائرأجح لأنى واحد منهم ... أعرف في أى حقل تجرب ... وأمام أى حقيقة مرعبة نحاول ... وهى الإنسان في قمة صراعه التطورى إذ يتعرق ويتأثر ... فكيف تستوعبه آنذاك هذه الأساليب (العلمية 11) المحدودة ؟ وكنت أضطر طبعا - طالما أنا أسير على الأرض - أن أفضل أحيانا مثليا يعملون .. وأواصل تقدمى العلمى والاكاديمى (1) حتى نهايته الوظيفية (الأستاذية بالجامعة) .. وأنا أعلم تماما أى قصور أعانيه وأى سجن أسير فيه ... ، لما كان يمكن أن أتصور يوما أن يكون ذلك الأسلوب السائد الذى أسميه هنا « تقليد العلم » - وليس العلم - سوف يميننى فيه حتى الخاصة أثناء رحلة حياتى ، وهى إبلاغ الناس ما وأيت بأسلوب يمكن استمباة .

وأعود إليهم (أصدقائى المجانين) التمس منهم المون والنصح فأجدهم وقد اكنفوا بنصب سيرك الرفض .. وإطلاق صواريخهم البثية .. مثل الألغام النارية ..

وقد أخفوا آلام وجودهم تحت أرض اليأس السالح .. فأحاول أن أدمنهم فى نفسى بالمعجز والقتل والكذب والخداع .. وأطمئن إلى ذلك حيناً ، ولكن ذلك لا يميننى من المودة إلى نفسى متسائلا .. إذا كانوا قد عجزوا

هما أمصوده لزاما على كل كائن بشرى حى .. فماذا فعلت أنا ... لهم ..
ومن خلاهم ؟

فلا تلقن أغنائى وخفف عن كاهلى

ولا تشور العلم أفتنى .. ونجحت فى تعميق

ولا التجربة الشخصية الفردية نجحت بالمعنى الصادق المسئول .. ثم القابل للاتشار
ولا أصدقاؤى المجانين كفوا عن قذف صواريخهم النارية رغم فشلهم قبل خط
النهاية فى أغلب الأحوال ، ولا عن تجاربهم فى التفجير النووى البشرى ...
وأعود إلى مأزق الأول : إن أردت الصدق مع نفسى فعلى أن أختار : إما أن
أترك هذه اللهنة فوراً ... أو أن أعامر فأتحمل مسئولية الواجبة ، ومواجهة
للسؤلية ..

وحين كنت أكرب عن ممارسة حتى هذه بالصدفة - فى أجازة مثلاً - كنت أجد
نفسى أعيش الرؤية التى وصلتني من خلالها مكثفة فى صحوى ونومى .. فأيقنت
أنه لا سييل إلى الحرب منها إلا إليها ... بمعنى أو بآخر .. ، وقفل فى وجهى
باب التراجع بنير هواده ، وأعود لأواصل سعى أطرق كل باب ممكن بأى
درجة متاحة من القدود ، وكل جرعة ممكنة من الإصرار .. وأترك تقييم نتائج
ذلك أو فائدته .. للزمن .. ، وما على إلا المحاولة للتمترة ، وهذا العمل بعض
أشكال هذه المحاولة للتمترة .

* * *

فالمجنون خبرة إنسانية شديدة الثراء شديده الخطورة ، والرؤية التى يراها
المجنون هى على ما تحمّل من صدق وإثارة وتحدٍ ليست شرف الوجود ولا هى
نهاية للطاف ، حيث أنها - وإن أعلنت جزءاً من الحقيقة ... فإن ذلك صادر من
مثل سىء لوجود مبتذل ، وفشل صريح .. وتشويه لكل شىء حق لهذا الجزء من
الحقيقة الذى أعلنوه ، رغم صدقه فى ذاته .

فإنكار التجربة تماما ولفظها ووصفها بالمليّة والتخريف والبهية والمزمنة (وغم صدق كل ذلك) .. وحق وضع لاقّة أكاديمية عليها تحمل إسمًا لآتينا رعيها (هو الشخص) كل ذلك لا يثنى أنها جزء من حقيقة وجودنا .

كما أن الإعلاء من شأنها .. والانتهاز أمامها .. والنفاع عنها ، كاهي (كما فعل الحركة المناهضة للطب النفسى) هو « عبث قى » .. لم ينبج في إقناعى بفاعليته أو إيجابيته ..

وقديما قالوا « خلط الحكمة من أهواء المجانين » ، وقد وقفت أمام هذا القول طويلا ، واستلهمته وأنا أكتب تجربتى الأولى في العمل شبه القصصى « عندما يتصرى الانسان » .. ثم عدت إليه - أو عاد إلى - هذه المرة يتحدثان : أتى لم أوصلا لأصحابها بالقدر الكافى .. وعدت أتأمل هذا القول وتبعجت لفقه وحكته أيضا :

فهو قول لم يشر إلى أن المجنون حكيم ابداً .

فهو لم يمل من قدر الجنون ذاته ، وإنما حملنا مسؤولية عدم الاستهانة بما يقول المجنون ، فكأنه يدمع المجنون في نفس الوقت الذى يحرص فيه على الاستفادة من « للمنى » الذى يكمن وراءه .

وإذا كان المجنون يقول أحيانا « كلاما » هو الصدق ذاته ، إلا أنه لا يتحمل مسؤولية صدقه هذا ... ولا هو يلتزم بتحقيقه ، كما أنه إذا كان المجنون يطن بتأثره الذى يمتجج به فشل الحياة العادية أو عجز التنويم التالى الخادع ، فهو لا يسطى بديلا ، ولا مثلا يحتذى ، بل بالعكس إنه يشوه الصدق ويخيف من الحقيقة .

وإذا كان الطبيب النفسى يرى هذا التناقض الصارخ بين ما يخرج من « أهواء المجانين » من حكمة وصدق ، وبين ما يؤكد سلوكهم اليومى الملبز من فشل وعبث ، فهو فى تصوّر مسؤول بشكل ما عن القيام بترجمة هذا الجنون الخيف إلى

« معنى » حكيم يفيد المجنون في تجربته للربيه ، (في إطار حدود مهنته الضيق)
ثم يفيد الناس (من خلال التزامه بوجود اجتماعي أوسع ، ووجود إنساني أعمق) ،
والطبيب النفسى عادة ما يقوم للمجنون بعمل « للترجم » في أزمة وحدته وعزلته ،
فحين تعجز قدرته عن فهم الواقع ، وحين يحول الله دون إتقان « لنة » عامة
الناس ، يقوم الطبيب بهذا الدور الصعب إذ يحاول أولاً أن يدرك معنى أعراض
المرض ، ثم أن يترجمها لنفسه بشفرة خاصة ، ثم يفهم بها مع المريض ، ثم يكسب
ثقته ، ثم يهديه إلى هذه الشفرة التي تسهل عليه فهم ما ينيه من مرضه ، وبالتالي
مسئوليته تجاهه ، ويظل يصحبه إلى عالم الواقع خطوة خطوة ، مثل المترجم الخاص ..
حتى يصل إلى مرحلة استعادة فهم لنة الحياة المادية دون التخلي عن رؤيته أثناء خبرة
المجنون ، وهنا يكون المجنون قد ارتقى بوجوده من خلال هذه الخبرة الثرية
الخطيرة في آن .

ولكن .. ألا ينبغي على الطبيب النفسى أن يقوم بمهمة الترجمة في عكس الاتجاه ؟
أى أن يبلغ الناس الماديين معنى المجنون .. وأن يفهم لنته .. وما وراءه من
« حكمة » لم تحملها قائلها ؟ ألا يجيد ذلك كافة الناس في أن يستوعبوا هذه الخبرة
الرائعة دون أن يحنوا ؟ ألا يحتمل أن تصل هذه « الحكمة » إلى أصحابها ..
القادرين على حمل مسئوليتها والنمو من خلالها دون حاجة إلى التناثر والصراخ
والهرب والبدع عن الواقع ؟ ألا يدفعهم ذلك إلى التطور دون حاجة إلى تجربة
اختلال التوازن بدرجة تطرحهم أرضاً وتوق مسيرتهم ؟ .

وحين وجدت أن إجابات هذه التساؤلات كلها بالإيجاب ، أمسكت بالعلم
وقلت لنفسى : هذا باب آخر ، يكمل المحاولات السابقة .. ويختلف عنها لأنه ليس
بالن باللعنى الشائع ، ولا هو بالعلم باللعنى الملتزم بأسلوب معين ، ولا هو بالنظرية
باللعنى للتسلسل النظم .

أمسكت بالعلم .. وتركته ينقل الحكمة للركزة وكأنها تصدر عنهم ، لذهب
يشطح وينطح - كما يقولون - ، ويطلق قذائفه مدوية منندرة .. وأحياناً محطمة ،

لم يهتم بأن يشرح ما يريد .. بل ربما مال إلى إرادة التموض ، حتى يحمل اللفظ من شخصات المعنى للتنوعة ما يصلح لاكثر من غرض .. فيأخذه مختلف الناس كيها شاؤوا لما شاؤوا ... ، وقد تصورت أنها لعبة لفظية جديدة تحاول أن تحترق قوالب اللفظ الجامدة فتعيد شحنها بشكل جديد .. يصل إلى الحس مباشرة كخطوة أولى نحو إعادة الحياة إلى موات اللفظ ... وعجز القلم .

وحين انتهيت من أغلبها في ضمة أساميع وجدته أمام «عمل خاص» له طبعه الذي لا أستطيع وصفه أنا حالياً ، وتراجعت أمام ثمره .. وتوقفت ..

وذهبت أعرضه على بعض الخاصة ، وكانوا فريقين : أما فريق الصناد : الشباب ومتوسطى الاطلاع ، فكانوا يتقبلونه بفرحة وصمت ... وأحياناً بطمأنينة وامتنان ، وأما فريق الكبار ، من المفكرين والنظرين ، فكانوا يتقبلونه بالرفض والامتناع ... ، وأحياناً بالاستهانة واللامبالاة ، وزاد ترددي .. وتوقفت طويلاً (أكثر من عامين) .

ثم رجعت إليه ثانية أقرؤه لنفسى هذه الأيام وتصادف ذلك مع انتهاء مرحلة من حياتى حين أتممت صمود السلم الوظيفى حتى نهايته ... (وهو سلم شبه علمى حسب ما هو شائع ١١) ووجدت أن جيتى وإحباطى لم يمدلها مبرر واقضى .. وتساءلت : لمصلحة من أكنتم ما عرفت عن أصحابه (بمن لا أعرف) ؟

وبأى حساب على الأرض أو فى السماء أحبس خبرة عشتها بما تصورت من صدق ، ورؤية وعيتها بما وهبت من إدراك ، حتى ولو كان مهبط وحيا هو أنوار الميادين شخصياً ؟

وحين تذكرت أن هذا لا يبدو أن يكون طلائع خالقة صدرت من بوتقة الألم الانسانى فى عمق صراعه مع الأشكال الجامدة فى الحياة ، قلت ما على إلا أن أبلغ الرسالة التى عجز أصحابها عن تبليغها حتى بشكلها الفج التناثر أحياناً ،

المربح أحيانا ، الفادى أحيانا .. للوقت إن شاء الله ! قلت في نفسي إن هؤلاء الناس - المجانين - دفنوا ثمن رؤيتهم غاليا .. ، وأنه قد يختلف عنهم بعض الشيء . أن يصل صوتهم إلى من يستطيع مواصلة الحياة خيرا منهم ، ومن خلال حكمتهم المأجزة ..

كما إن عامة الناس - الذين أنشروا لهم هذا الكلام - من حقهم أن يعرفوا الجانب الآخر من الوجود ، حتى لو صدر ممن عجز عن مواجهة مشكلة الوجود . وما على إلا البلاغ ..

إذا فأنا حامل هذه الحقيقة مباشرة ، وهي .. حتى في صورتها للبشرة لا ينبغي أن تخفى ، إذ ليس من حق أن أحجبها عن أصحابها .. ، فلا تقلها لمن شاء ، وما أنا إلا موصل يحاول أن يكون موصلا جيدا بين فريقين من الناس .. وكل ما على أن أحاول بقدر جهدي للتواضع أن أوفى الترجمة حقها من أمانة ، وأن أقوم بما قصورت أنه جزء من رسالتي في رحلتي في هذه الحياة ..

* * *

و ضد كل الحسابات ، خرج هذا الكلام إليكم « هكذا » ، ولكم أن تجلوه أو أن تلمنوه .. هذه مسئوليتكم ، ولكن لي أن أرجو ألا تحتقروا أو تستهينوا به لجرد أنه أكبر من اللحظة أو أعنف من القدرة ، كما أن غموضه أحيانا إنما يعلن التحدي ويسمح بالإسقاط ! ثم دعوني أصطحب موقف الاعتذار ... متخافتا ، وأنا أحاول في كل آن ، وبكل لنة أن أبلغ كل واحد ما انصوَر أنه ينبغي أن يلقنه .. اللهم فاشهد .

يعني الرخاوى

إبريل - مايو ١٩٧٤

وفي تراجع جديد .. لم أستطع أن أدمج الحكمة تصل إلى أصحابها مباشرة .. وسأل لمابى العلمى فى أن ألحق بهذا العمل - أيضا - شرح على المتن ، مخاطراً بكل ما يمكن أن يلحق بالعمل الاصلى من تشويه ، وقد جاء هذا القرار مؤكداً لالتزامى فى الشهر سنين القادمة ، - إن ظلت على هذه الأرض - بأن أقول ما عرفت بلغة أقرب ، لتكون إلى العلم ، وهكذا عجز أى عمل فى أن يخرج خالصاً من الوصاية العلمية التى فرضتها عليه ، فلا الرواية ، ولا الشرع الربى ، ولا العلمى ، ولا هذه الطلقات الفجة .. استطاع أى منها أن يستقل وينطلق .

فإذا تار ثائر على هذه الوصاية .. (الشرح على المتن) فليكن أشجع منى .. ولا يقرأ إلا المتن .. وأكرر اعتذارى .

يعبى الرخاوى

المقطع فى ١٩٧٦/٣/٩

ولكن لا ..

فلتنطلق الطلقات .. مستقلة وتصب من تشاء .. وتخطىء من تشاء ، ولتلقها الحثيات والشرح ، أو لا تلحقها ، فى حمل مستقل أقوم به أنا ، أو يقوم به غيرى .

المقطع فى ١٩٧٧/١٢/١٥

وأخيراً وفى ظروف خاصة ومصادفة ، خرجت هذه الطلقات إلى القارىء .. وقد التزمت ألا أحاول أى تنبير جوهري فى أى منها فى إهدادها للطبيعة حتى لا تشوه « الصناعة » ما فرضته جرة الاندفاع الأولى ، إلا أنى اضطررت إلى محاولة تبويبها كما يلاحظ القارىء ، ولم أنجح (كما يلاحظ القارىء أيضاً) فالتداخل شديد ، والتكرار

محتمل ، والمواضيع شتى بحيث يستحيل تبويبها بالنسب المتتزم التقليدى ، ولنا أن نرضى بقصور هذه المحاولة متذكّرين عنوان الكتاب ، وطبيعة إطلاق هذه العلقات الحكيمة والضيئة والقائلة والمنذرة فى كل اتجاه ومن مصادر متعددة ..

ألا ما أسخف الاعتذار إذ يتكرر ..

وما ألزمه ..

شكراً ..

يحيى الرخاوى

الاسكندرية فى ١٥/٨/١٩٧٩

قبل العد:

مثل البرق بين النجوم السوداء ،
سوف تتهرق كلاني غلام فكرك ،
لتصل إلى إحساسك - وجدانك مباشرة ،
فلا تحاول أن تفهمها جدا جدا !
ولسوف تتهرق في فكرك بسد حين
.. !! !

١ - قصائد مديح في ما لا يمدح

مثل : الفعل البسيط .. والروتين .. الخ

(١)

روعة التكامل هي في تواضع الصامت المجهول ، ذى الفعل المستمر القادر .

(٢)

عبر التاريخ : إنما يقوم بالثورة من يدعوهم السقاء والمستضعين ، فلا تنزعج
من أقوال البعض بسفاهك .. ولكن لا تهملهم تماما ، راجع أقوالهم ، وافترض صحتها ،
لتأكد من طريقك كل حين .

(٣)

ليس المستضعف هو من لا يملك مسكنا أو درهما أو حق لقمة ، ولكن
المستضعف هو من يعرف أكثر مما يحتاج له أن يفعل

(٤)

لا تسهن بالفعل البسيط الصادق المستمر ، ففهمول رؤيتك لا ينفي عنه .. ،
وهو في ذاتة إثبات لإنسانيتك وتواضعك البشري الرائع في سبك اليومى المتصل
« إليه » ، حتى بنير علمك .

(٥)

الفعل اليومى المتقن ... إسهام رائع في مسيرة الحرية ، لأنه يهزك من
قانون القدرة .

فما أسهل المجز ... فالجنون .. ، وما أجنس الصلغة .

(٦)

لا يوجد مقياس لآى صحيح ، إلا الفعل اليومى الصحيح .

(٧)

حينما تدور الدورة كاملة ستجد نفسك حيث بدأت : تقوم بكل الأشياء التى كنت تقوم بها فى البداية ، هى هى . . . نفس الأشياء العادية البسيطة .. ، ولكن . . . يالنبض الأشياء العادية البسيطة !!!

(٨)

حين تقوم بالفعل الذى مثل كل الأفعال ، وتحدث الحديث الذى مثل كل الأحاديث ، ولكنت ترى فى هذا وذاك الرؤية التى ليست مثل كل الرؤى ، تكون هو أنت الذى ليس كمثلك شىء ، ولكنت أيضا لست خلافا لآى شىء .

(٩)

الفرق بين التواضع والتحدثلى ، هو الفرق بين موضوعية الحقيقة ، وحذق التمايلين ، وهو هو الفرق بين طيبة الأقوياء ولغو المذهبيين .

(١٠)

إذا أحسنت رؤيته وهو يعمل يده ملتجما مع الطبيعة ، أو ترسا فى آلة ، فاسوف تعرف معنى الفعل للبهتمر البسيط ، وقد تنجبل من نفسك إن كان عندك دم ، ياملرط الإحساس الإيمتنائى ، والتفكير للكيف الامترخائى .

(١١)

أخشى أن يتخذه العامل البسيط في ما يقوله عنه وله ، فيفوته أن يدور
الدورة كلها ، مارا بموقفك المتعاطف يا كذاب ، حتى يدرك ما كنا نتحدث عنه
مما يقوم به ، وهناك فقط سوف يتذوق طعم العمل الخاو البسيط بدلا من أن
ندعى تذوقه نيابة عنه ، فترشوه للاستمرار فيه ، لحسابنا ليس إلا .

(١٢)

إنما تدرك لغة روعة البساطة ، ونض الروتين ، بعيدا عن هذه الكلمات
التي تصطبغها تصفا .

(١٣)

لا تنكره الروتين إلى هذه الدرجة ، والا كرهت طلوع الشمس كل صباح .

(١٤)

حين تلف الدورة كلها ، قد تدرك معنى الروتين الحى في توافقه مع
دورة الأكوان .

(١٥)

ما أسهل المغرب من مسئولية الحياة بأن ندعها « لله » ، أو « للحزب » ،
أو « للحكومة » ، دون فعل فردى يقظ مستمر .

٢ - الزيف .. والعمى .. وما شابه من غرور وخلافه !!

(١٦)

لا تمسك بالزيف لمجرد أن ثبت أن حياتك الماضية لم تغيب هباء .

(١٧)

لا تنس أن للزيف مزايا إذا أحسنت استعماله في موضعه ، فقط لا تدعه يستملك .

(١٨)

الزيف أفضل من الجنون الذي للتهالك .

(١٩)

الزيف المعلن .. أفضل من أنصاف الحلول في الصفقات السرية .

(٢٠)

الزيف الصاوخ المحدد .. أفضل من الحقيقة النائمة المترددة .

(٢١)

لن تخدع الناس بزيفك ، وعن يتخدع لك فهو مثلك ، ولا يمكث في الأرض إلا ما ينفع .

(٢٢)

حرب الزيف لا تنتهى بإعلان رفضه ، ولكنها تبدأ بذلك .

(٢٣)

لما استوفد الصم البكم نارا ذهب الله بنورهم ، لأن نورهم لم يئلب غلام عمام ... لقد حاولوا خداع أنفسهم - والآخرين - بأن وهم نارهم هو نور بصيرتهم ، فاحذر أبدا وهمج الزيف مهما تصاعد وبدأ وكأنه يضيء

(٢٤)

: مادام أهل الزيف لا يسمعون شيئا ولا يقولون ، فلا تستهلك نفسك في الصدق أمامهم ، فإذا جاء نصر الله فلا تتن يا بلالغهم ، وحييكم الله .

(٢٥)

إذا تعجر الصدق من حولك ، فأنكشف زيفك ، فاعلم أنه لا يظهر عليك إلا ما بداخلك ، وكل إناء بما فيه ينضح
ولكن لا تخف منه ، ولا تحجل من نفسك إن كنت قد عقدت النية أن تبدأ من جديد .

(٢٦)

جيوش الزيف تلبس حلالا براقة ، ولكن مداها لا تحوى إلا الذخيرة الفاسدة ، فلا تكف عن قتالها ، ولو يديك ، جهادا في سبيل الحق .

(٢٧)

لا تقنع من حياته في ضلاله ، ولكن إذا اختار المخاطرة فاعده على أن يفشل ، ول سوف يبحث عن بديل ، ولربما وجد الحق من خلالك ، أو مات علنا .

(٢٨)

سوؤك الذي يظهر في الظروف السيئة ، هو من داخلك أيضا .

(٢٩)

لواحتت الإقتات للضحكات الاجتماعية لسمتها هول من بين الإنسان ومن خلف الحدود ، ومن مآق الميون ، كلاما مرا علما دائما مزجعا ،
هل تجرؤ أن تسمع ولو عشر عينات :

— دعنى وحدى أدعك وحدك
— كلنا فى الموى سوا (٠)
— لا تأخذ بالك ... لا آخذ بالى
— الذى فى بالك فى بالى ...، كم على الخبر
— أعطيك قبة تهطئى القبول
— فوت وأنا أفوت (لا ترأى فى مقابل ألا أراك)
— ما أحلى العمى الحيسى
... جما بأذن الله

— لا تطل داعر ... ولكن قل عاقل ، والمأقبة عندكم تحت ظل التوتة
بين القابر .

— يا بخت من تقع واستنفع
— يا بخت من خطف واستنفل ..
الخ الخ الخ
... الخ الخ الخ ..

(٣٠)

حين يخرج لك داخله لسانه ، فأدخل أنت لسانك ، بدلا من القتل ،
أو الجرى الحيان

(٣١)

لتواصل للزيف يقول من قرض مفتوح من مصانع الحاوى ، وللشجبات ،
وللطابع ، وأجهزة الإستقبال ، ومصانع الكحول ، ونبات الخشخاش .

(٣٢)

الناس تترب الخور أحيانا لتكسر الكذب الزاحف لطبع جلودها ،
ولكنها تجد نفسها فى كذب صاحب تحت جلودها .

(٣٣)

عرق الأيادي عند الصلابة، أنظف وأشرف من دهن الوجوه عند الابتسام « إياه »

(٣٤)

أكبر للسرديات الفكاهية هي ما يتم حول الموائد المستديرة ، ذات الأعداد
التفيرة ، وللمذكرات الوفيرة ، والآراء الكثيرة .

(٣٥)

تحديد الهدف من الحياة بوضوح لا بد وأن يذكرك بالموت لدرجة قد تضع عليك
وعليهم فرص تبادل برقيات التواصي المزرقة

(٣٦)

من أرحم الرحمات أن يديم الله عليك المص في نهاية العمر ، وبعد الإنهاك

(٣٧)

نحن أحوج ما نكون إلى منظمات تخفف من « دهنة » عقولنا ونحن نتبادل
الاحتكاك اللزج .. ، فلما ألقى أزمة « صابون الصدق » !!

(٣٨)

لاتمايزني ولا أعايرك .. الزيف حاميق وحاميك (من المهم أن يطوي
ويطويك) .

(٣٩)

الزيف هو الواقع (الإكسدام) الكلو تشوك الذي يوم يمنع الحوادث ،
ولكن .. تلفت على جانبي الطريق لترى أكوام البشر وأشلأ التصادم، فراجع مدى
فاعلية هذا الواقع الكاذب .

(٤١)

غرور الإنسان ببقائه أصعب من كل تصور ، وأخطر من كل غباء

(٤٢)

الحساس للمعرفة الجزئية تفسيراً للكل الأصعب ، لا يقل حماسة عن الإيمان بالسحر
والتنجيم تفسيراً للوجود ، والمرض ، وتقلبات الجو ، والكوارث .
مساء الخير يا مامل ... !!!

٣ - الخير والشر ..

(٤٣)

الخير أقوى وأبقى .. وإلا فأين الدينصور ؟ وكان الشيطان ضعيفا .

(٤٤)

إن من يدعى أن الشر أقوى يحاول أن يلقي عن نفسه المسؤولية ، ناسيا أنه
بهذا الإدعاء يواجه مسؤولية أصعب : هي حربه والإنتصار عليه

(٤٥)

.. إن من التشجاعة أن يعلن الشر عن نفسه ويتحدى ، والباقي مسؤولية أهل
الخير .. وإلا فهم أعوانه إن خافوا منه .

(٤٦)

لاتهادن الشر إلا لتتاور الشيطان

(٤٧)

إذا استيقظ الثمر فيك ، فاقهر به الشر حتى لا يرتد إليك فيأكلك سرا .

(٤٨)

إذا يئست لأن الشر انتصر مرة أو مرات ، فأنت قصر النظر ، بل ومستول
عن انتصاره هذا .. وما يليه يئذك يا هامم .

(٤٩)

ان الأشرار الذين يذبيسون أن الخير سينصر نفسه بنفسه يريدون ان تتماطوا
المخدرات النظرية حتى يخافوا لم الجو ، إياكم أن تصدقهم ، فالجرب للقدسة مستمرة
حتى يموت الشيطان ، وهو لا يموت لأنه من كمال الانسان
ألا ما أصعب الحسبة ، وأشق الطريق .. !!

(٥٠)

الخير أقوى بفضل جهود أهله ، والمأفة عندكم في السرات على الأرض ،
أما التراخي فهو هزيمة المدعين الجبناء

(٥١)

حتى لو مات الشيطان بداخلك ، فلا تنس نمور الشياطين من حولك

(٥٢)

إنما يكتمل إيمان أحدكم حين يعرف الخير من الشر دون تفكير ظاهر ، أو سؤال
غبي، ولكن لكل واحد منا خيره وشره ، فاحذر الإسقاط والتهميم والنزور جميعا .

(٥٣)

الذي لا يكره الشر .. لا يحب الخير ، ولكن يوما ما .. سوف تعرف أن
لكل دوره ، .. ودورته

(٥٤)

من لا يستطيع أن يقاتل الشر .. لا يستطيع أن يحمي الخير

(٥٥)

تعلم كيف تقتل الشر من فرط الحب .. فيخرج من أعماقه الخير الخائف
للتزوى ، ولكن حذر أن تمتد يدك على صاحبهما الذى يحملها مما
بصرف إنسانيته .

(٥٦)

قد يكون المدوان على الشر أصدق وسيلة للتعبير عن حب الخير ، ولكن
المدوان مها اكتسب بالحب شرعيته ، فهو مجرد تحطيم .. فلا تنس أن عليك
أن تحطم الشجرة فحسب ، لتبت البذرة شجرة باسقة .

(٥٧)

لو آمن النظر أهل البصيرة - وحق أهل الشر - لسمعوا في قلب الشر هاتفا
يقول : « امنعنى أن أستشرى إنما أنا فتنة فلا تكفر » .

(٥٨)

لا تحطم الشر إلا بعد أن تقعد معاهدة سرية مع الخير فى داخله ، وإلا واجهك
الغراف لليت .

(٥٩)

الذى لا يستطيع أن يقوى على الشرير القوى .. يستسهل أن يقتل الضعيف
التافل بلاجريرة .

(٦٠)

أمسك بالسلاح ذى الحدين من ناحية الشر ، حتى إذا لم تقطع به للضعيف ..
قطعتك الشر .

(٦١)

احذر أن تبدأ للمركة قبل الأوان ، وأنتك قوى الشر أولا من حولك حتى لا تتحالف ضدك قبل أن تفجر الخير في نفوس الآخرين .

(٦٢)

تستطيع أن تستفيد من الأشرار بأن تعلمهم كيف يصارع بعضهم بعضا ، ثم توفر جهدك للمركة الشيطان المتصرم للنهك .

(٦٣)

لن يكف الشر عن المناورة حتى يموت تماما في كل مكان .. وكل إنسان ، إذ يتصرم الخلود المأمم المتوحد ، وهذا ليس في مدى رؤية « إنسان الآن » .

(٦٤)

للمركة مع الشر تمطى لكل شيء معنى ونشوة واتساقا ، فلا تظن أنها تتعارض مع السعادة أو الراحة أو الهدوء ، اللهم إلا إن كنت تمنى بهذه الألفاظ اللوت .

(٦٥)

إذا تصورت أن طريق الخير أصعب ، فاعلم أن اختيارك له نالقي لا محالة ، والحل أن تحاول الأسهل حتى إذا فاحت وامتحت وذقت علقمه ، فلك أن تميد النظر لتكف عن استصواب ما هو أسهل وأشرف .

(٦٦)

إذا استعملت لمة الخير لتدعيم قوة الشر .. خابت رحلتك مرتين .

(٦٧)

إخفاء الشر يبنى أن يكون يافراغ قوته في الخير ، ليصنعا كلا جديدا ،
لخذاً أن تطمئن للشر الذي يحتجى بمجرد إنكاره ، أوحى السيطرة عليه ، فاختفاء
الشر : الإصهار يزيدك قوة وإشراقاً ، واختفاؤه بالإلناء يزيدك عجزاً وإينهاكاً .
علم أين أنت الآن .

(٦٨)

في حضرة الخير :
إحذر الاعتزاز بالكرامة ، فلا كرامة أمام تيار الحق ، ولا أمام حب الناس .

٤ - الألفاظ .. الألفاظ .. والتفكير الملفظن .. والذي منه

(٦٩)

نشأت الألفاظ لتخدم التعبير وتنقل الافعال وتسهل الإتصال ، لكنها
أصبحت سجن الإحساس وبديل الصدق وخدعة الحياة .

(٧٠)

قد يفيدك أن نخاصم الألفاظ قرة ، حين تنذر للرحمن صوماً عنها ... ربما
لينمو إحساسك من جديد ، ولكن إحذر هجرها طويلاً طويلاً .. ، فقد
ينحرف بك الإحساس الفج في ظلام الصمت وتنمو أنايتك تحت ستار
الحكمة والتأمل .

(٧١)

التعبير الحركي قد يحرك إحساسك حين تصبغ ألفاظك ، ولكن التماهى فيه
يسكب مشاعرك في حلقة السيرك
والبهلوان يقرؤك السلام .

(٧٢)

إذا استطعت أن توفق إحساسك تماما وأنت تملك نامية الألفاظ ، فاجعلها
مembra أيضا للمواطن ، لارمزا فقط للمعاني ، ثم يلتهم الجميع لتصبح هي الفعل
ذاته . .. لا بدعلا عنه ، ولا تحفى اللغة الجديدة فهي الأصل .

(٧٣)

الكلمات البراقة تسرق الأهداف وتساوى بين الفث والسمين .

(٧٤)

المرقة دون فعل قد تسمح بالجذام اللفظي أن يأكل حرك في وضع النهار
أليس الجهل أفضل منها

(٧٥)

أنت تفكر .. . فأنت غير موجود ، لا تفكر ولكن استعمل التفكير .

(٧٦)

كثير من أنواع الملاج الكلامي هو « تأويل ما ليس لك به علم » ، وأنت
أقرب إلى نفسك مما يقال لك .. و .. وأسهل

(٧٧)

إن إطالة الحديث عن الأسباب والظروف التي مرت بجنابكم ، كفرد مملوكوتى،
لا بد سيزيد من وحدتك واتصالك عن جوهر المشاركة الإنسانية العامة .

(٧٨)

شتان بين من يستعمل الكلمات ليصل بها إلى القلب ، ومن يستعملها ليعتمد بها
من نفسه ، وبالتالي عن الآخرين .

(٧٩)

لا تغفر ضيائك إذ يلبس ثوب الذكاء العرفي المساجز « بديكوراته »
الافظية للنمنمة .

(٨٠)

بقدر ما اكتسب الانسان قفزة تطور عن طريق التواصل الرمزي (النوى
اساسا) بقدر ما أوقفه الرمز في مصيدة التأجيل إلى أجل غير مسمى .

(٨١)

لو أن بعض الكلمات المكتوبة نبضت - فعلا - بمانيتها لصنعت بعض من
يقروها ويرددها .

(٨٢)

الخوف من المعنى قد يساوى الخوف من القتل والجنون وبما لذلك كبلت
الألفاظ الماني ، ولقتل حرام بلا جدال ، فهي أسمى لحن الهدنة بتبادل
الوثائق للكتلة بأكوام الكلام .

(٨٣)

لو أن الكلام عملها متصل بضه يعض في تناق- مفهوم .. . لما تحمت وقع
السياط المجدولة ، وأنا الهث - بالكلام معك - لتحقيق معانيه .

(٨٤)

كل فكرة هي جزء من فكرة أكبر ، والتواصل التصاعدي بالماني الأصلية
قد ياتي بنا أمام نور وجهه ، قبل الإعداد للناسب .. ، هدى خطاك ولا تنالغ
في الضجر من الألفاظ الخاوية .

(٨٥)

قد أسمع أن تنبض الالفاظ بمانيا إذا اتصلت عني ، ولكن أن تنبض فأنبض
معا هذا فوق احتمالي .

(٨٦)

إذا استوعب اللفظ كل نبض للمنى .. استغنى الانسان عن الإفعال
القائم بذاته .

(٨٧)

حين نخرج لى الكلمات لسانها أولى هازبا ، مهددا إياها بأن أكنس عليها
ضريح سيدى « المنى » .

(٨٨)

هناك من العقول ما يصاب بانسداد حاد فى مدخل الأفكار .

(٨٩)

وهناك من العقول ما يصاب بانفجار فى مجارى المانى .

(٩٠)

إذا بلغت حيرتك مبلغا يضطرك إلى التفكير ، ولم تتحمل مسئوليته فأركن فى
أقرب « خان » .

(٩١)

لو سكت الناس ، كل الناس نصف ساعة عن الكلام لتغير وجه
التاريخ ، .. مرتين على الأقل .

(٩٢)

نحن تسكلم .. . حتى لا يقتل بضنا بضاً رغبة في التواصل وخوفاً منه .

(٩٣)

مالك تبدو سعيداً مرتاحاً وانها منتهيا ، وأنت تخرج الألفاظ .. وكأنك تسكلم -
عن جوع الناس وسحق الأطفال ، وقهر الضعاف ، وبؤس الرعام .

(٩٤)

تثقيف هذه الأيام من مصادر الإعلام تتبع « نظرية الألوان الستطرفة » ،
ولذلك... ، حتى تكون مثقفاً تكنولوجياً معاصراً لا بد وأن تستلقي في الوضع الرافداً ،
والراديو والتلفزيون أعلى من مستوى رأسك ، حتى تنساب الثقافة عبر
قناة استسلامك .

(ملحوظة : لا تنس فائدة نفس النظرية في احتمال الحقنة الشرجية .. .) .

(٩٥)

أخطر سبل التفكير للمعاصر ، هو أن يفكر لك الكتاب الذي بين يديك .

(٩٦)

ولو تركت نفسك تلهث وراء ما تلتقي به أمعاء الطامع كل ثانية ، فقابلني في
سوق البهت .

(٩٧)

لواقفت أبواب عطفك عما يزين صفحات الكتب في كل ثانية ، فقابلني في
بركة العطن .

(٩٨)

ولو تبدلت مع كل كلمة وكل رأى ، دون اختبار أو رؤية ، تقابلنى فى بئر البتية

(٩٩)

ولو اخترت من بين الالفاظ ما تعرف أنك قادر على مسئوليته ومقترن بفعله ،
فيا ويحك منك .

(١٠٠)

وكان الكلمة تقول لغارتها :

ويا يحبك لو قرأتنى	ويا تصك لو لم تقرأنى
ويا مسئوليتك لو فهمتنى	ويا خيتك لو لم تفهمنى
ويا عارك لو نسينى	ويا عياك لو تذكرتنى

أو كما قالت

(١٠١)

تقول الكلمة لغارتها : أنا أبقي منك ، فإذا لم تر فى رسمى إلا سطحى فاتركنى لنترك
بكل طبقات معانى ، أحمل أمانتى ، حتى يأتى من هو أهل لما أعطتته من معانى
فليشكر التاريخ من اخترع الكتابة !!

(١٠٢)

تقول الكلمة لغارتها وصاحبها : هل تقدر أن تعينى من ذل السعادة فلا تافظ
فى إلا أمام من يحبنى ، أى يصل إلى عمق معنائى ، فيسيرنى على الأرض فعلا خلاصا .

(١٠٣)

تقول الكلمة لغارتها وصاحبها : اخترعنى لمجزك عن القيام بما أعنيه . .
فاحفظنى بالأ تحفنى بين طيات خوفك .

(١٠٤)

حين تصبح الكلمة مسئولية بقدر ما تحمل من أعماق ، سوف يصاب بالكم
كل من لا يستطيع حمل شرف إنسانيته .

(١٠٥)

الكلام يحمل أسلاكاً وكابلات على طبقات متصاعدة : أتفهمها وأكثرها مسطوحاً
ما نعرف له معنى يترجم بكلمات أخرى (في اللامع) أما الإشارات الشعرية المجاورة ،
والنحتية ، والمسمية ، والسرية ، والوعية ، فالألفاظ الأخرى عاجزة عن ترجمتها لأعماله .

(١٠٦)

لا أمان للتواصل إلا بالألفاظ
وباخية تواصل لا يتم إلا بظاهر الألفاظ .

(١٠٧)

كيف تحترم اللفظ أكثر من تهتك بحسك ؟؟؟
وكيف تحترم حسك دون الاستمانة بلفظك
وكيف تحترم نفسك دون التوفيق بين الاثنين .

(١٠٨)

أخشى أن تستمر اللطائف في أن تقذف كل ثانية بشرات الصفحات للرسوم
عليها مئات الكلمات حتى نمجز عن اللحاق بها ، وبالتالي عن الاهتمام بها ،
وبالتالي عن الانتفاع بها
واحدة .. واحدة يا مطالع وحياة شرف النسي .

(١٠٩)

هل أمسكت مرة بورقة بيضاء ، وحاولت أن تقرأ ما لم يسطر عليها ؟
حاول فقد تجد كلاما أكثر فائدة من السواد الآخر .

(١١٠)

شهادات العصر الحديث - الكيرة جدا ، للزركشة جدا - مضحكة جدا ،
فاعجب لمن أعد دكتوراه في موضوع « طيف ألوان إظفر القدم اليسرى في
درجات الحرارة المختلفة تحت أنواع الأغذية المختلفة » ثم إذا ما حصل عليها فإن شهادته
إياها قد تسمح له بنقل القلوب ، أو ترقيع القرنية ، أو بناء البرج ، أو تسمير الصحراء ،
أو قرض القمر أليس الخطر أكبر من كل تصور ؟؟

(١١١)

لو أعاد كل مختص قراءة موضوع تخصصه الأطل ، لا تنفض هاربا إلى وسط
الحلقة بعيدا عن صقيع الكهف للظلم .

(١١٢)

كيف نسمح لنير التخصصين أن يثروا تخصصنا دون أن يشوهوا خبرة المنين ؟
لننجحنا أن نعمل لكننا أهلا للتخصص بحق .

(١١٣)

صحيح أن قراءة الصحف اليومية هي صلاة الصالح للإنسان المعاصر ، ورحم
الله سيدنا هيجل ، ولكنها تكون كذلك فقط إذا قرأناها حوارا وتحديا ،
لا سخرية أو استهتارا أو استسلاما أو تمودا ، أو « أين الذهاب هذا مساء »

(١١٤)

للملومة الكاذبة - وخاصة في الصحف اليومية - تحملك مسئولية تصحيحها
حق بينك وبين نفسك، وللملومة الصادقة تحملك مسئولية تحقيقها وخاصة مع نفسك،
والملومة المهزوزة تملك احتمال النعوض ، ولوداخل نفسك .

(١١٥)

من صفات الانسان أنه شريط تسجيل على مستويات متعددة فلا تصدق أنك
فهمته إذا لم تستمع إلا للمستوى السطحي اياه .

٥ - الحرية .. والإختيار .. وأمور أخرى طبعاً

(١١٦)

تحت شعار الحرية ، قد يقتل الإنسان نفسه ، وإيقامة بلهاء ترسم على وجهه

(١١٧)

إليك من دعوى الحرية باللسان ، فاحذر ممن يكثر الحديث عنها .

(١١٨)

كلما زاد الحديث عن الحرية .. لعب الخوف حواجه في خبث للتصحر النقي .

(١١٩)

يتناسب الحديث عن الحرية تناسباً عكسياً مع ممارستها .

(١٢٠)

الحرية الحقيقية هي تصارع دكتاتوريات الأفراد علانية وبأسلحة متكافئة ،
كيف... وأين الشهود المدول ؟

(١٢١)

ليس حراً من تخلى عن مسئولية استكمال طريق إنسانيته .. . لنفسه وللآخرين
من حوله .. ومن بعده .

(١٢٢)

من الشجاعة والصدق ألا تلبس قناع الحرية وأنت عبد لرمي ، أو قرش ،
أو كرش .

(١٢٣)

ليست حرية تلك التي تستعملها للحصول على لذتك على حساب الآخرين ، حق
لو أوهمت نفسك برضاهم ، إذ كيف يميز الطفل الجامع ثلوث اللين للنبشوش ؟؟؟

(١٢٤)

إن ادعاءك بقبول الاختلاف مع الآخرين قد لا يكون دليل حريتك ، ولكن
مؤشر عنادك ووحدتك .

(١٢٥)

الحرية القرار .. هي الفعل المستمر ، دون إعلان أو بيان ، إذا ما أبعدك
عن تناولهم للفرود النبي .

(١٢٦)

لا تخير من لا خيار له من عيد الهوى ، إذا أحبته فساعد على التو أولاً ،
فيستطيع أن يشهد قدرته على التميز ، فاذا رأى الحق بذلك ، فلن يستأذلك إذ
يخار ، ولن يضل الاختيار .

(١٢٧)

حين تصل إلى تمام التنازل عن احتياجك - من واقع قدرتك ، وبقينك
بقدرتك ، على الحصول عليه ، لا من واقع عجزك عن دفع ثمنه ، فقد ملكت
ناصية الاختيار بحق .

(١٢٨)

في مرحلة ما .. إفضل عكس ما تريد تماما ، حتى تعرف ماذا تريد فعلا .

(١٢٩)

لاحظ اختلاف صفات وعقائد من يستعملون لفظ الحرية ويدهونها ..
واعجب لهذا اللفظ للسكين المهان في أنفوسهم .

(١٣٠)

إن ادعى الانسان الاجزاء ، أو التمدد الحرية ، فاسأله : حرية أى منكم ؟ ؟
ولكن ليس من حقه أن يحرم أى أحد (أو جزء) من حريته فقط سيساعدك
قبول التمدد في خفض التشنج .

(١٣١)

حين تشيع من فائك المحدودة فتتنازل عنها ، تحصل على حريتك غير
المحدودة .

(١٣٢)

لاستطيع أن تدعى الحرية إلا إذا عرفت ألا عيب داخلك .. فتواضع في
الصراع بالناداء بها حتى لا يضغط منك العارفون .

ومذكرك أنك حر أن تتمتع بشقاك وضياك ووحدتك حتى الثمالة ..
ولكن لا تلبس قناع الأبطال ، ولا تنكر لذة الدباب على عظام الحية .

(١٣٣)

إذا زادت إمكانياتك عن حريتك كنت في خطر استغلال الآخرين
وإذا زادت حريتك عن إمكانياتك أصبحت عرضة للتشر وحوادث الطريق
وإذا تتابعت إمكانياتك مع حريتك أصبح توفيقك جريمة لا يغفر إن لم يكن ..

(١٣٤)

من مظاهر التقدم المصرى الالتزام بميثاق حرية الإغتراب ، حسب توصيات مؤتمر « القواقم المسحورة : أحدث وسائل الدفاع عن النفس » .

(١٣٥)

إذا طلبت الإذن لاستعمال الحرية فأنت لست أهلا لها .

(١٣٦)

الإنسان يختار مصيره إن آجلا أو عاجلا ، ومهما اختلفت الطرق فهي لن توصل في النهاية ، إلا إلى اختيارك .

(١٣٧)

« لن يتطور إنسان باختياره ، ولن يكمل الطريق إلا باختياره » فأسرع إلى حيث تضطر أن تختار ... ما قررت !!!

(١٣٨)

ما أقمى أن تترك الأطفال ينوصون فى الطين حتى اللوت .. تحت دعوى تركهم يمارسون حرية جهلهم بالعموم
هلا علمتهم العموم قبلأ يأسيد الجبناء الكسالى ؟

(١٣٩)

حذار أن يكون اختيارك الفكرى مجرد تبرير لحس جبان .

(١٤٠)

إلى أن يتم التصالح بين فكرك وأعمق طبقات حسك (ما أبعد الكمال)
فاختيارك لا يفسد لا بحالة .. إذا فليكن تجربة .. ولتكن شجاعا دائما : فى تقدمك
مع تحطش المنحى ، وفى تراجعك لتبدأ من جديد .

(١٤١)

إن الاختيار الحقيقي .. هو اختيار المجال الذى يرمى قدرتك على الاختيار .

(١٤٢)

إن أحمق اختيار هو اختيار تجنب الألم فى كل وقت .

(١٤٣)

حذار أن يكون اختيارك للألم .. هو مبرر للتوقف عن الفعل .. حتى السادة الميتة أفضل من الألم العاجز .

(١٤٤)

لاحرية بلا مسئولية .. حتى حرية الجنون .

(١٤٥)

إذا أقتنت التفاهة والتعصب لرأيتك خفية ، فسهما بالاسم الجديد : الحرية واحترام رأى الآخرين .

(١٤٦)

قد يكون عدم تدخلك فى حرية الآخرين هو قمة الخوف وخبت الإنسانية ،
إذا كنت واتهما من صدقك شريفا فى نزالك .. فلا بد أن تتفاعل فى
صدق .. لتؤكد اختيارهم واختيارك .. . أو يبدل أى منكم عنه .. .
أو يولد الجديد .

(١٤٧)

شرط أن تكتسب حريتك هو أن تتحمل مسئولية ذلك ،
فماذا التوكى والتبرير المكرر .

(٤٨)

إذا أعلنت اختيارك فلا تهرب من الجبال الذي يمكن أن يرجعه ، أو يفضحه ،
أليس الاختيار مع وقف التنفيذ هو هو عار حريك .

(١٤٩)

إذا اختار الإنسان قدره الجديد ، وتنازل عن ذاته ليشارك البشر آلامهم
للمشاركة وليس مهم إلى مصيرهم الواحد . . . فليبه أن يتأكد أن ذلك ليس هرباً
من ذاته ، وإنما تأكيداً لهاته .

(١٥٠)

إذا نجحت أن ترشوا الآخرين بدغدغة حرية الضياع ، فبماذا مترشوا نفسك
وأنت عاجز عن الشعور بحريك في سجنك الداخلي ؟

(١٥١)

إن حصولك على الأغلبية قد يطمئنتك على شرط ألا تتمد النظر في
تفاصيل مناورة .

(١٥٢)

لقد خدعتهم غدعوك حين تظاهروا بصديقك ، وعليك أن تصارع بالتظاهر
بصديق تصديقهم .. . فربما تنجح في أن تخدم نفسك على المدى الطويل . .
وساعتها تموت فرحاً بسباك الحيسى .

(١٥٣)

صدر فرمان عصرى بتعديل لافئات المتنوع من « ممنوع التفكير على هذا
الجانب » إلى « ممنوع التفكير على الجانبين » ، لذلك لزم التنويه ، والمراقبة عندكم
في بركة القلل العام .

(١٥٤)

من حطك أن تهسكر كاتشاء ، فقط لأنك مجنون .

(١٥٥)

الخامسة من الجانبين يستملون العامة تحت عناوين مختلفة ولكن لأغراض متافهة ، طريق يرفع شعارات: المساواة والديمقراطية ، والآخر يرفع شعارات : العدل والحرية ، والعامة تضحك عليهما وعلى نفسها في خدر غبي
يلقي لك أن تحزن ، وبالوغم من ذلك : إياك أن تيأس .

(١٥٦)

إذا حرمت الآخرين حرمتهم لأنهم أقل منك ذكاء ، لحافظ على تنمية غيائهم طول الوقت بادءا الحرية للجميع .

(١٥٧)

أنت تطالب بالحرية حتى تتمتع بشرف السبق إلى قتلها بمرفقك .

(١٥٨)

يا غبي يا من أعلنت أنك ستعطى حريق ، أنا لا أقبلها إلا صفقة « اللغة الكاملة »
package bargain ، لا بد أن أستولى على حريق وحرقتك مما .

(١٥٩)

إذا كنت قد عجزت عن الإلتحار .. . طافا لا يميح وكأناك اخترت
أن يميح ؟؟

(١٦٠)

إذا كنت عاجزا عن الحرية ، طافا لا تلمس نشاطك في حدود سجنك بسوق
قد يكنى الشخص منه حين تكون أهلا لذلك ؟

(١٦١)

إذا كنت عاجزا عن العلم ، فلماذا لا تصغر بأنانيتك ، وتكف عن ادعاء غير فك ، ولربما تتخطى ذاتك من واقع إدراكك فرط دناءتك وشقاك مما ، وربما كان هذا هو أسلم الطرق إليها : حريتك .

(١٦٢)

إذا عشت يقين أنك ميت لا محالة ، فأنت على أبواب الحرية الحقة ، ولن توجد قوة تستطيع أن تنال منك ومنها ، حلال عليك يا أعدل الناس بحق .

(١٦٣)

إذا ضبعت نفسك تسكلم عن الحرية وأنت رائق البال هادى الداخل ساكنا مستكينا ، فراجع نفسك مرتين على الأكل .

(١٦٤)

لا يمثل الإرادة والاختيار إلا الخوف والطمع (وكلاهما واحد من همق ما) .

(٣٦٥)

لا سبيل إلى تغيير الواقع إلا بالبداية من مركز مرادته ، وإلبس بين تلايف أممائه بإرادة متجددة ، وحرية قادرة ، من واقع القبول الرحلى المتحفز اليقظ .

(١٦٦)

اسماء أبناء المدينة الثرية طوية ومعلومة ، خذ مثلا :

أ (وبعى وحدى يأسى بأسى

أو ب (حلى ملى .. لمع ذلى

أو ج (صبى حى .. فنبى جنبى

لذلك انخسذت أسماء الشهرة والبلغ شيوعا لثيما فا اللف كامات مثل :
(١) الحرية ، أو (ب) تحقيق الذات ، أو (ج) الحب ، بدلا عن هذه اللاقات العاوية
المتحدية ولا يقع إلا الشاطر .

فلا تلس أن تكتب الاسم الأصل في عقد التواصل الشهر في « الشهر الضلالى ».

(١٦٧)

كيف تأمرنى أن اعصاك لا كتسب حريق : إن فلت فأت الأم ، وإن لم
أصل فقد أعتك ميتين ، ببا حرية تأنى من أوامرك ، أو حق من فصاعك .

(١٦٨)

س : مادامت الحرية وهم بلا جدال فلماذا يتدع بها بعضنا بضاً ؟؟؟

ج : لأن غير ذاك أضل وأنكى .

(١٦٩)

إذا عرفت حقيقة موت وحتمه ، اكتسبت أعماق حريق وشرف يقين ، وهذا
هو درس التراب الرطب ، هو يحتاج إلى التكرار فى كل حين .

(١٧٠)

إذا اطمأنت إلى غاية أبادئ الداخلية فلت حريق الحقيقة ، فأى انسان أضاف ،
وأى سجن يحذى ، وأى قهر يشيرى
يا خيتك يا من تهدنى .

(١٧١)

فكرة التناسخ تعطى للتخاود معان أعمق : أكثر تنوعا ، وأقدر تجردا ،
ولكنها تحرم المؤمن بها من التمتع بفضيلة حرية اللوت اللهم إلا فى نهاية
النهاية كما يقولون .

(١٧٧)

إذا كانت الحرية اللطافة خدعة وطعم للاغتيال ، فإن الحرية الشرطية هي ملك لمن يضع الشروط ، وليس لمن تملى عليه الشروط ، فلا بأس من التسليم للناوذة حتى يتمكن من وضع شروطى بدورى .

(١٧٨)

حين تخالفنى وأمر على إنفاك ، لاتصدق أبى نجحت فى ذلك ، لقد أثرتنى بالرغم منى ، هذا لو كنت أنا لم أصبح جثة بعد .

(١٧٩)

لن يضرك أن تنير رأيك بعد قليل ، بل هو غير تحرك من أوهام ذاتك ، ولكن هذا لاينى أن يكون موقفك دائماً طول الوقت فى انتظار التنير القادم ثبت أقدامك حيث أنت حتى تتمكن من أن تتقلها باتزان .

(١٨٠)

إذا كان الطيمى فى قديم الزمان أن يثور الميذ على السادة ، فالتوقع فى هذه الأيام أن يثور السادة على الميذ ، لأن ذكاء المصر لابد سيرهم باهظ الثمن الذى ينفقونه فى مقابل استعباد الآخرين .

(١٨١)

دوار الحرية يبدأ حين تتوقف عن الدوران بين الميذ والميذ ، خذ فرستك حتى لو خيل إليك أن الأرض والثلث تدور فى عكس الاتجاه (هل نبيت لبيتنا صفارا : دوخنى بالموة ٢٢) .

(١٨٢)

يا جماهير النمل والنحل والجراد .. هنيئاً لكم بالمسيرة الجماعية .. واسئى عليكم
من الحرمان من الوعى الفردي ... الحرية .

(١٨٣)

الحرية هى آخر نبضة فى خلية استمرار حياتك ، فاطمئن أن أحدا لا يستطيع
أن يسلبها منك ، إلا بعد أن تسكت هذه النبضة الأخيرة ، وليبحث جنباه عن غنيمته
بين ذرات التراب .

(١٨٤)

كل قهر يستطيع أن يكتسب أرضاً جديدة فى ترويض الآخر ، ولكنه أبداً
لا يرضى على الآخر اختياراً دون رضى داخل داخله ، حتى ولو صار أهل الأرض
جميعاً عبيداً لك .

٦ — الأمانة ، المسؤولية ، الوعى ، الرؤية ، اليقين ،
وقبول التناقض ، وغير ذلك من مثل هذا الكلام الصعب

(١٨٥)

لا تحمل الأمانة التى ظلمت نفسك بحملها تنقض ظهرك ، إذا لم تكن أهلاً لها
فأنزلها وتراجع ، والآنتم جميعاً من خلق الله .

(١٨٦)

ظلمت نفسك بأن حملت أمانة الوعى ، ومن ثم الإختيار ، فارع الظلم بأن
تحسن استعمالها .

(١٨٧)

حين تعرف نفسك بكل شخصها ، سوف تتحمل المسئولية التي تحاول أن
تلقيا عليها خارجك ... ، ناهيك عن الناس ... و ... الظروف .

(١٨٨)

حين تعرف الحكاية وتعود لتحمل الأمانة ، سوف تكف عن الشكوى ،
فلا يبقى إلا أن تسير قدما .. أو ترجع انسحابا ، ، ولكنك مسئول في كل
حال ، فمن شاء فليؤمن ، ومن شاء فليكفر .

(١٨٩)

كلما جمعت أكثر : مالا أو معرفة أو زمنا يمضي ، زادت أحلامك إذ غفلت أمانتك ،
يا ويحك من تلج سبيك وجشعك . ما .

(١٩٠)

— إذا كنت أمينا مع رؤيتك — لو عمقت — زادت عزلك
— وإذا كنت أمينا مع شريكك — لو صدقت — زاد صدك
— وإذا كنت أمينا مع نفسك — لو رأيت — زاد أنك
— وإذا كنت أمينا مع وقتك — لو فعلت — زاد التزامك
أنت معي أن السماوات والأرض والخيال كانت أذكى منك حين رفضت أن
تحمّل الأمانة ، وحملت أنت يا أيا جهل .

(١٩١)

أنت مدين لهم بكل ما نمت فافهم حصلت عليه منهم ، أو يديلا عنهم ... فإذا
كنت هشا فلا تسكر من ديونك ، وإذا كنت قدر الأمانة فاحملها بحيلة رابحة ،
شريطة ألا تشكو مما هو صلب اختيارك .

(١٩٢)

أعلن رؤيتك دون مجاملة ، تسمح للآخرين أن يواجهوك بنفس الشرف ،
وليكن صدق التفاعل هو التمهيد لتحمل مسئولية الاختلاف والاستقلال معا .

(١٩٣)

إذا زاد محيط رؤيتك ، دون فعل مناسب يستوعبها ، ضاعت منك تفاصيل
اللمحة ، وعشت في ألم الجزر ، أو خدعة التفوق والافتراد .

(١٩٤)

لا سبيل إلى الحد من خطورة الوعي الشامل إلا باحترام مجال رؤية الآخر .

(١٩٥)

إذا تأكدت يقينا من صحة طريقك ، فلماذا الألم للمهلك ... والمويل النعاب .

(١٩٦)

ان كنت كهل الصدق ، فكن كامل الثقة ، ولا تخف أن يسوء استعمالك أحد ،
فصدقك سوف يرعب الكاذبين .

(١٩٧)

لا تخف من اللوم خشية الجهل والخطأ ، فأنت على حق حق لو أخطأت ،
مادمت قد صدقت المحاولة ، ولكن تلم الحساب أكثر فأكثر ، واحذر الإضرار
أبدا . ليتسع مجال وعيك في كل حين .

(١٩٨)

إذا تمت رؤيتك فلن تسأل عن الصواب من الخطأ ، ولكن لا تنس أنك
قد تسمى في أى لحظة ، فلا بد من رفيق يقظ ، بل رفاق مختلفون في « الآن »
والطريق ، متحدون في الهدف وصدق المحاولة .

(١٩٩)

نحن نبتغي في عصر تحدى التناقض بقول طرفيه حتى تحقق معالمها في الشكل الجديد ، فلماذا والتسطيح بالتسرع في الحكم الأخلاق الجبان .

(٢٠٠)

إذا احتملت معايشة الفرق بين الرؤية والقدرة على طول الطريق .. فلذلك صانع المعجزات لا محالة .

(٢٠١)

ان التمجيد في التقرب تمنا بين الرؤية والقدرة ، لا ينتج عنه إلا مسوخ مشوهة .

(٢٠٢)

كيف أستطيع أن أوفق بين ضرورة وضوح الأمور أمامي حتى لا أضل ، وبين ضرورة غموضها مرحليا أمام أعينهم حتى يثيرونها — هم — يصائرهم ...
لا عن طريق مواعظي ؟؟

(٢٠٣)

أي مساحة تركتها لي لأتحرك فيها إذا رأيته بكل هذه الأبعاد ، إلى كل هذا المسق ، تحت كل هذا الضوء ؟؟؟ يا أخى واحدة واحدة .

(٢٠٤)

بقدر احتياجي لنور رؤيتك الأهمق بقدر شالي من وهجها الباهر ، ولا سبيل لحل هذا التناقض إلا بالبعد عنك ، ولو إلى حين .

(٢٠٥)

لاتعجل الاتصال خوفاً من رؤية باهرة قبل أن تنمو براعمك ، حق لو ظفرت
فرعاً مشمراً طول حياتك ، ولكن لاتطفل متسلقاً الأشجار الباسقات ، قتمطلها .
ولا تثر أنت — أنت — أبداً .

(٢٠٦)

قد يكون الوعي بالسيرة مموق لها ، ولعل القرد لو وعى أنه سيصير إنساناً
لما تنازل عن قرديته أبداً ، وهكذا حالنا بالنسبة للمستقبل ؟؟ ربك يستر .

(٢٠٧)

إذا حماك ذكاؤك للبادر بالحكم على الآخر من مواجهة نفسك ، فقد بلغ غرورك
مبلغاً هو ضياعك ، وسوف تراها يوماً ، وإن طال الزمن ، أو ... ستموت
مخدوماً ... وقابلنى لحظة طلوع الروح .

(٢٠٨)

ما لم يتقرض الجنس البشرى — وهذا محتمل — فالتاريخ لن يرحم من
يخون وعيه .

(٢٠٩)

بعد انتهاء حكاية تقسيم الناس بين البطل والشريد ، أو بين الشاطر حسن
والوزير النذل ، أو بين ست الحسن وأمناء النولة ، لا بد وأن نبحث عنهم جميعاً
هنا — هنا — في الداخل .

(٢١٠)

أستغف ما يقال عن أحد الناس أنه نقي طاهر ، وأكذب ما يقال عن تقيته
أنه جبان مجرم ، وأجهل ما يقال عن ثالث أنه بطل خير ، وأعمى ما يقال عن رابع
أنه كذوب أشر ، وأكثر ميوعة وهربا أن يقال أن كلامنا فيه كل هذا في آن
واحسد .

فماذا يمكن أن يقال ؟

لعل أوان وصف الناس للناس ، والحكم على بعضنا البعض قد انتهى أصلا .

(٢١١)

شرف إنسانيتك يرتبط مباشرة بمدى قدرتك على احتمال الفرق بين القدرة
والرؤية دون أن تتوقف أبدا .

(٢١٢)

أنت أحسن مني بقدر ما تمتد رؤيتك أبعد مني .. ، ولكن يا ويحك لأن
رؤيتك شملتني فجعلتك مسئولا عني ، ومع ذلك سأواصل منارلتك محتجا بالمساواة
حتى لو كانت مزعومة .

(٢١٣)

إذا كانت رؤيتك لي قد أحاطتني من كل جانب ، إذ اقتحمت طبقات داخلي
أبعد مما أعرف أنا عنها ، فكيف بالله تنتظر مني أن أسير بجوارك ؟

(٢١٤)

إذا كنت قد رأيته حقا وصدقا ولم تخبرني ، فأنت تحتقني حتى لو ادعت الشفقة
وإذا كنت قد رأيته حقا وصدقا ثم أخبرتني ، فأنت تهمني وتمجزي إذ تسبق
خطوات عموي القاتية .

(٢١٥)

وإذا كنت لم ترى أصلا وخوفاً ، فأنت لا تعرفني ، فمن يصاحب من ؟

(٢١٦)

وإذا كنت لم ترمي إلا ما أظهرت لك مني ، قد خدعتك ولا جدوى من محاولتك .

(٢١٧)

يبدو أن الحل هو أن يستمر كل من هو في حاله ، مع الاحتفاظ بالأمل في أن تشملنا رؤية أكبر من دائرة وعي كلينا ، كل على حدة ، لنؤجل أحكام بعضنا على بعض ، حتى لا نرتطم بلا مناسبة ، ولكن لنستمر المحاولة بلا همود .

(٢١٨)

إذا وعيت معنى الموت فلا بد أنك تستطيع أن تعيش .

(٢١٩)

إذا لم تذكر الموت ، وتخليه ، وتستمد له ، حتى يصعب جزاء لا يتجزأ من فكرك اليومي الواقعي التفاضلي البسيط ، فراجع نفسك لملك اخترت موتاً آخر ...
لمه الإغماء عن حقيقة الحقائق .

(٢٢٠)

إذا تنازلت عن وعيك خوفاً من تحمل مسئوليتك فأنت الخاسر لا محالة ، ولكن بحساب لاتبه أينما (في الوقت الحالي على الأقل) .

(٢٢١)

إياك أن تسكتم عن ألم الناس وأنت لا تألم ، ألا لقد مات من اختفى .

(٢٢٢)

كلما اتحت لك فرصة مزيد من المعرفة الرؤية ، زادت مساحة وجودك ، وشرف مسئوليتك ، وحمق أنك ، وصوبة أمانتك .

(٢٢٣)

يا وحي من يعرف أكثر فأكثر ، بما ينتظره من وحدة أكثر وأكثر ، حتى يعود بشكل جديد .

(٢٢٤)

يا حيرة أهل الباطن :

— إذا أخفوها في بطونهم ازدادوا وحدة

— وإذا أعلنوها تمرضوا للقتل والنبد والاهتمام بالكفر والجنون .

— وإذا تساروا بها صوصوت الحفائيش في الظلام

— وإذا تنازلوا عنها هموا وصموا حتى التماسه للهلكة

يا حيرة أهل الباطن : وامرقاته وارؤيتاه

(٢٢٥)

هأنذا قد عرفت حقيقة وجودي ، وتعرفت على آخر خلاياي ، وعلت منتهى

نهايى وبالتالي قد عملتها فيك وأصبحت أجد من متناول حركتك ومناوراتك

وحساباتك

(٢٢٦)

كلما اجهدت عنك أملت أكثر في حسن رؤيتك .

(٢٢٧)

يا سدا الأنبياء بالسماء والمؤمنين ، وبالحنى على الأنبياء الذين بلا أسماء ولا تابعين .

(٢٢٨)

كلما تنامت مما رأيت من حق ، لتقبل ما يؤكد المبعوض (أوحى الإجماع) ،
دفست من شرف وعيك بمن بضاعة لن تستلمها .

(٢٢٩)

إنقان وظيفة الجزء ، خدمة رائدة لمسيرة الكل ، حتى لو تم على حساب
الوعى الأشمل .

(٢٣٠)

بالحنى على القاضى تحككه الإلفاظ ، ولا يملك ألا يرى ما وراها وحولها ،
ثم يحكم — من واقع اللفظ لامن واقع الرؤية — بالبراءة أو الإعدام !
أليست الذبحة الصدفية هى الرحمة بيمينها .

(٢٣١)

إذا كان شرط المدل هو الرؤية ، وشرط الحب هو الرؤية ، وشرف الوعى
هو الرؤية ، وكانت الرؤية تتعمق بالتابع والمسئولية واحتمال التناقض ، فما أولانا
بتنمية كل هذا سمياً لنا كيد إنسانيتنا .

(٢٣٢)

بمد كل فرحة بتوصيل النور إلى زوايا الظلام ... لا بد وأن نعمل على توصيل
الطاقة إلى آلات الفعل .

(٢٣٣)

لاتبالمع في بعد النظر ... حتى لاتوقوف تماما : عقلا أو تماقلا

(٢٣٤)

لولا الحماس لما هو بلامعنى في الظاهر ، لما وصلنا إلى المعنى الباطن .

(٢٣٥)

الحماس للمعرفة الجزئية والاكتفاء بها تفسيراً للكل الأصعب ، لا يقل حماقة
عن الإيمان بالسكر والتنجيم تفسيراً للوجود والمرضى وتقلبات الجو والكوارث ،
(حتى لو خرجت هذه المعرفة الجزئية من معمل حديث الآلات) .

(٢٣٦)

العالم المعاصر في مأرق مرعب : بين غرور العقل ، وتوهم الكهانة وترصها به .

(٢٣٧)

لوقبلت كل شيء — كل شيء — في نفس الوقت ، فأنت إما منافق مائع
هارب ، وإما صبور يفظل عالم هباب .

(٢٣٨)

إذا وصلت إلى درجة المعرفة المتحطة للتناقض فقدت نعمة الانبهار ، ووهج
التحيز ، وقلعة الحماس ، ولكنك تكسب دفء الحيوية الناجس .

(٢٣٩)

لا تفرض رؤية التناقض على من لم يتقن حمق التحيز بالدرجة الكافية بعد .

(٢٤٠)

لو علم الناس ما أعلم للصدت الأرض ، أو أصبحت شيئاً غير ما أعلم .

(٢٤١)

كيف تكتم بعض معرفتك بأكمل إرادتك ، ثم تدعى أنك موجود كذلك ..
مى .. هنا .. الآن ؟ ربما كان هناك ما يسمح بتل هذا ، إلا أنى خائف من
اقتربك بقدر طمعى فى الزيد منه .

(٢٤٢)

أحيانا يسمون ما تكتمه عنى .. ما تعرفه أكثر منى ... لياقة أو ذوقا ، شكرا ،
فما أحوجنى إلى بعض ذلك ، ولكن حذار وأن تتأدى حق لا أعود أراك .

(٢٤٣)

والآن ... أنا أخاف منك لأنك كتبت بعض ما تعرفه عنى ، من أدراى ماذا
تترف وماذا كتبت ؟ .

(٢٤٤)

.... وأكرهك لأنك كتبت بعض ما تترف عنى ... لأنى أشم رائحة
احتقارك لى واستهانك بى .

(٢٤٥)

... وأحندك لأنك كتبت عنى بعض تقسى ، فأنا لا أقدر على مثله
ببعض إرادتى .

(٢٤٦)

ما أعجز رؤوف لنفسى حين أتصور ضياع العالم لمهو فرض على ، يا قبح التروود .. !!
يا قبح التروود !!

(٢٤٧)

لماذا تنور على لائبتهك لائبتهالك كرامتك ؟ لعلك تريد أن تمنهها في السر ،
ثم تلوغى بالمرّة .

(٢٤٨)

لماذا تنور على إذا نبهتك لخطورة خطوك ؟ لا بد أن كل هيك ألا ترى
اتجاه مسيرتك .

(٢٤٩)

من كثرة أعباء الشئ وجيدا ضد التيار ، أصبحت أخك في كل من يقول بذلك ،
خصوصا إن كان مازال في « سنة أولى رؤية » .

(٢٥٠)

إذا أصرت على احترام شرف رؤيتك ، فلا تشكو من صقيع وحدتك ، وانتظر
حتى يقسرب الدفء الخافى إلى داخلك ، فتقبل السكل المتناقض الأجزاء من حولك ..
مسألة وقت فلا تبشش .

(٢٥١)

حين تبدأ طريق المعرفة الجديدة تكون في أشد الحاجة إلى رفيق يطمشك على
مبات أقدامك .

- وحين تنتقل إلى الدرجة التالية تكون في حاجة إلى من يسمعك من غير أهك !
- وفي الدرجة التالية تحتاج إلى توصيل أهم وأشمل وإلا ...
- ثم بعد ذلك تمنى بقاها من بعدك

— وفي الدرجة التي عليها تحاول إثباتها حفظاً أو كتابة تأكيداً لا ملك
في الخلود

— ولكن في الدرجة التي هي الدرجة ، تطلبن عليها يقينا ، لأن الحقيقة
أكبر من كلمتك ، وأثبت من جبر قلك ، وأيق من أتباعك ، وأصل من قلك ،
وأطول من عمرك
ولكن حذار أن تبدأ من الآخر للأول هرباً واستملاء

(٢٥٢)

حين تعمق رؤيتك تشدد حواسك ، فتحسن الانصات لفنة الطير وديب الفحل ،
وغزل الوحوش ، ورحم الله سيدنا سليمان .

(٢٥٣)

يزداد ملكك بقدر اتساع مدى رؤيتك وعمق وعيك ، لهذا كان ملك سيدنا
سليمان ملكاً كبيراً .

(٢٥٤)

يشمل الإيمان بكل الكتب والرسل . . . الف معرفة الفة الواحدة وراء
كل الفات .

(٢٥٥)

الإنسان شرط تسجيل على مستويات متعددة ، فلا تخدع نفسك إذا لم تستمع
إلا إلى المستوى السطحي الباهر .

(٢٥٦)

إعادة اكتشاف ما يسمى خرافة . . . ، هو ثروة علوم المستقبل .

(٢٥٧)

مصيبة العلم الحديث أن ما يجده ليس مدى الرؤية ، وإنما قدرة اللمة (بكل أشكالها) والنتيجة : كارثة على الرؤية العاجزة عن التواصل إذ تضطر إلى حذفها حتى تبدو علما والعاذ بالله .

(٢٥٨)

إذا وإنتك الشجاعة ألا تحذف ما عجزت عن التمييز عنه أو عن قياسه ، وفي نفس الوقت وإنتك الشجاعة ألا تستسلم له سرا غامضا مخفيا ، ثم لم تتأثر .. ، فأنت أهل لموقعك على سلم الوعي .

(٢٥٩)

عمق الوعي للمستقبل لن يأتي بعمل مستويات « أخرى » من المخ ، وإنما بعمل مستويات « معا » من المخ .

(٢٦٠)

تري هل حقا أن الثمن الذى ندفعه فى عمق الرؤية هو أعلى من روعة الوعي المصاحب ؟ لا أحسب أن الجواب بالإيجاب ، إلا إن كانت الرؤية مريضة .

(٢٦١)

مال الأرض كله وسلطات التاريخ مجتمة ، لاتساوى أن تتنازل عن صدق رؤيتك .. لكن إياك أن تنسى رؤية الآخرين ، أو تتعاسف فى دفع الثمن .

(٢٦٢)

ليس لمن « رأى » خيار فى أن يتنازل عن رؤيته ، اللهم إلا بالقتل بكل أنواعه .

٧- الزمن والموت (حاشية .. وسط الكلام)

(٢٦٣)

إذا أصبحت لحظاتك مثل بعضها سواء بسواء ، فقد توقف الزمن لديك ، والبقية
في حياة غيرك .

(٢٦٤)

إنما يقاس الزمن بالتنغير الكامن والمعلن ، فلا تتمجل في التوقيع على شهادة
الوفاة لمجرد أن ظاهرك ثابت ، ولكن انتظر إعلان نتائج الحركة الكامنة ،
ولو بعد حين .

(٢٦٥)

إذا نسيت أنك تتاج الزمن . . . فأنت إن لظلام التروور .

(٢٦٦)

إذا استطعت أن تمي حركة الزمن بتواضع وموضوعية . . . فأنت مستوعب
حقيقة الموت : أم الحقائق وروعة الوجود .

(٢٦٧)

لا يمكن أن تستمر في فعل أجوف ، أو أن تؤذى بلا جريرة ، أو أن تشقى
بلا منطق ، إن كنت على يقين لحظي دائم أن الزمن يمر (أي أن كل لحظة غير ماقبلها
وما بعدها يا أخي) .

(٢٦٨)

كل آلامك الشخصية يمكن أن ترجع إلى أنك نسيت أن تغزل — بالقدر الكافي — في حركة عقري الساعة .

(٢٦٩)

إذا فرح المتجولون بيمض ألوان اللافتات ، فانظر في ساعتك ، ثم إلى ضوء الشمس ، ولا تحقرم وأنت تشفق عليهم . . . هذا هو غاية ما استطاعوا . . . إذا فهو غاية ما يستأهلون .

(٢٧٠)

إذا كانت أيامك محدودة .. ومسيرك محدودة ، فكيف تقرر أى انفعال غبي ، أو يؤس أناى ؟؟

(٢٧١)

الموت المفاجئ هو مكافأة الحياة الثرية بالانفعال والانفعال ، وللموت التدريجى هو تمذيب للطامع الاعمى .. ، ولكنه تمهيد للمستعد الذكى .

(٢٧٢)

من عاش بحق .. يفرح بالموت إذ هو مزيد من التحرر والانطلاق ، ومزيد من التخلل والإفساح .

(٢٧٣)

أسماء الخالدين الذين ذهبوا هى الخالدة ، أمامهم ، فلا أحد يعلم أين مكانهم من قضية الخلود ، فلا تهم كثيرا باسمك على حساب نفسك .

(٢٧٤)

قد تستطيع أن تخدع نفسك بتصور أنك تتحكم في أشياءك طول حياتك ،
ولكن الأمور تصبح أكثر بساطة وصراحة بعد موتك ، فاحرص على ترك ما هو
ملك للجميع .

(٢٧٥)

إذا كنت أعجز عن التصرف الآن فيما هو لك ، فكيف تومى مر بهك
بحسن التصرف فيما عجزت أنت عنه ؟ ؟

(٢٧٦)

في خلال عمرك المحدود ، لن تفعل إلا ما يسهه عمرك المحدود ، فلا تباكي على
وقت ليس ملكك .

٨- الإحساس ... وقلته، والألم... وروعته !!

(٢٧٧)

لا ينشأ إحساس عن فعل ، . . . ولا يندفع فعل خال من الإحساس ، الأول
امتحان لنبل الوجود وإجهاض لشرف الوعي ، والثاني قد يضيف لينة إلى لينة ،
ولكن ما فائدة البيت بلا سكان .

(٢٧٨)

في العفولة والراقة وبعض الجنون ، تلك الانفعال ولا تلك القدرة على الفعل...
وفي التفجع الأجوف والشفاء الميت ، تلك القدرة على الفعل دون انفعال ، ولن يتقدم
إنسان إلا إذا زواج بين الاثنين .

(٢٧٩)

الاتصال — أوحى الفصل — التابع من الخوف قد يكون صادقا ، ولكنه لايفى إنسانا ، ولا يعيم حضارة ، ولا يثرى وجودا ، فلا تتربه إلا أن يكون أول الطريق .

(٢٨٠)

لا تصدق الإحساس إلا إذا صاحبه : قرار ... واستمرار ... ومسئولية .

(٢٨١)

إذا أحسست أنك لا تحس ، فاعلم أن هذا شعور أرقى من المواقف الكاذبة ، وأشرف من التنويم الخادع ، ولكن حذار أن تتوقف .. وإلا فالعسى الزم .

(٢٨٢)

ماتت الحواس الخمسة حين انفصلت عن الفكر الحس الجوهري ، فأصبحت أدوات للشهوات لا أبوابا للحقيقة .. ولا مدخلا لمسح بالتأخر بين الإنسان والطبيعة .

(٢٨٣)

إذا استعادت الحواس الحس نشاطها الخلاق وانصهرت ثانية في الفكر الحس الجوهري ، نمت منها حواس جديدة .

(٢٨٤)

ألا يكون فيضان نهر الحياة بتيار الشاعر .. بمد موت الإحساس الأقدم : هو إخراج الحس من الليث ؟ .

(٢٨٥)

الملا يكون ميت الاحساس ، بعد ما رأى الحقيقة ، هو اليت الذى أخرج
من الحى ؟

(٢٨٦)

إذا قددت معرفتك بنفسها الحسى أصبحت تموتها لآى إيمان جديد .

(٢٨٧)

معرفة الحق وحدها لا تضمن الإيمان به ، « فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به » .

(٢٨٨)

الإحساس الذى يموت تحت ضغط الظروف .. هو إحساس مريض لا يستأهل
الحديث عنه ولا القصر به .

(٢٨٩)

لا تحسد الأحمى على حماه ، فإذا ضلت ، فاعلم أنك أجبن منه ، لأنه اختار
المسى بشكل ما ، أما أنت فقد فرض عليك الإحصار ، ثم ها أنت تصرخ ..
وتهرب . وتحكم . وتصد .. وتدعى .

(٢٩٠)

لا يبق من المواظب بعد موت الاحساس إلا الحسد والإثمارة والحدق والغيرة
والرغبة (الاحتياج) والرعب وما هذه إلا عواطف الدينصور .

(٢٩١)

التكف فاقده الاحساس كالقذى ينق بآ لا يظهم .. إلا دعاء ونداء .

(٢٩٢)

حتى الإحساس يمكن أن يلغى الإحساس ، فأحيانا نسمع أن نحس بما نريد ،
حتى نتجنب أن نحس بما هو كائن في أعماق أفعالنا .

(٢٩٣)

إن منظرنا يشع السخريه وأنت فرحان لأنك خدعت نفسك لتفوت في السر ،
وحى الأطفال ينامون جثثك .

(٢٩٤)

جلد الفيل أرق من جلد الإنسان ميت الاحساس ، فلا تحاول معه إلا بأسنة
الرماح الحمية بنار الصدق ... ، ولا تأمل كثيرا ، ولكن لا تيأس أبدا .

(٢٩٥)

الشیطان أصدق من الإنسان ميت الاحساس .

(٢٩٦)

إذا تماطلت مع ميت الاحساس فأحذر أن تكون مثله ، ربما أشقت عليه ،
ولكن لا تنس أن من الشفقة ما هو احتقار متعال يصبك عن ضلعك للقاتل .

(٢٩٧)

أن تحب ميت الاحساس هو أن تعترف بوجوده وحقه في المحاولة ...
فربما بذلك ساعدته على اختراق جبال الجليد ، ولكن حذار أن تخلط بين هذا
الحب ، وبين محاولتك التستر عليه حتى لا يضحك .

(٢٩٨)

الإنسان ميت الإحساس يستعمل من الظاهر فقط .

(٢٩٩)

لما أخت لثة للوت ، وأغلقت نوافذ إحساسك ، فكيف بالله عليك أصل إليك ؟
لا بد أن تقوم القيامة قبل أن تلوح فرصة الحياة من جديد .

(٣٠٠)

إذا تأكدت من موت الإحساس ، فوجه التهمة بالقتل الممد إلى غول الخوف
في خراب الظلام .

(٣٠١)

قد يبدو الخوف والظلام أهون وأرحم مادامت أولى بشار التنور لا تحمل
إلا الألم الساحق والوحدة .

(٣٠٢)

عضو الإحساس الأعمق لا ينسو إلا من غرز أشواك الطريق ... فلا تلم من ظل
عمولا على هودج التدليل حتى شاخ إن هو لم يلته وجودك أصلا .

(٣٠٣)

إحذر من أمضى نصف حياته داخل بطن والديه ، والنصف الآخر في جوف
زوجته ، فإذا بقي شيء فالأولاد غيبوبة المستقبل .

(٣٠٤)

لولا الخوف والظلام ما ظلم أحد نفسه بقتل إحساسه .

(٣٠٥)

إذا مات إحساسك فقد قسا قلبك ، فهو كالحجارة أو أشد قسوة ، ولكن
تذكر أن من الحجارة لما يهبط من خشية الحق ، وإن منها لما يشقق فيخرج منه
ينبوع الأمل في بث جديد .

(٣٠٦)

كيف يولد الإنسان أعمى وصمًا ، وحتى إذا افترضنا ذلك فمن الظلم أن نشبوه
قد ولد أصلاً ، حتى يسمع ويرى .

(٣٠٧)

ولو كان هناك جاهل أعمى منذ الولادة ، فالأولى أن نراه حيواناً غير محسوب
ولا محاسب ، لكن الرسالة لابد ستبلغه بعد حين ، ولو عبر الأجيال في أولاده ..
أى نسخ منه ، فإذا كان البعث . . . ، ولد من جديد ، ثم لا مفر من الشيء
على الصراط
ظلى متى تؤجل الامتحان ؟؟

(٣٠٨)

إذا مات إحساسك الطفل الرخو حين تواجه مسئولية الالتزام .. فاعلم أن
علمه أحسن منه ، فقد يكون مجرد دغدغة الأنانية .

(٣٠٩)

لا تنكم الحقيقة عن ألقى السمع وهو شهيد .. ، ولكن لا تمتحنها بالحديث
عنها أمام ميت الاحساس .

(٣١٠)

إذا لم تعرف الألم صنيرا ، فكيف تحصى بالمسألين كبيرا ، وقر شفتك
فلست متنا .

(٣١١)

إجمل الأطفال يقدسون الألم إذا وصلهم من خلال الحب الشئول .

(٣١٢)

ليس هناك ما هو أصدق من الألم البناء فاعجب لهنة وطيفتها إزالة الألم
دون تميز .

(٣١٣)

إذا استطعت أن تحت في وجه الدم تضاريس الألم.. فأنت تعرف طريقك ،...
وسبحان من يحوي النظام وهي دميم .

(١١٤)

حذار أن تخطط بين ألم الولادة وغنج الاستجداء .

(٣١٥)

ألم الخساض النفسى هو الرض المستمر اليقظ ، مع البحث المنيد ، والتهديد
والوعيد الجادين إذا لم يظهر الجديد ، فأى ميرر للتباطؤ .

(٣١٦)

إذا استمر الألم دون فعل ، ودون مجال ، ودون « آخر » ، فاحذ
للوت القريب .

(٣١٧)

الآلم الداخلى (بإرادتك) يرق ويصهر ، وهو يهلك من التعرض للآلم الخارجى المهيئ .

(٣١٨)

إذا انفصل الآلم عن الكيان الكلى ، لم يعد هو الآلم للقدس .
فلا تقس الآلم الحس ، وآلم الهجر ، وآلم الشبق ، وآلم الشوق ... الخ .

(٣١٩)

لا تخش السوء البناء ، غلف الآلم بالمحب الشول والفعل ما يبداك ، طى أن ترضى
لنفسك — بل ترجو لنفسك — ما تملكه مع الآخرين .

(٣٢٠)

لا تتحمل أكثر مما تطيق حتى لا تموت قبل أن تولد ، ولكن تذكر أنك
تطيق أكثر مما تظن ... وعرف .

(٣٢١)

يا متألمى العالم اتحدوا ... كسقط عنكم تهمة الجنون ، ... والثورة
فى انتظاركم .

(٣٢٢)

إذا لم تعرف الآلم ، لم تعرف الحب ... فكيف سيرف أولادك طريق
الإحسان .

(٣٢٣)

كأخذتكَ الاتِّكفى بالمعرفة عن الفعل .. إياكَ أن تكتفى بالإحساس
عن النطق .

٩ - ضرورة النفس الطويل .. الإشراق .. فالاستمرار

(٣٢٤)

لا تحبها بالأيام ، أو الشهور ، أو السنين ، ولكن بالأجيال والقرون ، على
شرط أن تبدأ الآن .

(٣٢٥)

إلى أن تعرف كل شيء لا تتوقف ، وبعد أن تعرف كل شيء لا تتراجع .

(٣٢٦)

لا تتكبر من المحاولة للهزوزة ، ولا تطل النظر للتردد ، ولا تستدوجك مجرد
تعميق الشعور .

إذا كان رفض الظلام حاسماً ف سوف يشور بركان النور لا محالة .

(٣٢٧)

في لحظة الإشراق تملأ الحقيقة قلبك وعقلك تعرف كل العلوم والمعارف ..
ولكن مالفائدة إذا لم ترجع ذلك إلى رموز قابلة للانتشار والاستمرار عند عامة
الناس وبهم .

(٣٢٨)

نور المعرفة العاجزة يصلح زينة لأنفراح العيد ، ولكنه ليس نارا لتحرير العبيد

(٣٢٩)

إذا لم تقم بمسئوليتك بعد لحظة الإثراق وتعام للعرفة ، وتستمر فيها فعلا يوميا ،
فاحذر اللوث بمضدرات أحلام الخلود .

(٣٣٠)

إحذر الوهقة في منتصف الطريق ، وعند كل منحى ، فلا أمان إلا بالاستمرار
في الاتجاه الصحيح ، عليك أن تتعرف عليه بمقاييس واضحة هي : العمل والناس ،
والنتاج اليومية من الثقة للطمنة الحافزة على الاستمرار .

(٣٣١)

لا تتخضع في الولادة الجديدة ، فالولادة وحدها لانقضى الحياة .

(٣٣٢)

الوليد الجديد الذى يخرج من بين حناياك لا تتضح معالمه بخطبة التدشين ،
ولكن لا بد من الانتظار حتى تتعرف عليه من خلال نمطه في دنيا الواقع على
الذى الطويل .

(٣٣٣)

إحذر التهاوى في التفسير والتعليل والتبرير تحت وهم الأمل في التنبيه ...
إن ذلك لن يؤدي إلا إلى مزيد من التأجيل والتضليل : إعطائها بشرف: الحياة الآن ...
أوهى المزعمة .

(٣٣٤)

لا تؤجل حياتك حتى تعلم لماذا ، إضح عيفيك وقلبك وملرس وجودك ومسئوليتك
التي هي حريتك ، الآن ، بالرغم مما كان يا ما كان ، دون إبداء الأسباب .

(٣٣٥)

لاتنعم على ما فات من أخطاء ، إلا إذا كنت شديد التمسك بها من وراء ظهرك — ، تريد أن تبيدها تحت ستار إعلان فظاقتها ، فإذا استمرت في الإصرار على الذنب الزعوم إياه ، فادفع وكررها بدلا من تصنع البكاء على اقترانها .

(٣٣٦)

إن كنت صادقا في الندم ، فأنت قد تغيرت من خلال الألم . . . ومادمت قد تغيرت فليست أنت الذي أركبت ما كان ، ولا مبرر للتوقف عاجز الباكي .

(٣٣٧)

لا تيأس . . . هناك دائما في قاع القاع طلع يتهادى ... يتأهب للحياة من جديد .. حتى لو كان السطح بركة آسنة من دم الضحايا .

(٣٣٨)

لا تتوقف حتى لو توقف الجميع ، وإذا كانت المدينة لم تفرق بعد ، فلا تنس أن تشد حبلها إلى كتفك وأنت تسير وحدك على الشاطئ . بخطواتك المستمرة المتناقلة ، حتى إذا وصلت لم تجد نفسك وحدك ، وبما ترى من ذا سيكون قد وصل قبلك .

(٣٣٩)

إذا أنهكتك التعب ضللت المسيرة في الساء الراكد ، ربما استيقظ من نوم من غاب في قاعها سنين ، ليرى عقل خطواتك ، وشريف إصرارك ، فيفرد الشراع ، أو يسحب عنك الحبل بعض الوقت حتى يلتقط أعاسك ، ولكن لا تنس أن التعب لا يحمل إلا بمن لم يكمل إيمانه .

(٣٤٠)

حين يتولى من حولك ، وأنت عزيز عليك ما عتوا ، حريص عليهم ، فلا تنكر
للحقيقة داخلك ، ولا تنعم على رأتك بهم ، والناس ملء الأرض ، فأبداً
من جديد .

(٣٤١)

لا تيأس وأنت على أبواب نار نفسك ، فقد ترحز عنها وتدخل جثتها إذا
رفضت متاع التروار .

(٣٤٢)

إياك وأن تلبس ثوب الحكمة والتأمل إذ قد يبريانك بالتوقف .

(٣٤٣)

تأكد دائماً من يقظة أبنائك ووضوح كلمتك ، ولكن تأكد قبل ذلك من
حتم استمرارك .

(٣٤٤)

إذا خاب ظنك فيهم لجزعت حق الشقاء ، فاعلم أنك ما عرفت الحقيقة لنشقي ،
وما جزعك إلا لنهض فيك .. فواصل المير لشكك ، واشكرهم على أن ساعدوك
في اكتشاف نفسك من خلال تقاعصهم .

(٣٤٥)

إذا تمررت من زيفك فأزعجتك مناظر النور وكهوف الديصور ، أو خدعك
هديل الجمام ، أو تلوّفت في برك النساء وارتطمت بالأهلاء ، فهذه فرصتك لتبدأ
من جديد ، وعطارتك أن تستمر أبداً .

(٣٤٦)

استمر حتى وأنت ميت، من يدري ؟ فكما تهلك الصواعق الطليعية الأحياء ...
فاتها قد تحيي للوحي .. من يدري ؟

(٣٤٧)

أطلب الاستحيل ، فإذا لم تحققه فقد عرفت الطريق إليه ، عرفت نفسك وربك .

(٣٤٨)

يقولون إن لكل شيء نهاية ... ألا فإن بعد كل نهاية بداية .

(٣٤٩)

ليس أمامك خيار إلا الإستمرار ، حتى وحدك ، وإلا فقدت كل
شيء وكان أكرم لك ألا تبدأ أصلاً .

(٣٥٠)

إذا أرهقت العطاء حتى هددك بالثيب والتوقف ، فاحتفظ لنفسك بما عظمى
إذ لا قيمة له ، إلا أن تكون وحيداً .. وحيداً ، ولكن لا بد من أن تستمر حتى
ينقلب الإرهاق إلى بناء وتذكر أن الله يرزق من يشاء — أن يرزق —
بغير حساب .

(٣٥١)

يبدو أن الكمال هو نهاية الحياة لا بدايتها ، فلا تؤجل حياتك حتى تكتمل ،
وكن دائماً على المسار إليه .

(٣٥٢)

إذا حددت هدفك بوضوح كاف ، فماذا ضيرك بعد ذلك ؟ حتى الوصول
إليه ليس مسؤوليتك ، ما عليك إلا ألا تكف عن السعي .

(٣٥٣)

أجل المارك هي التي تبذل فيها جهدك وإخلاصك رغم أن نهايتها لاتمنيك ،
لأنك مواصل هدفك الأصلي مهما كانت نتيجة هذه المارك الوسيطة .

(٣٥٤)

كيف يمكن أن تمسكن من مراجعة نفسك إذا لم تستمر بالقدر الكافي الذي
يسمح بذلك .

(٣٥٥)

مجرد الاستمرار يشير بالخير ، حتى لو كنت تسير للخلف فسوف تصل --
بالاستمرار -- إلى نقطة البداية الأولى ، وهناك ربما بدأت من جديد .

(٣٥٦)

إشراقك لا يسمى إشراقاً إلا إذا تكررت كل يوم مثل شروق الشمس .

(٣٥٧)

حين توازن مع ~~تكون~~ من حولك سوف يكون دورائك سهلاً ودائماً
مثل الكواكب الأخرى .

(٣٥٨)

إذا كنت تعب من السير الطويل ، فلا تترك سير في خط مستقيم تنتظر نهايته
التي لن تأتي أما إذا شكوت من التعب فأنت أغلب الظن في مكانك تلف حول نفسك
ولكن إذا لم تشمر بالتعب فاطمن إلى مسارك المتصاعد في دورات التوازن
الرجبة ... يا سعدك .

(٣٥٩)

كلما طالت خطوتك ، كلما هدأت سريرتك ، لأنك تنق أكثر فأكثر في
شعول رؤيتك .

المتأفقون والمعتطلون والعدميون وأنصاف الحلول

(٣٦٠)

إذا سمعت كلاما محرفا عن الحقيقة ، فاعلم أنهم يخالفون منها ، ولا تخفى على
اللباس من الرجراج .

(٣٦١)

إنما يجب الخزي في الحياة الدنيا أولئك الذين وأواصف الحقيقة .. فرصوا
من الألم على دوج الضياع ، أما المم البكم المسمى فهم في غيوتهم يسهون .

(٣٦٢)

إنما زاه الله مرضا من في قلوبهم مرض ، حتى يؤكد اختيارهم ... وربما انكشف
زيهم حين يضاعف اختيارهم ، ثم لعل ذلك يعطيهم فرصة جديدة ، أو في القليل .. يوقف
الآخرين - من خلال خيبتهم - حتى لا يترهوا في نفس الصبر .

(٣٦٣)

أصاف الجلول تنك القوى وتجهض الثورة وتثو السيرة ، فإذا رضيت بها
لمعز فك فلا ترينها لمن يحاول التحيل .

(٣٦٤)

بعد منتصف الطريق لاهل لأحد ماذا يفعل ، ولكن انصحه ماذا يترك ، فاذا
استمر في تساؤه أو تردده ، أو استئذانه ، فاسمع منه ولا تهل هيتا .

(٣٦٥)

لا تتبادى في الكلام عن أحزانك حتى لاتعطيها شرعية الانشلاق ، كفى اجترارا
وانصهر في السك الجديد ، وإلا . . . فاحتر أحدكم وكفى نقالا .

(٣٦٦)

إن إطالة الصراع بين أجزاءك هو تأجيل للتوحد ، فاحذر أن تنك فوالك تحت
وهم للمارك الزائفة ، فينصر الشيطان ، أو تموت قبل أن تميى .

(٣٦٧)

لا يخذلك من يكتفى بالاعتراف بسوله ، وهو يرسم على وجهه ضحكة راضية
يدعى أنها ضحكة الحجل منه
إذا لم يبدأ في تغييره الآن ، فباللادة الاعتراف الاجترارى الضعيف .

(٣٦٨)

إن من يتترف بسوله ليتنص الصدق أو يدعى التوبة .. إنما يلى أن راحته
تترك أنوف المارقين .

(٣٦٩)

اليت منذ الولادة ... أفضل ممن يبدل نعمة الله من يد ما جادته .

(٣٧٠)

كل عمل حسن يمكن أن يصبح سيئا إذا نسيت كيف بدأ فيهِ ، ولذا ، وانه مجرد مرحلة إلى عمل أحسن ، ربما أكثر فائدة وأقل بريقا .

(٣٧١)

إذا استطعت أن تسمى نفسك بعد البصيرة ، فكيف ستنجح أن تسمى الآخرين من حولك وقد راوا النور من خلاك .

(٣٧٢)

إذا مجحت أن تهرب منهم حتى لا يذكروك بدخلك .. فكيف ستهرب من نفسك بعد أن تعلمت . . . وعرفت طريق الأمل الأمل إليه ؟

(٣٧٣)

نور الفجر الباهت لا قيمة له إلا كدليل اقتراب شروق الشمس ، فإذا لم تشرق الشمس ، فالظلام أكثر جلالا .

(٣٧٤)

إياك وقد الزيت إلا أن تقول : و « أنا » « غيره » « الآن » « بعل » « كذا » ، فإن رأيت عجزك تتعاون مع العاجزين أمثالك تزيد قدرتك مآ ، فإذا أصبرت على وحدتك ، غني لسانك في فك .. فهذا أشرف .

(٣٧٥)

إذا كان كل همك هو عقد الزيف ، مع التمييز ، لتبرير عجزك أنت في منتصف الطريق ، فأنت أول من يسهم في انتشاره واستمراره .

(٣٧٦)

إذا عرفت الطريق مرة ، فلاخيلتك بالحيدة عنه إلا باللوت ، وللوت أنواع ، وحتى اللوت قد يصعب عليك الحصول عليه ، ياويك : أكل واسترح .

(٣٧٧)

لو كان لك الخيار ما بداته أصلا ، ولكن شاء الخير فيك أن يستدرجك للامتحان دون إعداد ، وحتى الرسوب لم تمد تقدر عليه ، فادفع بمن التلكؤ ما تماويت فيه .

(٣٧٨)

الذى ينتظر النور من الخارج إنما يمشى في نور البرق ، كلما أضاء له مشى فيه ، وإذا أظلم عليه انكفأ على وجهه وإلى أن تشرق شمسه ... لا تخمد نفسك بوم السير ... ولكن يمكنك أن تمد رحالك .

(٣٧٩)

لا يصلح أحد أو ينمو لإرضاء لآخر ، إلا أن تكون مرحلة المعرفة .. والاختبار ، ثم توسيع مجال الاختيار ، أما من غاية مناه رضى من سواء ، فليوفر وقته وجهه ..

(٣٨٠)

الحير الذى لا يتبع من الداخل ليس ضئيلة ، ولكنه أفضل من الرذيلة .

(٣٨١)

إذا عجزت عن أن تكون شمساً بين الشمس ، فلا أقل من أن تكون قمرًا
يمسك الضياء ، ولكن لا تسكن سحاباً قائماً يحجب النور .

(٣٨٢)

إذا كانت الشمس قد أشرقت فعلا في داخلك فلماذا تلبس ؟

وإذا كانت قد أشرقت فعلا من داخلك فلماذا تهرب منى ؟

الكواكب لا تتبع بعضها ، ولا تهرب من بعضها ، وإنما تتنظم مع بعضها .
يدلك في يدى حق لا يحفل قانون الأكوان .

(٣٨٣)

حذار أن يكون الملك بين الصادقين ليس سوى الحزى من أنهم اكتشفوا
خداعك .

(٣٨٤)

بعض البكاء سلاح خطير وعفادع :

فلا يمددك البكاء على انهيار الزيف ، ولا مساوى بينه وبين البكاء من هول
المرفة ، ولا بينه وبين البكاء من نشوة الكمال .

(٣٨٥)

الشك أول مراحل اليقين ولكنه النار التى تأكل الإيمان بعد أن تعرف الحقيقة .

(٣٨٦)

أنت تظلم نفسك انتقاما من ظلم الناس لك ، فلماذا تشكو .

(٣٨٧)

إذا كنت مصرا على ظلمك نفسك ، فلماذا تطلب منا أن نرفع الظلم عنك ،
حلال عليك غاؤك ، ونحن في انتظار القرار الآخر دون أن نياس من اشارة
صدق ولو بعد حين .

(٣٨٨)

إذا كنت تشكو الضياع بحجة أن والدك أضعافك ... فاعلم أنه لا فرق بين
أن تلبسها تماما .. ، أو أن تخالفها تماما .

(٣٨٩)

الإفراط في الحجل بعد إتاحة الفرصة للتقارب لا يخفى إلا المناورة .

(٣٩٠)

كلما ازدادت ذوقا ولطفا ، ازدادت وحدة أو اغترابا . .. ، حتى لو بادلك ذوقا
بنوق .. ولطفا بالعنف .

(٣٩١)

حاول أن تكتشف السكين الخفي بين طيات الرقة المفرطة ، قبل أن يأخذك
صاحبها بالأحضان .

(٣٩٢)

أغلب من لمالك النصيحة يطلب التبرير لا التنوير .

(٣٩٣)

خطوة إلى الوراء قد تأخذ شكل الخطوة للأمام ، فلا يترك أن وجهه
للمشرق ، بل انظر حتما إلى حركة القدمين .

(٣٩٤)

إحذر من حذف الشطار ، حق لو كشفتهم مرة لا تسهم فلن يزيدم هذا
إلا حذفا في التخلي للمستقبل ، ساعدم على أن يكتشفوا مصيبتهم .. ولا تقم
عنهم بذلك .

(٣٩٥)

أحيانا يكون من الشجاعة والفضل ألا تكمل الطريق بمحض اختيارك ، وغيرك
أولى بالوقت والحب منك ، لتترك له مكانك ، وتدفع الثمن وحدك ما دمت قررت
أن يكون هذا هو نهاية مطافك .

(٣٩٦)

إذا لم يمتو الجوع إلى الحب من الحنان الصادق ، فاحذر استمراره فهو نذير
بالتخايف السالب .

(٣٩٧)

كلما شاهدت هدوء أصحاب اللبادة وراحة بالهم .. . الإعجت على اللبادة ،
وعلى بالهم .

(٣٩٨)

من السهل أن تحصل على ألقاب الشرف والبطولة من خلال الاعتراض على
السلطة ورفضها ، وإفرتك برشوة مشاعر الضجر والتواكل :

(٣٩٩)

لا بد وأن تراجع موقفك وأنت تحصل على قيمتك من خلال موازنة أمثالك
على التخلي عن مسئولية للمشاركة مثلك ، حق مشاركتك أنت في هذا التخلي .

(٤٠٠)

إن أعظم عقاب يحل بك حين تتنازل عن مسئولية القدرة تحت شعار التالية
والاستثناء ، هو أن يمتنحك دل السجى .

(٤٠١)

سخرتكم سيفك اللازم الذى يحميك من «الاقتراب» ومن «الاحساس الصادق» ،
ولكن وملك من داخلك ، فواصل التنى أن تموت قبل أن تعرف عار انفصالك عن
الناس من خلال تجرحك الدامى الذى لو شرف انتهالك إليهم .

(٤٠٢)

سخرتكم اللاذعة تملن ذكاء عفاك ولكنها تنفض بلادة حيك .

(٤٠٣)

سخرتكم ، إن صدقت ، تحملك مسئولية تضيير ما تسخر منه ، وإلا فأنت جالس
على سنان وحدتك كالصوب على خازوق الجبن للعالى . .. حق الموت .

(٤٠٤)

لا تطلن إلى وجاهة سخرتكم ، فهو برغم بريقها لا تمكس إلا دناءة
انسياك .

(٤٠٥)

لا تطفىء نار رؤيتك بيوتك سحرتهك ، حتى لا تقوم أن لطف السادة - غباء -
هو اظلاما وهجك .

(٤٠٦)

إذا نجحت في الكذب على الناس وعلى نفسك ، لفطك الناس ، ولو بعد حين
التاريخ) ، ولفطتك نفسك بالجنون أو الضياع .

(٤٠٧)

شجرة معاوية تصلح لنفاق لئج ، كما تصلح لوثاق ذكي .

(٤٠٨)

يا ويحك منهم إن أجموا على جنونك ليستمروا في خداعهم أنفسهم ، إهمل
فلك الآن ولا ترد عليهم ، ولا تمد لهم يدك مها احتجهم ، ولا تتوقف عن المسيرة
والتكلم باللغة السائدة ، وسوف تقول كلمتك ولو بعد حين .
ماذا يضريك إذا من إجماعهم جميعا جماعة جماء .

(٤٠٩)

ليس من حق أحد أن يعلن نهاية العالم للمرد عجزه هو عن عبادة الإلهاء
الشخصي .. أو .. أو الحياة .

(٤١٠)

إذا حرمت نفسك نعمة المعاناة ... بالتشديق بالألفاظ اليعيقية
وحرمتها نعمة البحث ... بالاستسلام للطقوس من الظاهر
وحرمتها نعمة التعلم ... بالاسترقاق في التشنج الرافض

وحرمتها نعمة الحرية .. بالتشدد بادعاء الحرية
وحرمتها نعمة للشاركة .. بالنصب والاتلاق
إذا حدث كل هذا .. جف عطفك إلا من نشارة الخشب ، فلا تنهب إلى
متحف اللآلىء حتى لا تطرد مع الأفاكين والزورين والدلسين .

(٤١١)

يكاد المعاصرون من الناس أن يتصفوا بصفات المواد وللتجات الصناعية
الحديثة: فكثيرا ما نشاهد عقولا من البلاستيك تنتج أفكارا من الزهور الصناعية ،
وأجسادا من الموكيت تمارس الجنس بالكائنات الكهربائية ، وقلوبا من اليلامين
يضلها الحب أكثر يياضا . . . الخ الخ .

(٤١٢)

المدعى الذى لم ينتحر بدمياً كل أكلنا بلا مبرر أخلاقى .

(٤١٣)

المدعى يتفق أن يقتل كل من ينبج أن يبيع ، لأنه أجبن من أن يرى نفسه
في نباح الآخرين .

(٤١٤)

المدعى لا يستطيع أن يبرر استمراره فى الحياة إلا لتشجيع الآخرين على مواصلة
الانسحاب دون أن يلسحب هو .

(٤١٥)

لأنك لا تعلم ما تقطع غير ذلك ، فلتقم الدنيا وتهدد لأمر لا يستغرق أطول من
منطوق لفظة ، (كمالى) !!

(٤١٦)

الذى يظل يبحث عن ذاته طول عمره لن يجدها إلا في غيابه الأعظم ، يبحث
الحقيق يبدأ من التأكد من قدرتها والتمتع بنتاج وجودها .

١١ - الحب والزواج والجنس

(٤١٧)

إذا أحببت الله في ... سوف تحبه في نفسك وفي كل الناس ، أما إذا أحببت «أنا»
النفس ، فقد أشركت بالله .

(٤١٨)

حين يحب الإنسان أحدا أكثر من أي أحد آخر — ناظرا في جوهر كل —
فقد ضل الطريق إلى الله .

(٤١٩)

إذا أودت الأمان مع شريكك ، أحبته بالأصالة عن نفسه والنية عن كل
الناس ، شريطة أن تتصل بالأصل في كل حين .. ، ولتتيم ظروف خاصة .

(٤٢٠)

أبعد الأهياء عن الحب .. هو ما يسمى الآن بالحب .

(٤٢١)

نحن لا نتقارب لتلاشي .. ولكن لتأكد من المشاركة في أصل الوجود ،
ثم يسود كل منا إلى مكانه أطول ذروعا ، وأعمق وعيا ، وأكثر أمانا ..

(٤٢٢)

إذا أردت أن لتكمل قصي ، فكيف سيكمل قصي بعد ؟
لا تحملي .. ولكن خذي يدي .

(٤٢٣)

من جبي لك إلا أضعك تقرب مني أكثر فأكثر ، حتى لا تتوقف عن البحث
عن نفسك والاعتداد عليها ..

(٤٢٤)

الحب الثنائي قد يحفظ بقاءك في مكانك ، ولكنه وحده لا يثرى وجودك ، ولا يدفع
عجلة نموك .

(٤٢٥)

الحب الثنائي مشروع زائف مخدر ، إلا أنه البداية الطيبة لأي محاولة انطلاق
إلى ما هو أبعد منه (الحب الجماعي الخلاق) .

(٤٢٦)

حب الأطفال والحيوانات مشروط دائماً بما يحصلون عليه من لذة .

(٤٢٧)

القدرة على الحب غير المشروط من صفات الإنسان الكامل ، ولكن حذار
أن يكون مبرراً للسلية ، أو لتخلي عن المسؤولية .

(٤٢٨)

قد تكون أشراف شروط الحب .. هو ألا يتسلل لتبرير التدهور والفساد .

(٤٢٩)

من حق الطفل أن ينال حبا غير مشروط رغم أن حبه مشروط ، ولكن
لا تنادي في ذلك حق لا تموق نموه .

(٤٣٠)

إذا اكتفيت بالحب غير المشروط ، فأنت تفرغ مخلوقات لا تصلح إلا للمبغى في
الجنة المهجورة !
أين هي ؟

(٤٣١)

هناك من يمرض عليك بقوله «الآن ... إلى الأبد» كما هو ، في مقابل أن يبك
كأنت .. (لنفس المدة) فيحس كل منكم نفسه من حب الآخر ، وبالتالي من
مناصرة التنوير !

(٤٣٢)

أن تقبل شريكك كما هو (وبالعكس) ، قد تكون دعوة حسنة للفواصل ..
تفتح بعدها كهوف العالم الآخر .. حيث الحب الحقيقي الذي يهيك من الخوف
بما بداخلك لتكتمل به في صيغة الآخر وفق رحلة التحدى الناصر .

(٤٣٣)

احذر من حب الحيوانات والأطفال فقط ، فقد يكون ذلك هربا من مسئولية
حب الإنسان البالغ بمختلفاته .. وتهديداته .

(٤٣٤)

أنت في حضن لآنك موجود ، لا لأنى موجود يحولك .

(٤٣٥)

أنا لا أستطيع أن أحب المدم ، فإذا أحبتك فأنت موجود ، حق لو لم يظهر
على السطح إلا المدم .

(٤٣٦)

إذا أحببت شخصا فلا تستعمله لإرضاء ، وستقبل بالتالى أن يستملك ،
وسيكون هذا التبادل بالملاينة والصدق هو الصيغة البناءة .

(٤٣٧)

لا تستعمل من لا تحب إلا بقدر تجارى ، حق وإن كان مسجل المقود يلبس
عمامة .. فأولى بك تسمية الأشياء بأسمائها .

(٤٣٨)

أحيانا تكون الصالحة باليد أغلى وأقوى من الحزن المستجدى ، أو الحزن
المستوى .

(٤٣٩)

إحذر من أحبك لشخصك ، فليس فيك ما يميزك عن الآخرين .
لأن كان ثمة ميزة .. فهي الشيء الذى يفار ككنا فيه الآخرون .

(٤٤٠)

قد تفضل شخصا عن آخر ، لا لأنه أفضل منه ، ولكن لأنه « يحاول » جيد
أكثر .. فاعلم أنك — إذا — تستهمل .. على أن هذا لا يميزك أ

(٤٤١)

إذا استعملت الآخر لد احتياجه فترة من زمان ، فلا تتركه إلا إن دفعت
دينك بالكامل ..
وإلا .. فانتظر من يستملك بنفس النذالة بعد أن تهبط مناوراتك
وتفسد أسلحتك .

(٤٤٢)

لا تحب عدوك دون شروط حق لا يستلجيك له .. لخداعك.. وقتل إحساسه .

(٤٤٣)

أحب في عدوك ما كان يمكن أن يكونه .. واستمر في حرب الشرفيه ، فإذا
انصرفت عليه ، فقد تنجح له أن يرى الخير بداخله .

(٤٤٤)

إذا أحببت جوهر إنسان يلتحف بدروع الشر (من فرط الخوف) ، فلا تراجع
عن الوصول إليه ، فهذا حقك عليك .. ، أكثر مما هو حقه عليك .

(٤٤٥)

الزواج مزدة للكرهية ، إذا لم يكن طريقا إلى الله ..
فواصل البحث في دلتك... إليه .

(٤٤٦)

الزواج : معمل رباني لتفريخ أنواع أفضل من البشر ، فاحذر أن تخلفه غزنا
لمرائس الملوك .

(٤٤٧)

ما أبشع أن يمش رجل وامرأة تحت سقف واحد ، ولا م لاي منها إلا أن
يستلب كل منها إحساس الآخر بذاته ، فضلا عن إحساسه بالآخرين ..

(٤٤٨)

الزواج هو للقبرة التي يمكن أن تلنى كل محاولة للاستمرار ، ولكنه أيضا
المجال الأوحده الذي يواجهك بهربك ، ويتحدى ادعاءاتك .

(٤٤٩)

لاسيبيل إلى معرفة صدقك في المحاولة إلا بالالتزام المتبادل للطن - الزواج - ...
بلا أجل مسمى .

(٤٥٠)

الزواج هو الاختبار الحقيقي للقدرة على التعامل مع التناقضات للحما ودما ،
عن قرب .

(٤٥١)

أنت تؤجل هذه المحاولة (الزواج) إلى أن تأس من إمكان نجاحك فيها ،
ثم تستلم بمد ذلك إلى أبشع صورها تحت ستار المعجز والإنهاك ..

(٤٥٢)

لا تمشك (أو تمشك) بالبش مع امرأة حمقاء ، أو رجل غبي الاحساس (ماداما
قد أصرا على التوقف عن المحاولة) تحت ستار مصلحة الأولاد
فالطبيعة الجرداء أحنى على الأطفال من إنسان ميت .

(٤٥٣)

الناس تخاف أن تحس
أن تحب ، أن تحب
أن تقترب ، أن تنامر
ثم بعد ذلك تمارس اللذة النبية تحت وهم :
الانجذاب ، والانطفاف ، والجلوس
وقد تبرر كل ذلك :
بالدين والزواج والأولاد

(٤٥٤)

قد يكون في التقاعسدين ابتعاد بين روحى صاحبيهما بتلايين السنين الضوئية .

(٤٥٥)

في الانسان التكامل لا يمكن أن تنفصل اللذة الجفسية عن الببادة ، فتذكر
أن مكبير الله كان صاحب ذروة الشهوة الشريفة .

(٤٥٦)

إذا أردت أن تعرف طبيعة اللذة التي تمارسها فانظر حتى تنتهى منها ، ثم انظر :
هل أنت أقرب إلى شريكك ، وإلى نفسك ، وإلى الله ؟ أو ابن أنت ؟ وتعلم .

(٤٥٧)

اللذة التي لا شريك وتساعد نموك تحطك لا محالة إلا إن كانت دشوة الاستمرار ،
حتى تفيض الأنهار .

(٤٥٨)

في الجنس .. مثلاً هو في الحب ، لابد من الإخذ والطاء

فاحذري الأخذ فقط

واحذري الطاء فقط

والمكس بالمكس

(٤٥٩)

ليس الجنس الكامل نكوصاً في خدمة القذات ، ولكنه محاولة كمال في انجاء
الانسان الكل الواحد .

(٤٦٠)

لنة الجنس لنة رائمة فكثيراً ما يكون الضو الجنسي أكثر صدقا في
رفض الزيف .

ولكن حذار .. فكثيراً ما يكون أكثر خوفاً من هول الحقيقة .. التي قد
تظهر بالتقارب الصادق .

(٤٦١)

قد ينتج الجنس لأنك حيوان أعمى ، وقد يفشل لأنك بين الانسان والحيوان ،
ثم ينتج إذا تكلمت إنساناً ..

وحينذاك قد لا يسمى الالتحام الكامل جنساً ، .. بل صلاة .

(٤٦٢)

الاستسلام الإيجابي هو أن تغطي ذاتك حتى تذوب ، مع الاحتفاظ بالقدرة
على التخلق من جديد أكبر وأوعى ، فلتراجع المرأة - والرجل - معنى
الاستسلام في الجنس (وغيره) إن كانوا يريدون أن يعرفوا .. ليكملوا الطريق .

(٤٦٣)

القعدة على حب كل إنسان تشمل الالتحام الكامل ، ولكن عليك أن تفرق بين القدرة على أى شىء ، والاحتياج إلى كل شىء ، فإذا وقعت من الفرق ، فقد ينفي الجزء عن الكل .

(٤٦٤)

إن من نادى بالحرية الجنسية ، كخطوة للأمام ، ينبغي أن يكون قد تخطى مرتبة الأنبياء في حريته الداخلية ، واتصافه بالناس ، والتزامه بالحياة .
فأين كل ذلك من « هؤلاء » الفارغين للتدين ، وإلى أن تصبح الأرض جنة بلاعى ولاشقاء ، تترفع الأصوات تملن الحرب في الجنس ، لا النمو من خلاله ،
ويألى لك « بأحرية » بما يغفل بك أدياؤك .

(٤٦٥)

الحرية الجنسية أخطر خطوات النمو .. ولا سيول إليها في مجتمعاتنا الإنسانية المتواضع ..

(٤٦٦)

الحرية الجنسية توحى بأن هناك التزام أكبر نحو كل البشر ، ولكنها في واقعها التهرب لا تنفى إلا التخلي عن الالتزام المادى نحو فرد واحد من البشر .

(٤٦٧)

الرجل المسترجل ألن وأقبح من المرأة المسترجلة .

(٤٦٨)

المذاهب والأديان التى تلتنى ضرورة الجنس من الحياة .. يثبت - . مرحابا -
من الارتقاء بالجنس حتى مرتبة الصلاة .

(٤٦٩)

فرصة الرجل الخالي أكبر من فرصة المرأة : سواء في الكمال .. أو في الضلال ،
وللمرأة حالها تجاهد إلى مزيد من الكمال .. والضلال كذلك .

(٤٧٠)

لا فرق بين الرجل والمرأة إلا في نقطة البداية ، وباب التكامل مفتوح لبني
البشر جميعا .

(٤٧١)

لن يكتمل الرجل إلا إذا قبل الأثني فيه دون أن يتدخل عن رجولته ..
ولن تكتمل المرأة إلا إذا أيقظت الرجل داخلها ليكمل أنوثتها فتصبح الملاقة
الجلسية الثرية : أربعة في واحد .. لينفصلا إلى اثنين أكثر تكاملا ونضجا .

(٤٧٢)

إذا قبل الرجل أثناء داخله ، انتشرت النشوة إلى كل خلاياه ، وتمتع حتى بمشاعر
الأمومة المستقبلية وهو في قمة زهوه برجولته

(٤٧٣)

إذا أيقظت المرأة رجلها داخلها تمتعت أيضا بلذة الاحتكام .. لتعيش روعة
المطاء في أوج نشوتها بالأخذ ..

(٤٧٤)

إذا تكامل الرجل والمرأة .. اقتريا من جنس جديد لانصرف صفاته .. ولأميوله
الجلسية ، فلا تمجيد ..

(٤٧٥)

لا يمكن أن يحبني من لا يعرف بنية وجودي ، ويقبلها ، فيقبل أنا كلى ،
هكذا فقط أطمئن .

(٤٧٦)

قد لا يمكن أن يحبني من يعرف بنية ما هو أنا ، لأنها بشعة بالضرورة .

(٤٧٧)

لا يمكن إلا أن يحبني من يعرف بنية ما هو أنا ، لأنها بنية ما هي هو .

(٤٧٨)

إذا كان الحب هكذا مطروح على الأدسة وفي البوتيكيات ، فأين المشكلة ؟

(٤٧٩)

الحب هو أن ترى الآخر بحجمه ، ثم تأكد من حدود واقع خيبره وشربه
مما ، ثم تصبر على البقاء معه كله على بعضه ، ثم لا ترشوه بالمواقفة لجرد أن تحافظ
على بقائه معك ، ثم لا ترفضه بالضجر من تناقضه ، ثم لا تستسلم لإصراره على الوجود ،
ثم لا تحاول تغييره لجرد أن ترجع نفسك ، (ياه !!!) .

(٤٨٠)

إذا أصبرت على أن تكفي مني بما تحب أن ترى في ، فهناك ما تعرف عنى :
أحبه أو ألقه في سلة المهملات ، فأنا لست هو .

(٤٨١)

ما اجتمع رجل وامرأة إلا وكانت للسيدات معمرة ، والتأولوج متراكمة ،
وحوار الصم يملأ في أرجاء المتحدع .

(٤٨٢)

رغم أن المرأة هي الأقوى قد خدعها الرجل في لعبة التحرر ، ونجح في ذلك
بذكاء طفل مناور .

(٤٨٣)

الزوج الذي يظل يستعمل زوجته طول العمر راثيا إيها بالشفقة ، مضراً لها
الاحترار ، لا يولم إلا نفسه إذا تكسرت كرامته في مرض الشيخوخة تحت حمراء
الانتقام قبل أن ينقذه اللوت من ذل السأة .

١٢ - الأطفال .. الأبطال .. الأبطال

(داخلنا .. أيضا)

(٤٨٤)

الطفل ليس سيد الكون ، ولكنه مشروع الانسان
محافظ عليه : ينمو ، ثم يفتق ، ثم يتعد ، ثم يتحد ... ليتوحد .

(٤٨٥)

مق يأتي اليوم الذي لا ينظر فيه أولادنا للترس للجنون إذا ما غمروا
بالشى على الصراط ليولدوا من جديد ..

(٤٨٦)

اسمح لأولادك أن يمارسوا الانشقاق الرحلى .. مادامت المسيرة لولبية ، وحق
يتدربوا على أدوات القتال الحديثة !

(٤٨٧)

إذا انشق الأولاد في الطفولة من قسوة الواقع ، فالحقهم في ثورة المراهقة وقف
بجوارهم .. فالدهر يصلح ما أفسد الدهر .. في مناج طيب .

(٤٨٨)

قد لا يصلح المطار ما أفسد الدهر ، ولكنه قد يساعد على إصلاح أخطائه إذا
أعد « توليفة » ذكية في وقت مناسب وصحة طيبة ، فإذا فات القطر طفلك
فانتظره في العطة التالية (المراهقة) وهي لوازمك في انتظار
الولادة القادمة .

(٤٨٩)

لا تربي الأطفال أبدا . . . هي لهم المناج والوسيلة وحاول أن تحب نفسك
وتسعى دون الاحتجاج بتربيتهم .

(٤٩٠)

يكفى أن يشعر الطفل « بالقبول » و « الاعتراف بكيانه » ، بدلا من أن
يضمه شيء كاذب يدعى الحب بمن لا يعرف كيف يحب — حتى — نفسه .

(٤٩١)

إذا لم يكن لك في الدنيا غير أولادك (وتأمينهم ١١) فياويلهم منك ،
وياويلك منهم .

(٤٩٢)

لا تهرع عجزك بأن تتمنى أن يكون ابنك أحسن منك ، احمل مسئوليتك نحو الحياة ..
ليحمل هو مسئولته نحوك .. ونحو الحياة .

(٤٩٣)

قلبي يتطلع حين أرى طفلا قتله أبواه خوفا من أن يملأ موتهم .

(٤٩٤)

يا ترى ياسيدنا الحضر لم قتلت الغلام ؟ هل كان سيكفر والديه بأن يستغفر فيه
بديلا عن أنفسهم وعن الله ، ألا إن إيمانهم كان هنا ، مثلا .. فالساح
ياسيدنا الحضر .

(٤٩٥)

كما يقتل الآباء الأبناء بالامتلاك وقهر الإحساس حتى إلمائه
يقتل الأبناء الآباء بالاعتماد ، وإثارة الحرص والطمع .. وعدم الأمان .

(٤٩٦)

إنما يصيب الولد (والزوج) عدوا لما .. حين يكون بديلا عن أنفسنا وعن
الناس .. وعن الله .. فلتحذره إذاً بمزيد من الإيمان ..

(٤٩٧)

إذا توقف الأبناء لما كره الوالدين بتهمة قتل مشاعرهم ، فسوف يحيل الوالدان
تهمة التحريض إلى المجتمع ، وتطول القضية أو تؤجل بحثا عن الأدلة والمستندات ،
ثم يدفع الأحفاد « الاتعاب » : شقاء واعترايا .. أبدا بنفسك « الآن » أو ناصمت
إلى الأبد .

(٤٩٨)

يدلا من أن تلقى اللوم على والديك ومجتمسك بقية عمرك
ارفض ، وابحث عن بديل ، وابدأ به الآن ، فإن صدقت - فسكتكتب القوة
وتقلد أولادك (كل أولادك) .

(٤٩٩)

ما أفسى أن يكون كل م الأم أن تجهز لابنتها فستان الفرح ... ، لا أن
تجهز لها الفرحه .. والفرح .

(٥٠٠)

أكاد أقرأ على جباه الأولاد تحذيرا كتبه الأهل يقول « لا يستعمل إلا من
الظاهر » .

(٥٠١)

وأكاد أقرأ على جباه أولاد السادة وبعض الأزواج .. لائقه تقول « ملاكى »
..... وعلى جباه الشغالات وبعض الزوجات ... تقول اللائقه « أجره » .

(٥٠٢)

إذا أصر ابنك على القتل أو التمسد بمدما آتحت له الفرصة وبلغته الرسالة :
فهو عدو لك لا محالة ... أنزكه على الجبل واركب الفلك .

(٥٠٣)

أبناؤك م من يكتلون طريقتك ، إن كان طريقتا للخير
ولا تحسب للدم حسبا .. إلا بقدر خوفك .

(٥٠٤)

لست خالقا أو مبدعا بمجرد انتجاب الأطفال ، فأجدادك وأولاد همك من
بنى الحيوان يسبقونك في هذا الضمار .

(٥٠٥)

إذا أردت أن تتميز عن الحيوان بالنسبة لأولادك ، فدورك الام يتركز في
مراحل إعادة الولادة .. بما تمده من مناخ طيب .. وتقبل للجديد .

(٥٠٦)

لافضل لك على أبنائك بالآكل وللاوى .. ولليراث ، ولكن بالقدوة والصحة
والإسهام في قتل الشر ..

(٥٠٧)

إن حاولت تربية الأطفال وأنت فارغ أهمي ليست إلا لئلهما لكيانهم ،
كف أذاك عنهم وأعطهم الطعام وللاوى والكتاب بقوة ..
ثم دعهم يحترقون حجب ظلامك .. ربما كانت فرصتهم أكبر .

(٥٠٨)

ياك أن تربي الأولاد من الكتب ، .. وإنما هم يربون من خلال موقفك من
الحياة فهل لك موقف ؟ أليس من الأفضل أن تدعهم بلا ادعاء .

(٥٠٩)

لا تخدم الأولاد بتلقينهم ما لا تعرف .. فإن قلت فأعلم أنك تليذ منهم .. ،
فاستموا جميعا إليك ، واسموا جميعا إليه .

(٥١٠)

لن تموض أولادك بأن تجنبهم ما « جرى لك » .
إنك تصور أن ذلك سوف يلنى « ماجرى لك » ، وهيئات (هكذا) ..
فلا تخدم نفسك .

(٥١١)

بدلاً من إضاعة الوقت في تجنبهم ما جرى لك، تحدى « أمامهم » ما يجري لك ..
تنتصر .. ويعرف أولادك معنى القدرة .

(٥١٢)

إذا كان هدفك أن يكون أطفالك سمداء « فقط » ، فهي لهم جنة بيداعن
ديانا للؤلؤة ، فإذا عجزت . . فانظر ماذا تعلمهم ؟
إنك لا تعلمهم بتدليلهم إلا « الأنانية » .. وقابلني في محطة السمي القادمة حتى
لو أسميتها السمادة .

(٥١٣)

في القديم : كان التكاثر بحد الأولاد أما الآن : فيدوجة بريقهم .

(٥١٤)

الأمهات اللاتي يهرين من النظر إلى جوهر أولادهم بالإفراط في الاهتمام
بظواهرهم (النظافة .. والزينة) .. لا يحدعن إلا أنفسهن . . . ألم يتساءلن . .
إلى متى ؟

(٥١٥)

أسماء التدليل أول طريق الانشقاق .

(٥١٦)

لن يفيك من مشولتك أن تموت ، وأسأل أولادك ..

(٥١٧)

إذا لم تر هذه الكلمات في نفسك فقد تطل عليك في أولادك

(٥١٨)

لا تقتل الطفل فيك ، ولكن لا تسلم له إلا لتعرف عليه .. ثم لنم بعد ذلك
ملك ، وبك ، وبهم .

(٥١٩)

ما أقيع منظر بك بعد الحسين ، وعيا لك ينشون لحبك ، وينقزون منك ،
وأنت تبيع شرفك ... وتدعى أنك إنما تؤمنهم ، يا خيتك .. يا خيتك .

(٥٢٠)

ما أغى تبريرك لاستمرار عمالك وسماك بأن أولادك لا يعرفون ما تعرف ،
فاذا أتقت عمل المحصل الأمين فلا تحزن إذا انتظروا موتك للاستفتاء عن خدماتك .

(٥٢١)

لو رأيت أولادك وهم يخرجون السنهم إذ تدعى أنك بسرقتك الآخرين تؤمنهم ،
لكفت عن خداع نفسك إلى الأبد .

(٥٢٢)

لا يمكن أن تعرف كيف ينمو الطفل إلا إذا ارتدت طفلا يوعى العالم
الناضج للتمكن .

(٥٢٣)

لا يمكن أن يحمل الأطفال إشكال الضياع القائم والمستقبل النامض ، اللهم إلا إذا
اضطروك عفوا لإعادة النظر قبل فوات الأوان ، الآن وليس بعد .

(٥٢٤)

كلما سمعت الحديث عن براءة الأطفال تذكرت منار القلط تأكل
منار القنران .

(٥٢٥)

يبدو أن الامهات لم تنس أن أصلها التطوى سمكة ، وهذا ما يفسر نتائج
الجراحات النسبية الحديثة التي تستخرج من جوف الامهات منار الاسماك طبقة
بمد طبقة .

(٥٢٦)

حرم أطفال العصر الحديث من خان النع ، تحت شمس حرية الترعير ، فكانت
النتيجة رخاوة الضياع .

(٥٢٧)

كلما سمعت حديثا عن رعاية الأطفال ، وحماية الأطفال ، وانطلاق الأطفال ،
أشفقت عليهم من غيائنا الحالم .

(٥٢٨)

يستحيل أن نعلم الطفل لغة لا نتقنها نحن .

(٥٢٩)

إذا أحسننا الصنع فلتعلم من الطفل بقدر ما نحاول تعليمه دون ادعاء كاذب
لاستافيه خادعة : ولكن تذكر أنك تعلم من الطبيعة الفجة ومن الحيوان الأبيك
على حد سواء .

١٣ - العدل .. العدل .. (الممكن .. و .. للأموال .. والمستحيل)

(٥٣٠)

قبل أن نحاول أن تهدى الكلب الضال ، ... قدم له الطعام والأوى .

(٥٣١)

لا تلم الجائع التهور إذا ما قتل من أيقظ احساسه دون أن يقدم له الثقة ويحسب حساب طول حرمانه .

(٥٣٢)

ليس أكثر تقليديا للعمل من تحريم الربا ، ... فانظر في جوهر الأشياء .

(٥٣٣)

الإغترابية - العدل السبل - هي الحد الأدنى للمتعلى الذى يمكن أن ينبو فيه الإنسان، ولكنها ليست هدفا في ذاتها .

(٥٣٤)

يوما ما سيشتد العدل : في الثقة والسكن والعلم ولثمة إذا عرف الإنسان نفسه ، وأرضى صدقه الداخلي ، وتخلص من غباء جسمه .

(٥٣٥)

ليس من حقل أن تسترخى إلى أعماق درجات وعيك الداخلي - بنير رجمة -
ما دلم في العالم جائع واحد .

(٥٣٦)

كاذب من يقشقر بإمكان الشيوعية وعواطفه منفلقة في سجن ذاته إلا إن كان
يرجو بتعديل الخارج إتاحة الفرصة لتمديد الداخل ، فأحذر نفسك في كل حين ..
وامتصر دائماً في الحساب للمسير...

(٥٣٧)

الشيوعية حلم الجبان الماجز ، وخدر الكسول للثخذ ، وأمل الحكيم الماروف ،
فاحذر من الخلط حق يلي الأمر أهله .. الدين هم أهله بحق .

(٥٣٨)

القانون الخارجى العام لا يمكن لتحقيق المدل الحقيقى .. الحقيقى .

(٥٣٩)

القانون الداخلى الخاص يشق صاحبه وهو يتحرى المدل إذا أخذ في الاعتبار:
المجاملات والتوصيات والتسهيلات ، والتشبهات ، ولا يقدر على القدرة إلا هو .

(٥٤٠)

أحق الناس بما جمعت ، هو من يستطيع أن يوصله لمن جمع له ، .. وأن
يوظفه لما جمع من أجله .

(٥٤١)

إياك أن تخضع فيمن لم يدخل اختبار اللال والسلطة والمثاق ، ويثبت عدله
في كل حين .

-١٠٩-

(٥٤٢)

العدل يبدأ بأن تساوى في الرؤية بين التشابهات بنص النظر عن مساقها منك
أو حاجتك إليها .

(٥٤٣)

العدل الفردى .. لا يمكن أن يتحرك إلا في إطار العدل العام .. والعدل العام
لا يمكن أن ينفي عن العدل الفردى .

(٥٤٤)

العدل لا يمكن أن يرتبط فقط بظواهر الأشياء ، ولكن لابد أن يأخذ في
حسابه الأعماق ، والدى ، والمضاعفات ، ورؤيتك في النهاية هي للسئلة هن
حساباتك .

(٥٤٥)

لا يوجد عدل مطلق .. وكل من يدعى هذا يحنى في نفسه سوء النية لاستعمال
دعوى للسواة لتعمية الآخرين عن تميزه للسروق .

(٥٤٦)

إن رشوة الجوع بالحديث عن السواة والحرية والعدل .. هي الئنة الفضلة
عند كل من يريد استغلالهم - أو خدمتهم على حد سواء .

(٥٤٧)

كل من يمس مسئوليته يعرف استحالة السواة .. فاحذر استعمال اللفظ
بالمعنى السطحي الراشئ للبتدل .

(٥٤٨)

كل من يحسن الرؤية يعرف ضرورة أن يوحد للقياس بشكل ما في نهاية
النهاية ، ولكن كيف . ١ . كيف ؟ هذه هي مسئولية الوجود الشريف الذي
لا يحكم عليه إلا أعماق وعيك .

(٥٤٩)

كيف تدعى المدل وانت تحتكر جنتك لنفسك ولمن يتكلم لتك ، دون
خلق الله قاطبة ؟

(٥٥٠)

لا تدعى فتح أبواب جنتك لكل الناس إلا إذا كنت قادرا على سماع لغة
لائقهمها ، والصبر على أناس لا تفرهم ، والسمي إلى أهداف لا تلم عنها إلا الانجاء
إليها معهم (بمن لا تعرف) ، ألا ما أصعب مسئولية المدل .

(٥٥١)

إذا أغلقت عليك أبواب جنتك لجرد أنك ولدت لقيطا بجوار جدارها ،
فاهنا بحق السجن الذي لم تصب في بناء أسواره .

(٥٥٢)

كيف تنهأ بجنتك وخيالك يتلمظ في ربيع رائحة شواء جلود من
لا يتكلمون لتك .

(٥٥٣)

من المدل أن تعرف كيف تدير للقياس بين الظروف ، لا أن تصيح عبدا
لقالب الحديد - مطبق على علك - في كل الظروف .

(٥٥٤)

لا يوجد عدل مطلق إلا إذا اقرضنا رؤية مطلقة ، والله وحده هو الذى لم
بالمطلق ، تحرك فى حدود رؤيتك ، وأقر بجرعة الظلم التى فرضتها عليك
بجسرتك لا محالة .

(٥٥٥)

لقد اختلفنا . . . ، فلا مفر من تحكيم الآخرين (الخائفين بداهة) بيننا ،
والذى على صواب هو .. قد يكون هو .. من ينبج أن يخيفهم أكثر .

(٥٥٦)

الإخلاق النفعية هى أرق الإخلاق لو امتدت معانى كلمة النفعية فى دوائر
متلاحقة حتما ، بادئة من ذاتك حتى تشمل آخر طفل ولد فى بنجلاديش ، وآخر
امراة ظلمت فى القطب الشمالى .

(٥٥٧)

الإخلاق النفعية هى أساس دخول الجنة ، وتجنب النار ، لماذا تنهم الآخرين
بالنفعية ؟؟ الأفضل أن تهتمهم بالنباء ، وقصر النظر .

(٥٥٨)

كلما زادت قدرة ترابط عتك ، اتسعت رحابة لحظتك ، وامتد بعد نظرك ،
وزاد احتمال عدلك ، وثقل عليك حمك .

(٥٥٩)

رائع أن تعرف أكثر .. و .. خيف .. وأصعب : أمانة .. و .. عدلا .

(٥٦٠)

إذا أصرت على رشوة الجائع بالحديث عن ضرورة إشباعه حتى لا يرى شرهك... فربما نسيت أن رشوة إنسان محتاج لن تكفي لتُحافظ على حماك شخصيا عن ضرورة السعى لما بعد الشبع... هذا إذا كنت تعرف معنى الشبع أصلا .

(٥٦١)

المدل يقول : لا يحق لك من مالك إلا ما عرفت به ، والباقي أمانة جاءت بالصدقة ، لتردها مضاعفة لأصحابها أو لتوصي بردها إليهم ان سرقك الأيام وأنت مديون .

(٥٦٢)

يبدو أن قدماء المصريين كانوا يأخذون جواهرهم معهم في القبور لأنهم كانوا لا يثقون في حسن تصرف ذويهم من بعدهم ،، إن كنت أشطر... فافعل ما هو أعدل .

(٥٦٣)

مادامت المساواة مستحيلة ، والعدل للطلق هو صفة الحق الأوحد ، ومادامت الرؤية المحسنية عابرة الألفاظ والأسكار والزمن - وهي وسيلة المدل - ليست في متناولك دائما ،، فلا تنصب لنظام تزيد فيه مـثـولـتـك عن حمل أمانة كل ما تحوز ، ولا تحوز إلا ما تستطيع حمل أمانته على قدر رؤيتك المتواضعة .

(٥٦٤)

إذا سمحت لنفسك أن تتميز عن الآخرين بأى وسيلة من وسائل القدرة ، فقد ألزمت نفسك أن تكون أكثر أمانة في تشييلها لصالحهم .

(٥٦٥)

حتى لو أحسنت التصرف فيما تملك ، فقد يهرك — ولو مرحليا — من يملك
أكثر ، فإذا حرملك نظام ما من بعض قدرتك ، فقد سحاك ضمنا من قدرة
الناس عليك .

(٥٦٦)

القدرة (مثل : ... المال ، والسلطة ، والكلمة المنشورة ، وحسن البيان)
حق لمن يتحمل مسئولية استعمالها ، ولكن أين اختبارات التحمل يا بطل ؟؟؟

(٥٦٧)

ليس من العدل أن « تدعه يفعل » بلا فعل ولا فاعلية ، راحع خبيث وأنت
تتمتع براحة قلقة ، إذ تتشدد بكذبة لامة تحت عنوان « دعه يفعل » .
ولكن إياك إياك « ألا تدعه يفعل » لحسابك يا همام .
أين المخرج . ؟ . ألا ما أعظم الآلام !!

(٥٦٨)

لا يزال عدل المتزلة حلم الإنسانية على اختلاف مذاهبها .

(٥٦٩)

ليس من العدل أن تظلم نفسك لتحقيقك لنفرك ، أو توهم نفسك بتحاولة ذلك
طول الوقت .

١٤ - التميز البشري

(٥٧٠)

إن ما يميزك عنهم هو رؤيتك لهم من حيث لا يرونك ، وبالتالي مسؤوليتك عنهم بقدر شجاعة وعيك ، تميزك عبه خطير ، لا غرغى .

(٥٧١)

إننا مع التميز البشري على أساس إنسانى ، أى أن يفتح الباب على مصراعيه لكل من يريد - من أى جنس - أن يكتمل .

(٥٧٢)

التمييز البشري على أساس إنسانى - قائم على أساس بدئى ، هو أن الكل ! كل من الجزء .

(٥٧٣)

إذا خانتك الشجاعة أن تملن تميزك عن الآخرين ، فلا تطالب - أو تدعى - تساويك بهم جينا وخذاعا .

(٥٧٤)

إن التحسك بالديمقراطية رغم استحالتها ، هو إعلان ضمنى عن اختلاف الأفراد على الطريق إلى المطلق ... نتيجة عجزهم عن الإلزام بأبعاده ، وخوفهم من التراجع عنه . وعلى قدر السعى والأمانة والمحاولة يكون التميز على الطريق بالسبق إليه .

(٥٧٥)

لما كان سلم التميز مفتوح لمن يصعد بلا شروط مسبقة ، كان لابد أن يصعد
المساعد على حساب له ولحسابه .. حسابنا في النهاية .

(٥٧٦)

إذا سمحت لنفسك بأمر لا تسمح به للآخرين ، فاعلم أنك حملت نفسك ديناً
لهم في عتقك أضعاف ما حظيت به من تميز ، كن أكثر حذقاً وأقبل المساواة في
السماح والتكليف معا ، إن لم تكن على مستوى المسؤولية .

(٥٧٧)

إختلاف البشر في درجات التطور يصعب التواصل بينهم ، إلا أن تواجدهم في
بئر السلم جميعاً يجعل التواصل بينهم مستحيلاً أصلاً ، فلا تتخددح بأصوات الخاكي .

(٥٧٨)

طبقات الناس التي بعضها فوق بعض هي طبقات الرؤية أساساً .

(٥٧٩)

التمييز بالرؤية ليس تميزاً ، ولكنه القول الثقيل الذي يحمله كل واع بموقعه
على السلم .

(٥٨٠)

التمييز الحقيقي لا يعطي لنفسه أى حق إضافي ، لكنه قد يمنح نفسه فرص تحرر
أكبر .. لنفخ أكبر .

(٥٨١)

تقوى الله الذى تميز العربى عن العربى ، والمجمى عن المجمى ، وبالتبادل ،
تشمل عمق الوعى وشمول الرؤية ويقظة الحس .

(٥٨٢)

لا أعرف متميزا شريفا ينظر من أعلى .

(٥٨٣)

كلما زدت تميزا اتسع صدرك ، لا .. علا قدرك .

(٥٨٤)

لو عرف الناس الشرفاء حقيقة ما ينتظرم إذ يميزون ... لفضلوا البقاء حيث هم ..
أو .. تميزوا بشرف للمسئولية .. إذ يذفون بمن الرؤية ألسا وعملا .

١٥ - الغاية والوسيلة

(٥٨٥)

الغاية قد تبرر الوسيلة حتى يسمك الناس ، ولكن الظلام والسيان والوحدة
قد تفسيك الغاية قبل أن تصل إليها ، وهكذا تستبدك الوسيلة تحت أخبث المناوئين ،
سارع واحم نفسك بالنور والآخريين .

(٥٨٦)

إن من مخاف من امتلاك وسائل القدرة التى تساعد فى ترجيح كفة الخير ...
يفنى نفسه من اختبار قدرته وصدقه .

(٥٨٧)

إن من يحصل على الوسيلة ويتصور أنها نهاية للطف .. هو غبي يظلم نفسه ،
فلا هو انتهى للطف ، ولا هو أراح نفسه من البداية من جهد الحصول عليها
(الوسيلة) .

(٥٨٨)

الذين يهاجمون التأثير على المكاسب الوسيطة ، يحقدون على قدرته على حسن
استعمالها ، ويردون بالتالي عجزهم عن الحصول عليها .

(٥٨٩)

وآخرون يهاجمون التأثير على المكاسب الوسيطة لأنهم يريدون احتكارها
ليدعموا بها قدرة الثمر ضد عجز التالى الأعزل .

(٥٩٠)

المكاسب التافهة (الزائفة) ، والنقص الظاهر ، يسمطان المصلح بأن يراجع
نفسه حتى لا يغاله .

(٥٩١)

لا تدافع عن نفسك لاكتسابك المكاسب الوسيطة ، فلقدودك نافوك لاعماله :
إن كانوا صادقين ، فقدم لمالكك : تألم وتعلم وعدل مشارك
وإن كانوا كاذبين ، فلن يتمك أو يتعهم دفاعك
وإن كانوا عصى مما تستعمل فيه قدرتك ، فدفاعك لن يصبرهم لأنهم دافع
عن عجزهم .
والرد الأوحده الذى قد يفهمونه هو : القمل الصبور للستمر النافع الناجح .
بـ ١١

(٥٩٢)

ليس من الأتانية أن يرتبط العمل الخالد باسمك ، لأن اسمك حينذاك ليس أنت .

(٥٩٣)

لا بد أن توقف نمو قوتك المادية إذا أيقنت أنها قد تسودك ، ولكن إياك أن تعتبر ذلك بطولية في ذاته ، إنه العجز الذي للتواضع .

(٥٩٤)

الخوف من امتلاك القدرة هو شرف العاجز
والجراءة على امتلاك الوسيلة هي شرف القادر

(٥٩٥)

يلبني أن نكشف عن الفخر بالمعجز في عالم الغابة الإلكترونية لللوثة ، وتذكر
أنه لا يصيب « الوسائل » أن أغلب من يحصل عليها يكتبها ، إنزعها أنت منهم
وأحسن استعمالها .

(٥٩٦)

إذا لم تستطع أن تدفع عن عجزك خزيًا وتوازيا ، فادفع ثمن قدرتك
مشتولية والمسا .

(٥٩٧)

العاجز الذي يماير القادر على قدرته ينغمه من حيث لا يدري ، إذ هو يذكره
بأن يضع قدرته في مسكنها الذي قد يحويه من لزمه .

(٥٩٨)

لو كانت القدرة بأشكالها هي الثبر كله ، لأغنى الله أنبياءه عن الجهاد بالمدد
أو بالمدة .

(٥٩٩)

ما زالت أصعب المعادلات هي : أن تهدر دون عظم ، وأن تكبر دون غرور ،
وأن تمي دون تمال ، وأن تملك دون نبيان الخ .

١٦ - الوحدة

(٦٠٠)

إذا كانت وحدتك هي اختيارك ، فلا تفرضها على الناس تحت دعوى قبولك لهم
غير لشروط بنية أن يتركوك بدورهم وحدك ، خلال عليك ما هو أنت ، للخلفدر ،
ولكن وحدك .

(٦٠١)

أمران عليك أن تحذر منها ، ولا تتجنبها : الوحدة ، والتجاذب .

(٦٠٢)

إذا فرضت عليك الوحدة بالمعجر ، فلتفرح بصحة نفسك مرة ، لتستطيع أن
تفرض بدورك عليهم قبولك ، من واقع نفسك بهم ولم ، وظهرك غير مكشوف .

(٦٠٣)

جلسيس السوء خير من الوحدة أحياناً ، لأن جلسيس السوء يمثل التحدى والتهديد
والإثارة والتشبه والرفض والسباح ، أما الوحدة فقد تكون هي للوت التبي .

— ١٢٠ —

(٦٠٤)

الوحدة خير من ادعاء المحبة لتبقى الآخر بمجوارك « أى كلام » .

(٦٠٥)

الوحدة من أعظم ما تبقى للانسان من حرية ، فإرساها بشجاعة ، وإرضها بشجاعة .

(٦٠٦)

الوحدة الإرادية للجنة النشطة... هي وحدة الانسان في قمة محنة روعة رؤيته .

(٦٠٧)

الوحدة الحذرة المتشككة المرتعشة... هي وحدة الإنسان في سجن جيته .

(٦٠٨)

الوحدة المستهيلة المشاولة الماجزة... هي وحدة الإنسان في رحم عمقه .

(٦٠٩)

الوحدة المظلمة الصامتة الدامية... هي وحدة الإنسان في ألم هجره .

(٦١٠)

الوحدة الثرثارة الصارخة للدعية... هي وحدة الإنسان في سفن زفه .

٧١ - الناس - الآخرون ،

(٦١١)

التجربة المفردة رائعة ، . . . ولكنها حسم غريب إذا لم تتبع من المجموع
لنصب في المجموع .

(٦١٢)

حق ولو لم يدركوا ماذا يجري . . . ، فدعه يجري إذا تيقنت من صحة مجراه ،
ولكن بذلك تصبح مسؤوليتك أكبر ، لأنك مكلف أكثر بأن تدرك انحراف
الसार .. وأنت مستغرق في تمهيد مجرى التيار .

(٦١٣)

إذا حفت أن يمددك الخلط بين الموت والجنون والخلود ، فبزر بينهم بمدى
تعمك للناس ، الآن ، وقربك منهم ضالا .

(٦١٤)

إذا استغيت عن الاحتياج للناس ، فلا تنس حاجة الناس إليك .

(٦١٥)

رغم أن الحقيقة واحدة . . . فالآراء للوصول إليها — وادعاء ذلك — تمد
بآلاف الآلاف ، راجع اختيارك في كل مرة بقياس الأمل والناس . ، ولكن
احذر السراب ومصاحبة الجان .

(٦١٦)

مارال — ولن يزال رأى المجموع أكثر أمنا من رأى الفرد ، حتى ولو كان أقل صوابا ، لكن في لحظات التحول العظيمة قد يتقمص الفرد روح المجموع بعض الوقت ، ولكن رباه . كيف تفرق بين هنتر ، ولنسكولن ، وماوتسي تونج؟؟؟

(٦١٧)

الزمن خير حكم على صدق الناس ورويتهم ، ولكن كيف تضمن ألا يكون التاريخ من نسج خيال الجبناء .

(٦١٨)

إن إهمالك حجة الظالمين الكاذبة ، لا يبرر عدم إبادتك منها ، أو إهمالك حجة سائر الناس ، إياك وأن تعتمد عن لثة العامة .

(٦١٩)

إذا كان الله لم يستثن عن خلقه ، فكيف تستثن أنت عن خلق الله ؟؟؟

(٦٢٠)

إذا لم تنجح في الالتزام بالاقتراب من واحد من الناس ، فكيف تدعى أنك مع كل الناس ، قد تكون صادقا في النداء ، أو الأمل ، أو الحث ، ولكن لا تدع القدرة وأنت لم تنزل يد من منبر الخطابة .

(٦٢١)

إذا أغناك الله عن الناس فأقبل عليهم باختيارك .

(٦٢٢)

الإنسان الصالح هو الذى يصلح به الناس ، لا الزاهد للنسحب ، ولا التمدد
للمتحوصل داخل ذاته .

(٦٢٣)

لا تخف إذا تضخمت ذاتك حتى تشمل الناس جميعا لأنها حينذاك تخفى تماما
لصالحهم ولكن احذر أن تنفوب فيهم .. أو أن تلتهمهم قتلهم .
واجعل عودتك إلى حدودك الفردية دليل يفظك واختيارك .

(٦٢٤)

لا يمتك احترامك رأى غالبية الناس من إيمانك بالحقيقة النادرة المخالفة
وأبدأ فى السعى للتقارب بينها .. ، مها كفك ذلك من ألم بلا حدود .

(٦٢٥)

لا تقرض رأيك على الناس .. ولكن لا تنزل عنه خوفا منهم أو رشوة لهم
وليكن ما يكون .

(٦٢٦)

حتى لو اختار غالبية الناس العمى والشر ، فلا سبيل لك إليهم إلا بأن يختاروا
اليقين والخير ولو بعد حين ..
أبدأ الآن ولو وحده ، ولاتأس إن كنت حقا مؤمنا به .

(٦٢٧)

إذا كان مطلب الخلود هو قوة الأنانية ، فلكن صورته هى الاستمرار فى
الناس حتى تستغفروهم لأنانيتك .

(٦٢٨)

تواجد مع الناس بصدق ، وبذا يمكن أن يأخذ كل منهم ما يستطيع .. ويريد ،
وحق إذا لم يعمل .. فقد يرى في صدقك ما لا يريد ، .. وقد يكون في
هذا يقظته .

(٦٢٩)

حاجة الناس إليك هي مبرر وجودك ، وحاجتك للناس هي شرف إنسانيتك
وتواضعها .

(٦٣٠)

من الناس وبالناس إلى الناس تكتمل المسيرة ، ولا تموت أبدا فلا صلاح
(ولا خلاص ولا علاج) للناس إلا بالناس وللناس .

(٦٣١)

كلما زاد الخوف والتوحيش زادت المسافة بين الناس ، ونضبت موارد الحياة
حتى تموت الأعشاب البرية وسط صحراء لا يتردد فيها حتى الصدى .

(٦٣٢)

تزايد المسافة بين الناس (نفسيا وجسديا) يزيد من قسوة المدون ، مهددا
الجنس البشري بالفتن .

(٦٣٣)

إخفاء المسافة بين الناس تضييع فيه العالم وتغنى المشولية وتموج الكتلة
الهيلامية في فراغ الحلم التامض .

(٦٣٤)

السافة التنيرة بين الناس هي أمان من الوحدة ومن التلاشي ما ، فانظر في
عرق الطواف للتحم والسمى للهروول معاً .

(٦٣٥)

كلما زاد السى والمجز ، كلما تقارب الناس حتى الشلل التام في دفء
للنارة الظلمة .

(٦٣٦)

كلما تزايد الخوف . . تزايدت السافة بيننا ، لأن الحفاظ على الفرد يصبح
أقوى من الحفاظ على النوع فاحفظ مسار الانقراض !

(٦٣٧)

هناك من يهرب من نفسه في الناس ، وهناك من يهرب من الناس في نفسه ،
والحياة الصالحة هي أن تتخل دائماً منها وإليها وبالعكس . . (أيها الصفا . . ٢ .
وأيها المروءة ؟) .

(٦٣٨)

الثائر الذى يبالغ في اهتمامه بصورة أطم الناس . . . لا يهتم بالناس
ولا يحترم صدقهم .

(٦٣٩)

المصلح الذى يتخذ له أتباعاً لم يصل إلى الكمال بعد ، ولم يعرف الحكمة . .
وإنما المصلح المتكامل هو من يجد نفسه في الخير ، ويبجد الخير في الناس ،
ويبجد الناس في نفسه .

(٦٤٠)

من غباء القائد الخائف أن يكثر من الاتباع المقلدين ، حيث أنهم عبء على وجوده الخاص .

ومضاعفة لأخطائه .

وتصويق لسيرته الذاتية .

وإهدار لحقه على نفسه في مواصلة التكامل مع ذاته .

(٦٤١)

إن هجوم عامة الناس على الخاصة ما هو إلا مطالبة خفية بحجهم في المعرفة والتطور والإحساس الأعمق ، فكأن معهم منهم ..
فهم أولى بك من المدعين .

(٦٤٢)

أنا أثق في حكم الناس مهما تأخر ظهوره ، فلا تيأس من إجماعهم أحيانا على الزيف ، فإنيهم بذلك يحترمون المرحلة أكثر مما يملنون الحقيقة .

(٦٤٣)

إن احتمالك رفض الناس لك ، مع استمرارك معهم بكل الألم .. هو فرصتك في احترام ذاتك ، وتقديس الحياة ..

(٦٤٤)

إذا صمت دائما عن إعلان رأيك في نور الآخرين ، فاعلم أنه لا يسعى في الظلام إلا الخفافيش .

(٦٤٥)

مادام الأفراد يوافقون ويموتون قبل أن يستطيعوا التكامل ، فلا بد أن يكمل الناس بعضهم بعضا . شريطة ألا يكون هذا مبرراً لتوقف النمو الفردي ، والناس للناس وبالناس .

(٦٤٦)

لا يمكن أن تحب الآخرين إذا لم تحب نفسك ، ولكن فرق بين الأنانية ، وبين الفخر : « أتى من عباد الله الذين يستحقون الحياة ، بما هم أحياء » .

(٦٤٧)

حين نكتل... لن نزعج لنقص الآخرين، ولكنك لن تكف عن المحاولة معهم دائماً وأبداً .

(٦٤٨)

إذا حاولت معهم صادقا ، فأنت دائماً الرابع مها فشلت ، لا تكلف إلا نفسك ، ولكن حرض المؤمنين على القتال .

(٦٤٩)

التصوف قد يحل مشكلاتك فردا ، وقد يكون خطوة نحوهم ، ولكن إذا أغراك فاسدت وحدك ، فأكد أولا أن الاتجاه ليس إلى الصحراء الكبرى ، قبل أن تفخر بأنيتك وهدوء بالاك .

(٦٥٠)

المحاولة الفردية اختبار ضرورى ، والمحاولة الجماعية التزام تلقائى ، وكلاهما يكمل بعضهما بعضا ، فإياك أن تكفى بإحداها عن الأخرى .

(٦٥١)

إذا يئست منك ربما لاختلاف السبل ، فهذه فرصتك ، عليك أن تتحداني
وتحترق يأسي بتعجير ذاتك ، ثم تتحدى مرحلي بقوة انطلاقك ، وسوف ألهث
للحاق بك إن كان طريقك هو الطريق .

(٦٥٢)

إذهب في طريقك وسأذهب في طريقى ،، فإن كنا على صواب فسوف نلتقى
للعلة ، وإلا فسوف يدفع الأعمى منا ثمن عناده وعماه .

(٦٥٣)

ليختلف عني من أراد ، على أن يمل ويسمد ويستمر ، ثم يطينا
بما أعطاه الله .

(٦٥٤)

مادامنا مما فاختلافنا يشربنا ، فإذا اترقنا فاختلافنا مسئوليتنا ، فاحذروا التماثل
قبل الألوان .

(٦٥٥)

الاتصار الحق لن يكون بالزلة والثرابة ، ولكن بالسير بالحقيقة وسطهم
للحديث بلفتهم وتحويل مسارهم دغم كل شيء .

(٦٥٦)

لن يخذعني مديحك ، إن كنت صادقاً فانظر في نفسك ، لأن كل ما يستأهل
للدبح في.. هو موجود فيك، إنهض وجفرك فيك.. لك... فهو شرفك ومسئوليتك مما ،
وإلا فكف عن مديحي اعتماداً علي وتخلياً عن مسئوليتك .

(٦٥٧)

كيف أحبس رأيك عنك وأنا واثق — ولو خطأ — بصوابه . . إلا إن كنت
أحقرك أو أخاف منك ؟

(٦٥٨)

التواصل بين الناس ، يتم من خلال محاولة التناغم بين المناطق للتباعدة من دوائرهم
للتدخل ، فإولئك لوشملت دائرتك كل دوائر محاولاتهم . . . إذا كنت تريد
التواصل بالاختلاف العادل فلا .

(٦٥٩)

صراع الجانبين على الفوز بفخر اقتراف جريمة قيادة التقطيع إلى الذبح يدل
على مدى خيالات السعادة بجنة أنهار الدم .

(٦٦٠)

لا تقتلني الآن يا غبي ، فقد محتاجني فيما بعد ، ولولميتش على أمل أن
تقتلني يوما .

(٦٦١)

قد يفيدك في الحكم على الأشياء أن يجمع الآخرون (أو يتفق أغلبهم) على
نفس حكمك ، ولكن حذار أن يكون الآخرون هم أنت ، أو أن تصور أن
كثرة العدد أصدق من صلابة الحق في ذاته . ورحم الله مولانا الحلاج .

(٦٦٢)

قد تقبل رأى الأغلبية لأنها حقيقة ظاهرية ، ولكن لابد أن تعامل الكذب
الذى انتفقوا عليه باعتباره إشارة إلى الصدق للرجل لا أكثر ولا أقل .

(٦٦٣)

الافتقاس برأى الآخرين ضرورة
وإثارة طمعهم خبث
وتحمل ضيقهم شرف
والعمل لهم ذكاء حيوى
والعيش بهم نبض ثرى
والعودة إليهم قوة
والحديث عنهم مهرب
والتمحك فيهم مناورة
والاستثناء عنهم جبن
والاستمرار معهم عبه
فإذا أنت فاعل أيها : « الحى... الخائى .. التمجيل ... البلجى ... الإنسان ».

(٦٦٤)

إذا كنت حقا قد رفضت علاقات كرات البلياردو الحفوية المستوردة من مقيع
أوربا ، فلماذا تصر على الاقتداء بثقلها العليا ذات الأسماء اللامعة التى تخفى وراءها
حقيقة الوجود الحشوي والعلاقات الجليدية .

(٦٦٥)

كيف تنفى اللوت وفى الأرض آلاف للملايين من البشر الأتقياء المحتاجين
لك يا إلهانيتك وبشاعتك يا أخى .

(٦٦٦)

كتب على العلماء .. - العلماء - .. التحايل لتوسيل علمهم للناس ، وكثيرا ما يدفون في ذلك مئة غاليا غاليا .. . والاجر والثواب على الله .

(٦٦٧)

قد يكون المدوان للسؤل هو شرف التواصل الحق مع آخر ، ولكن احذر من المداء والاعتداء ورفض معاملة الثل .

(٦٦٨)

انا اطالبك بالتسكير من أجل إثراء فكرى ، فاذا لم أحتمل الخلاف معك فلا تتركنى ولا توافقنى .. هذا هو روعة التواجد الإنسانى « معا » .

(٦٦٩)

مباريات كأس العالم اللذاعة بالقمر الصناعى ، هى دواء لكل تمصبغى ، أو مرض احتسار الجنات الخاصة ، ذلك لمن أراد أن يفهم ما بعد الثلاث خشبات ، ثم الأربع خشبات : (.. يوما على آلة حديد محمول) .

(٦٧٠)

تأمل خطوط لثة لا تعرف معناها ، تتفتح عليك آفاقا إنسانية بلا حدود ، تقلل من غاواك وتصبك للنتك المحدودة .

(٦٧١)

ما ينتك اختلافك عن الاسكيمو في القطب الشمالى ، وعن عرائس الحاروى في هولود ، لا يبرر انسحابك ويأسك ، وإنما يؤكد إنسانيتك ويفتح آفاق وعيك .

(٦٧٢)

أحيانا تكون مساعدتك لآخر هي بأن تترك نفسك له بصدق بعض الوقت ،
لقد يحسن استعمالك أكثر مما تسمح به نواياك الطيبة العاجزة .

(٦٧٣)

أحيانا يكون مجرد وجودك تحت الطلب - خير من استدعائك ضالا .

(٦٧٤)

أحيانا يكون وجودك تحت الطلب هو الامتحان الحقيقي لاستعدادك للملاء ،
لأنه أكثر صوبة من الحساس للتمر التحفز .

(٦٧٥)

الناس تحتاج أكثر إلى موصل جيد بين دوائر الناس ودوائر الكون ، لا إلى
من يفتي بالشورة اللفظية الكهنوتية ، أو يحدد بالوصفات الطبية التخديرية .

(٦٧٦)

الناس تحتاج إلى موصل جيد للكون الأعظم أكثر من حاجتها إلى أمر
بمعروف لا يعرفه ، وناه عن منكر لا ينكره .

(٦٧٧)

الناس تستعمل بعضها البعض لأغراض لا تنخطر على بال بعضها البعض .

(٦٧٨)

إذا استطعت أن تسمح لآخر أن يعيش بجوارك حرا ضالا - رغم احتياجك
له - وجاء السباح بصدق ومن داخلك ، فأنت منه على مسافة ، وقد تكافأ بأن
تال حريتك بدورك ، وقد تلتقيا إن صدقت المحاولة واستمرت .

(٦١٩)

أن تعرف مقدار حاجتك لآخر وفي نفس الوقت تكف عن أذاه ، إذ لا تدعى
جبك له ، أو تصر على احتكار حبه لك ، فأنت على قمة الوعي البشرى ، وأنت
خليق بشرف مكاتك .

(٦٨٠)

إذا عاملت الإنسان الشخص الآخر منفصلا عن تاريخه الكوني ومستقبله المتمد ،
فأنت تعامل جسما غريبا لا تعرفه .

(٦٨١)

الناس متعلمين بعضها بعض إذا اتصلت عن الدائرة التي تشملهم معا .

(٦٨٢)

إذا كانت طبيعتنا كبشر تحتم علينا الاعتماد أحدهنا على الآخر ، فما هذا الزعم
الستيف بالاستقلال والاستكفاء اللذان ملاننا لسنا آلهة بمذ ؟

(٦٨٣)

الاعتماد على آخر حتم لا محالة ، بقى أن نعلمه وتبادلده ، وتحمل مسئولية ،
لتخفف مضاعفاته .

(٦٨٤)

كل من ادعى الاستثناء عن الآخرين كاذب ، وهو إنما يريد أن يستعملهم في
السر حتى لا يطالبوه بالثمن .

(٦٨٥)

القنر الصناعي يقوم بوظيفة « الملح الالكتروني » لإنسان المصّر .

١٨ — الفن ... الإبداع

(٦٨٦)

ياويل الشاعر الذي يحسب أنه « أحسن » حين غنى ..
وربما هو قد غنى حق لا يحس .

(٦٨٧)

المصّر قد يستجنى إحساس الشاعر في الألفاظ وقد يستهلكه في التثنية ..
ولكنه قد يثير في الناس مشاعر الثورة .. وغم كل شيء ..

(٦٨٨)

إياك أن تكثني بالإبداع الرمزي إن أردت أن تميش ، وإياك أن تكف عنه
إن عجزت أن تميش .

(٦٨٩)

التناء والرقص وللموسيقى تستجلب المواقف وتغندغ الإحساس ، ولكن
حذار أن تكون بديلا عن المواقف البقطة التلقائية ، أو عن الإحساس
الفعل المسئولية !!

(٦٩٠)

لاستمر بطن الطفل ولا يبدع الراحق ، استظر حتى تراه كيف يقاوم الموت
على أرض الواقع ، فإذا استمر ميد تنظيم الحياة رمزا أو ضلا ، فهلا له وكبر .

(٦٩١)

قد تخرج الحقيقة في فنك بالرغم منك، وستصل إلى أصحابها حتى أنت غائب عنها،
ثم تلحقها أنت ..
أو لا تلحقها ..

(٦٩٢)

لا تسكف عن التناء إن لم يكن أمامك غير ذلك .. فهو إثبات أنك تبض
بلشاعر حتى لو خرجت من ثقب مزمار الرمز ..

(٦٩٣)

صوت الببليل الجليل يعلن وجود الحياة ، ولكنه لا يأتي بجبات القمع إلى
الصنار في المعى ..

(٦٩٤)

لاستمر بالصوت العالي للتردد ، حتى لو كان منثما ، فالصدى لا يرجع إلا في فراغ .

(٦٩٥)

يظل الفنان يرسم المستقبل حتى يأتي من يحققه ، أفلا يتار يوما . . ويحاول
أن يحققه هو .. الآن ؟

- ١٣٩ -

(٦٩٦)

حامل رموز الحضارة ، ليس بالضرورة إنسان حضارى ... أكثر الله
خير . . . ويا أسنى عليه !!

(٦٩٧)

الفن إعلان لنقص الحياة . . وهو الاستنفار الوحيد للماجز عن خوض
بحورها !

(٦٩٨)

لا تنس أن بعض الكواكب الضئيلة ليس داخلها إلا البرد والظلام ومع ذلك
نسير في ضوئها « شكرا يا من أمتعتنا بفنك . . . ولكن قلبي عليك لو
أو : لو لم . . . » .

(٦٩٩)

لست مبدعا ولا أدعى الإبداع ، وإنما أنا أعيد النظر في الحقيقة بيد أن تراكم
على سطحها ملايين للشاهدات الفرعية وازدحم لاموس الألفاظ .

(٧٠٠)

الفن هو نتاج للساحة بين الرؤية الواعية والقدرة العملية .

(٧٠١)

الفن إعلان للمعجز الآتى ، واحترلم لحتم ابتاع الزمن في مسيرة الحياة .

(٧٠٢)

الفن أفيون الشعوب ، ولكنه جرعة الأفيون التي يصنعها طبيب التطور ،
لا كاهن الاجترار العفوسى .

(٧٠٣)

الفن مرحلة في تطور الإنسان الفرد تنتهى إذا فشل في الحديث بلنتها مع آخر ،
كما أنها تنتهى أيضا إذا واصل نموه إلى ما بعد احتياجه لها .

(٧٠٤)

الفنان قرن استثمار الشعب في مرحلة ما ، وهو يقوم بدور جهاز الانذار
للبيكر ، فكيف لانحسن الاستماع إلى إشاراتة .

(٧٠٥)

ليس على الفنان أن يحقق فنه على أرض الواقع الآتى ، وفي مقابل ذلك فليس
من حقه أن يجبس رؤيته حتى وهو عاجز عن تحقيقها ، متخلف عن خطوها .

(٧٠٦)

إن شعور الفنان بجزءه على أرض الواقع هو الذى يوثق علاقته
بالناس والتاريخ .

(٧٠٧)

رغم أن الفن إعلان لنقص الحياة ، فوجوده دليل على السعى إلى تكاملها .

(٧٠٨)

إذا كان المجنون دليل شرف المجتمع وزينه مما ، فالفن يقوم بنفس المهمة ،
لكن النهايات تختلف .

(٧٠٩)

أحيانا أنساءل أيهما أكثر يؤسا واغترابا : الفنان أم المجنون ؟

(٧١٠)

يلبغى أن تتناسب جرعة الفن ، مع جرعة الشقاء ، مع حجم القدرة ،
ووحدة الزمن .. وإلا فهو السبىز أو الجنون .

(٧١١)

رغم أن الفن من أبرز معالم الحضارة إلا أنه هو ذاته ليس الحضارة .

(٧١٢)

الولادة بين الفن والعلم في صورة الفن العلمى أو العلم الفنى هى لنة المستقبل
القريب لاعماله .

(٧١٣)

الفن يتضمن همق الرؤية،وتفاصيل الإدراك،وشمول الوعي،ومؤشرات المستقبل،
ومع ذلك لا يحل للشا كل ولا يحترم الواقع .

(٧١٤)

ليس على الرضى حرج ، ولله أيضا ليس على الفنان حرج .

(٧١٥)

إذا كان أعذب الشعر أكذبه ، فإن أكذب الواقع أشعره .

(٧١٦)

حين ترقص الحروف والكلمات متشابكة في بيت شعر نافذ ، فالخوف كل
الخوف أن يصبح رقصها قية في ذاته .

١٩ - الجنون

(٧١٧)

أن من يدعى الجنون أشرف وأقل خطرا ممن يدعى العقل .

(٧١٨)

الناس تخاف من الجنون وتكرهه لأنه يحرك في نفوسهم ما لم يستطيعوا إعلانه وتحمل مسؤوليته ، رغم أنه لا غنى عنه إذا كان للتكامل أن يتحقق .

(٧١٩)

أحيانا يكون الجنون . . فرصة لحياة أفضل وأحيانا يكون تبريرا لموت أكبر .

(٧٢٠)

كثيرا ما يعجز الرض الآن بعيدا عن المجتمع لحمايته من خطر المجتمع ،
لحماية المجتمع من خطره .

(٧٢١)

يقال أن الجنون « قرار واختيار » ولكن هذا القرار لا يلزم ويتأكد
إلا بعد حدوث الشرخ الذي يلزم ويكشف الاختيارات الداخلية :

(٧٢٢)

إذا أحيت الجنون فأسأله - دون اتهام - عن سبب اختياره الجنون . . . ،
فإذا كنت صادقا فسيجيبك ويملك أحوال الدنيا ، على شرط أن تعتبره صاحب
وجهة نظر ... ولا تنزعج .

(٧٢٣)

الفرد المادى يرفض فكرة أن الجنون « اختيار » ليقتل يحتفظ لنفسه - دون
لوم - بهذا المهرب حين يسجز عن مواصلة السير .

(٧٢٤)

لا تحتزم الجنون إلا فى بدايته .. على فرض أنها محاولة تكمل .
أما إذا تهادى صاحبها فى المهبوط . . . ، بعد أن يضح له البديل .. إذ يصدق
الرفيق .. إذا فليدفع بمن الإصرار النهي : احتقرا ، وإنكارا ونقيا .

(٧٢٥)

إذا كان القهر الذى الجأ المجنون إلى جنونه قابليا تماما ، فليكن الجنون
أجازة محسوبة ، ثم ليتحمل صاحبنا مسئوليتها كاملة حتى لا يتأذى ولكن حذار
أن نرفضه من البداية لمجرد اختلافه ، أو أن نلفظه أصلا خوفا منه داخلنا .

(٧٢٦)

مادام الجنون اختيارا (بعد حدوثه) ، فالرجوع عنه اختيار كذلك ، فوفر
للمجنون فرصة اجتماعية وكيميائية أفضل .. حتى يطمئن وهو عائد .

(٧٢٧)

إذا أصر بعد ذلك المجنون على جنونه ، لخطيرة الوقت تتخطره دون تحييط
أو بحث ، مها استمر يخطر على أرجل .

(٧٢٨)

في القديم كنا نقسو على الجنون خوفاً منه وتمذياً له
أما الآن فقد نقسو عليه جباً للإنسان فيه ونفهاً لمأساته .. ولنحمله - في صدق:
مسئولية اختياره : إذ نحترم قدراته .
ثم ليعيد الاختيار .. ونحن يمحواره .
ثم يذلل يترى وجودنا بالتكامل : وفاء لهذين عليه .
يألت كل هذا يمكن أن يتحقق !!!

(٧٢٩)

إن من المبدعين من يرفض الزيف بإدعاء الحرب في أنانية الجنون ، فاحذر
المرتد عن ألم الواقع تحت وهم البحث عن الحقيقة في ظلام حجرات العقل وسراويل
الوجدان .

(٧٣٠)

أمران لابد أن يكتملا قبل « حوار » الجنون (من الداخل) : المعنى الكامل،
والوحدة المطلقة ، والأخير ألزم من الأول .
فإذا انكسر الجدار ... ظهر صانع القرار مخزجاً لسانه .

(٧٣١)

لا يظهر الإنسان متمسداً في نفس اللحظة إلا في الحلم أو الجنون ...
أو الخلق .

(٧٣٢)

الدفاع عن الجنون لا يسطى للتدهور شرعية ، ولكنه يساوى بينه وبين الحياة
لحيته تحت ستار التكلم باللغة السائدة .

(٧٢٣)

شيطان التدهور يستعمل حلاوة الأطفال لتبرير التكويس ، ثم تتوقف المسيرة
عند أناية الطفل وقسوته .. ومن ثم الانحراف أو المجنون .

(٧٢٤)

إن أشجع خطوة يقوم بها المجنون هو أن يكمل المسيرة على أرض الواقع وسط
حلبة الزيف ، مع الاحتفاظ بمشاعره الجديدة .

(٧٣٥)

لا بد للإنسان للنشق على ذاته أن يمد التصالح مع جذوره .. دون أن يفصل
عن فروعه .

(٧٣٦)

المجنون أكل الناس إيذاء وخطرا ، لأن عدوانه - إن وجد - صريح معلن .

(٧٣٧)

الشفقة على المجنون .. والاكتفاء بتبرير تآثره ، احتقار لإنسانيته .. وتقليل
من قدراته .

(٧٣٨)

لقد فشلت أن تحين (أو أن تستمر في جنونك) لأنك لم تمد وحدك ، فامدد
يدك لشكل الثورة .. وإلا فأنت الذى ستدفع الحساب .. يوم الحساب ..
ألا ما أخسر الصفقة !!

(٧٣٩)

أنا أصعب كل دفاعى عن المجنون لو لم يتنه بالثورة البناء .

(٧٤٠)

قدما كانوا يقولون للمجنون أن الأشباح ليستة ، وهو تعبير صان ضمنا حقيقة تمدد التركيب البشرى ، ألا ما أقوى حدس الخرافة للزعومة .

(٧٤١)

حديث المحدثين عن جزئيات الكيمياء المشوالة عن روعة الجنون سوف يصيح نكتة علماء المستقبل بقدر أكبر من ضحكنا نحن الآن حول حديث لبس الجان ومس المفاريت .

(٧٤٢)

علاقة المرض النفسى بالأخلاق أقوى من كل تصور ، فاحفظ تمجيد للرض .. حتى لا ترى وأنت تصفق لمزينة الأخلاق .

(٧٤٣)

إذا أشفت على المريض النفسى فلا تنس أن تشفق على المجرم الإلغائى المبال .. وهكذا ترتفع بإنسانيتك دون أن تحط من قدأى منهم .

(٧٤٤)

المرض النفسى أذكى من المجرم .. لأنه يمارس هوايته الإلغائية ، ويكسب عطف الناس فى نفس الوقت .

(٧٤٥)

التمدد داخل الذات الواحدة هو مرحلة ضرورية فى رحلة التكامل ، ولكن الرعب الأكبر ألا يجتمع الشمل بعد التفتة ، وهذا هو الجنون ذاته .

(٧٤٦)

لا تخيل مجتمعا إنسانيا شريفا يمكن أن يستمر فى حركة تنمو للتصاعده دون وقوع نسبة من التراجيح ضحايا ، وهؤلاء هم المجانين ، ولكن هذا أيضا لا يور الجنون ، وإن كان يبرر الاعتراف به .

٢٠ - التطور .. (مسيرة التطور وعلاماتها .. وإنذرات الانقراض ومخاطرها)

(٧٤٧)

مسيرة التطور حتمية ، فإذا أردت البقاء فتواكبها ، لا تعارها .

(٧٤٨)

إرهاصات التطور هي علامات الساعة ، وتشمل انهيار الزيف ، وثورة الداخل ، ووهج البصيرة ، فاعجب لمن يسميها مرضا .

(٧٤٩)

التطور ليس حلية أو ترفيها ، ولن يضطر الإنسان له إلا إذا شمر بالتهديد بالاعراض ، وقد كان ، فلا تمطل التاريخ ولا سحكك .

(٧٥٠)

لن يطور إنسان باختياره فما أصبحها خطوة ، ولن يكلل الطريق إلا باختياره ، فما أشرها رحلة .

(٧٥١)

الإنسان هو الكائن الوحيد - على ما نعرف - الذي يمي تطوره ، لذلك فهو مسئول عنه .

(٧٥٢)

هى ممركة وضيت أم لم ترض ، فلا تسلم مرها .. ، ولتذكر أن المحاولة
المستمرة هى أعظم النتائج ، فلا توقع الوصول القريب ... ولا تتوقف .

(٧٥٣)

نحن ندرس صفات الإنسان الخالى حتى نستطيع تطويرها . . لا لتسليم بها
أو الاستسلام لها .

(٧٥٤)

الجلد التطورى لا يستقى مستويات خلايا اللع ، فلا تلمس أن للكيمياء والعليمة
مسيرة جدلية فائرة ، وتكامل الإنسان هو فى الموائمة بين كل الأضداد .

(٧٥٥)

لا تسكلم عن الإنسان الأعلى ، أو الإنسان المتفوق ، بل عن الإنسان الانسان،
وكل الناس فى الطريق إليه .

(٧٥٦)

على طريق التطور الطويل احذر أن تعجل التوحد .. إذ لا يد لتفكيكات
المسيرة أن تتفن دورها وتحسن التبادل فالتقدم قبل أن تلتئم .

(٧٥٧)

الحيوان الحيوان ... أصل من الإنسان للفرغ من الحياة
والإنسان الصورة ... أفضل من الإنسان الحيوان
والحيوان الإنسان ... هو الاكتمال على قمة الهرم الحيوى
فلا تحقر حيوانيتك ... ، ولكن تذكر أنها وحدها ليست أملا للفر .

(٧٥٨)

لا بد أن تتنازل عن تلك القشرة التي حافظت عليك من التناثر فترة . . .
إذ لو تمسكت بها فلن تنمو إلا على قدر حجمها

(٧٥٩)

في النهاية ، وربما منذ البداية ، لا بد أن ينبع النور من داخلك ، فتخرج
وتدور شمساً بين الكواكب

(٧٦٠)

ليس الضيق أو الضجر أو الخوف إلا محطات بين الموت والحياة ، وبين الحياة
والموت .. فلا تفرح باختفاء أى من هذه المشاعر .. إلا أن تواجه بدلاً عنها :
الآلم الحى .. ثم الفعل الخلاق .
وإلا فالتقطار يسير في عكس الاتجاه .

(٧٦١)

الحزن رائع : إن كان نتاج ألم مصارعة الموت على طريق النمو ، ولكنه حقير :
إذا كان يررد التوقف أو يمهّد للانحجاب .

(٧٦٢)

الكيمياء التي قد تضيء قلبك أحياناً ، قد تطفئ الشمس التي لا بد وأن تشرق
من داخلك يوماً ما ، ملأمت دائماً السير .

(٧٦٣)

بمسألة آلام الولادة - وإعادة الولادة - دون مبرر ، قد يرهق الأم ،
ويقتل الجنين .

(٧٦٤)

.. أخذ الولادة سهلة قد تكون نهاية حمل كاذب .

(٧٦٥)

« أن تولد من جديد » .. هذه فرمتك لتبدأ بداية راحة .. ولكنها مسئوليتك هذه المرة .. إن أصرت على تكرار الأخطاء ... فملك كنت تريد ما هي قبل البست ، ومازلت تمسك بها بعد القيامة ، فلا تشكو منها بعد ذلك .

(٧٦٦)

بعد الولادة الجديدة . لابد من منح جيد وتدريب مستمر والم حلاق ووقت .. ووقت .. ووقت .. وإلا ..

(٧٦٧)

إذا أغلقت كل منافذ التراجع .. وأضيت الأنوار ، فلا سبيل إلا الخروج إليها .. وليكن ما يكون .. حق لو كان الشئ قد أصاب عينيك من طول النظر في الظلام .

(٧٦٨)

إذا لم تستطع أن تواصل النمو بعد الولادة الجديدة ، فاسترح في أقرب محطة .. فهي أفضل من الاتجاه العكسي على كل حال .

(٧٦٩)

تبادر بالشك في الولادة الجديدة إن كانت بلا ألم ، ولكن تأكد أن الحمل كان كاملاً ، وأن الجنين قد نضج في رحم الأمان الجديد وسط الناس .
.. ألا ترى أنه يرضع عدم استجابتها .. فهي شديدة الندرة ، .. فأخذ الوصول السهل السريع .. ، وراجع الأمر مرتين .. فأكثر ..

(٧٧٠)

احذر للقلب الأبيض جدا جدا .. ١١ ، إن من ينسى الألم بهذه السرعة قد يكون
قد نسي ما هو الألم أصلا .. منذ تلك إحساسه .. من فرط الألم .

(٧٧١)

هل يستحق إلا الترك من قتل نفسه ٢٢ ، ولكن حذار أن يستدجك للعلم
عنه بالتجهيز عليه ، فإنما أنت قد تساعده لعله يخرج من قاع البحر الليت الجنين
المختبئ في قوقعة الأمل للتهور .

(٧٧٢)

إذا انقلبت القضية من بقاء الأسلح إلى قضية « صلاح الباقي » ... فقد آذنت
السيرة بالتوقف .

(٧٧٣)

حل العلماء محل للفكرين
وحلت حسابات الاحتمالات محل الحس لليتافيزيق الأعمق
وحلت ألوان التلفزيون محل ألوان الطيف
وإذا استمر مثل هذا الإحلال ، فأذن بالتعطل والانهلال .

(٧٧٤)

مبيدات الوقت الإعلامية تقتل خلايا اللغ - بالرة - وهي تقتل الوقت ... فهل
من محطات للإبذار المبكر قبل الإشارة العامة والاعتراض ٢٢

(٧٧٥)

إذا اختار أحدهم العجز والافتراق ، فتركه يغسل .. إذا كان المجتمع سيفه ..
أما إذا كان المجتمع قد اختار هو أيضا العجز والافتراق .. فلا نجاة إلا بإحاطة
الداخل الثورى للتحدى .. ولهم للمركة الشرقة بلا حساب .

(٧٧٦)

إذا فشلت في إحاطة الداخل .. فترك الحالف العاجز تماما .. ربما يغسل يوماً
فيأتى أكثر رغبة في المحاولة للؤلة الشرقة .

(٧٧٧)

حذار من أن يكون « العلاج » أو « التأمل » أجازة من الحياة
بلا أجل مسمى .

(٧٧٨)

أحيانا تكون الشكوى (وحق العلاج) هى إعطاء شرعية قلبية والتوقف ،
وهذا مرض أخفى .

(٧٧٩)

إذا كان التوقف والعجز (مما يسمى مرضاً أحيانا) ها أجازة سلبية من الحياة ..
فسارع بتحديد نهايتها ، وكتابة القرار « استلام السبل » !

(٧٨٠)

لا تهيئ الزحف إلا في مناخ طيب ، فإذا اتهاز وحده فاخلق له المناخ الطيب فإذا لم
يؤفر هذا المناخ ؛ فأنت أمام مشروع مجنون أو غائر في مرتبة الانبياء .

(٧٨١)

يهد الأرمين : لا تكسر أحدا إلا إذا انكسر وحده ، وحي لخلق أذى
عماه الآخرين فدعهم يشورون ، فقد يكسروه .. ثم ساعد الجميع على إعادة البناء .

(٧٨٢)

لا تصد عن بابك المتخاذلين ، دعم محاولون ، حق إذا فشلوا فقد يكون
فشلهم . تجسيدا . للجحيم ، وبالتالي فهو حافز للصادقين أن يتجنبوه .. وليتذكر
أولوا الألباب .

(٧٨٣)

لا تهمل قول الزائفين فيك ، فهجومهم عليك سوف يشحذ بصيرتك ، فيضاعف
قوتك لتعديل نفسك .. والاستمرار .

(٧٨٤)

لا تشرح نفسك لمن استغنى ، فهو لن يسمع إلا ما بداخله .

(٧٨٥)

إن تمكنت بصدقك قد تسمع لك بالكذب عليهم ماداموا لا يفهمون إلا ما يريدون ،
وأفضل الكذب هو أن تذكر بعض ما تعرف ، والباقي هو ملكك الخاص
فلا تعرضه للامتحان والرفض المايث .

(٧٨٦)

لا تحاول إلا مع من جاءك يسمى وهو يحشى ، ولكن لا تكف عن الأذان :
حي على الحياة ، حي على الصلاة
ليزداد عدد من يأتيك يسمى .. وهو يحشى .

(٧٨٧)

. إذا كنت مصرا على الاستمرار : فأسرع بالقرار الفعل ، ولكن لا تسرع في القو التحمل ، ولا تنحس آلام النضج ، فهي وقود الفرحة ويمكن الحرية .

(٧٨٨)

لا تلغ احتياجك ، وضفك ، فتكر عطشك لأن الماء قنر ، ولكن إبحث عن مصدر شريف تروى منه ، فإن صدقت في البحث ثم لم تجد ، فتيقن أن اليبوع سيتفجر من داخلك ... ويفيض على بقية السطاشى حتى تتفجر بنايمهم بالتالى .

(٧٨٩)

إذا وانتك الشجاعة أن تموت ، فظاول أن تكون أشجع لتولد من جديد ، وما أروع هذا النوع من الانتحار للتجدد الضامن لاستمرار نموك .

(٧٩٠)

من أروع مواقف الشجاعة ألا تساعد بعض من يطلب المساعدة فلا تكن أنايا تحت شعار المطاء .

(٧٩١)

إذا وفقت مساعدة إنسان يريد أن يستملك لمزيد من ظلم نفسه ، فقد منحتة الفرصة لمراجعة حساباته ... ولربما وجد سيلا أفضل .

(٧٩٢)

لا تتدخل عن أحد إلا إذا اطمانت لقدرته ، ولكن لاتهادى في الشك في قدرات الآخرين ، فالحياة دائما أقوى .

(٧٩٣)

قد يكون التشاؤم محاولة لتبرير السجى ، وقد يكون التفاؤل نوعا من الاستسهال ،
فليكن التشاؤم حافزا لتحدى الشر ، والتفاؤل إلهاما بتحقيق الخير .

(٧٩٤)

إذا صدق الحفان ولو لحظة ، فأنت تستطيع أن تكتل وحدك مؤتسا بجوار
الآخر لا معتمدا عليه . ثم يتلجر النهر من منابع النور في قلبك .

(٧٩٥)

على مسيرة التطور .. لا تصدق ما تدعيه ، إذا كان تلجه ما لا تتوقه ، هذه
فرصة للمراجعة .

(٧٩٦)

ولكن لا تتنازل - فورا - عما تدعيه ، حتى لو كان تلجه ما لا تتوقه ، ولكن
عاود البحث عنه عن طريق آخر .

(٧٩٧)

إبحث في داخل نفسك عن أسباب خيبة أملك وخطأ وأيك - قبل أن تسارع
في لوم غيرك ، هذا هو ضمان الاستمرار .

(٧٩٨)

إذا تخلصت من الشور بالذنب لخطيئة لم ترتكبها .. أشرقت الحياة بنور
طهارتك ، وانطلقت خطاك إليه .

(٧٩٩)

إذا استطعت أن تتغفر بيبك لأنه جزء منك
ولا تتماذى فيه لأنه قيمتك
ولا تؤذى به لأنه مسئوليتك
ولا تتسكرفه لأنه بعض ذاتك
ولا تناوثر به ثوب طهارتك
ولا تتسكرفه لأن نتائجك من صمك
فأنت الإنسان المتواضع الطموح على طريق الكمال .

(٨٠٠)

إذا خدعك حمل مسئولية غيرك عن مواجهة مسئوليتك في حملها ... فراجع
نفسك قبل أن تمن بقدتك الحقة على من لم يطلب منك العون أو النصيحة .

(٨٠١)

إذا استطعت أن تهبط النظر في ما استعرت عليه قيمك وأمنت في رجا به ، ثم لم
تقد بموازنتك ، فأنت دائماً للشيء إليه .

(٨٠٢)

إذا سمحت لنفسك أن تجلس في موقع الإقصاء فلا تفت إلا بما تستطيع
أنت الوفاء به .

(٨٠٣)

أناضل عن سبب خلق كل هذه الخلايا في مخ الإنسان مادام لا يستعمل
إلا ألقها ، ترى هل كان وجوده أشمل وأكثر وحياء من الآن ثم تناقص ، أم أنها
عززون للتعبيل ؟؟؟ .

٢١ - الانسان .. والكون .. والدين .. والايان

(٨٠٤)

أنت العالم ... والعالم أنت
أنت تاريخه ... وهو اتساعك
أنت الأستر ... وهو الأكبر
والحين ينسكا هو الطريق إلى الكمال .

(٨٠٥)

لا تحاول أن تسأل من « هو » ؟ لأنه « أنت » ، فلا تخف منه ، لأنه لا يبينى
أن تخاف من نفسك ... ولكنك في هذه الحالة لست نفسك .. فاتبه لاتقع !!

(٨٠٦)

لاحب بشير إيمان ، ولا إيمان بشير عمل صادق ، ولن يكون العمل صادقا بشير
إحساس مشغول .

(٨٠٧)

هراء ذلك الصراع بين الدين والعلم ، لأننا لابد أن نعرف ونحس في
نفس الوقت .

(٨٠٨)

لا تلبس القديم جديدا ، انطلق من جوهر روحه ، وأبدأ من جديد .

(٨٠٩)

كل ما خالف الدين ليس علما
وكل ما خالف العلم ليس ديناً
ولكن حقاير من العلم السطحي ومن الدين الشكلي .

(٨١٠)

الإيمان بالله يلزمنا بالسمي إليه ، ولا أعرف سمياً أروع من الالتزام بالمساهمة في
مسيرة الحياة .. إلى الأمام .

(٨١١)

لا إيمان بلا عمل أو ناس .

(٨١٢)

غبي من أوقف السيرة متعللاً بالافتداء بالسلف . . . خوفاً من معرفة نفسه ،
وجهاً ليمان السلف .

(٨١٣)

الاحترام الحقيقي لجهد السلف هو الاستمرار بدممسيا إلى الحقيقة ، أما الافتداء
فلا ينبغي أن يكون إلا نقطة بداية الانطلاق .

(٨١٤)

غبي من لم يستمر : منه .. وإليه ، وأشد غباء من يستسلم .. يأساً .

(٨١٥)

غبي من احتكر الدين .. فأبواب رحمة مفتوحة للجميع .

(٨١٦)

أين ستهرب منه ... وهو بداخلك .
حتى ترى وجهه أينما تولى ... أنظر في نفسك .

(٨١٧)

أنت حين تضعه خارجك فليب .. إنما تخاف من نفسك ، ستعرفه حق المعرفة
حين يصبح الخارج داخلا ، ... وبالعكس .. فلا تكف عن السعي إليه
والاقتراب منه وإليه .

(٨١٨)

كلما سميت وراءك هناك زادت المسافة بيني وبينك حتى أماسي السلال .. ،
وحين نظرت في داخل
وجدتك ..
فوجدتني
وعرفت جبل الوريد ليصبح السعي بك ، ومنك ، وإليك .

(٨١٩)

إن للتبديد الطغوس يخاف عذاب الله ، وللمحد النبي يخاف معرفة الله ، والمؤمن
لا يخاف لا عذاب الله .. ولا معرفته لأنه لا يخاف نفسه الصغرى والكبرى .

(٨٢٠)

لا فائدة من كل ما صنعت إذا لم تنفخ فيه من روحك ..
من روح الله .

(٨٢١)

للمجد التفتيح لا يشكر الله .. وإنما هو يرضى أباه « السلطة » ، ويرهبه ،
فيحرم نفسه من انطلاقتها في حرية إلى ما بعدها .. القى هو في داخلها .

(٨٢٢)

إذا انتصر المجد على أو هامة داخله .. آمن بنفسه .. فاقه .

(٨٢٣)

لن تنصير على والديك بالرفض أو الكراهية أو الإلحاد ولكن : بالتصالح ..
والتمو .. والإيمان ، ولكن لا تخفى الكراهية في بداية الأمر ، فقط أكل .

(٨٢٤)

هناك من منتهى الله كم سترته فهو لا يصل حتى إلى ملس جلده
وهناك من غاية حياته أطراف أصابعه ، فهو غارق في أحاسيس جفده
أما من تمدى ذاته فهو لا يد واصل إلى الله ، لأنه عرف نفسه .. فتكامل
جسداً وفلساً في قانون الكون الأعظم .

(٨٢٥)

لأنه صعب التحقيق .. وهو في نفس الوقت هو هدف الوجود .. فافهم معنى
القطرة وسط المحيط .. ثم المحيط إذ هو مجموع القطرات ، وارتك نفسك وسط
الحجيج ، وحول الشيء .. تتواضع .. وتصبر .. وتتواصل السمي إليه .

(٨٢٦)

حين تفقد ذاتك وسط الملايين ، ترجع إليهم وبهم ولم ، أكبر حجماً وأقدر
ملا ، وأكثر تواضعاً .

فما أروع التزامك حول الكعبة ، والزمه لوعثته به بحقه

(٨٢٧)

إذا تنازلت عن الحارس القشرة .. وصات إلى معنى المطلق الذى سيفرزك من جديد ، لتكن أنت أنت ، الذى هو هو ، الذى هو أنا .. الذى هو أنت .. ولكن لا تفقد أبعادك الفردية الإنسانية حتى تستمر فى السعى للتواضع بين الجموع منهم وإليهم محدد للعالم دون ثلاثى الحروب .

(٨٢٨)

إن تنازلك عن القشرة لا يعنى أن تاتى بها فى سعة الهملات ، فأنت محتاجها حتا ليراك الميمان فيسمون صوتك .. ، فلا تخش تضخم ذاتك إن كنت سيدها ، ولكن إياك أن تضخم بالجزء إذا اعتصل عن الكل .

(٨٢٩)

إذا خرجت عن القانون الدوائر فأنت شهاب ساقط منها أضأت وإذا مضيت أحمى مع الدوران السائر ، فأنت ظلام الجبهة لها دور ولكن : إذا دورت فى مجالك المرتبط بالمجال الأعظم فأتبع العينين باختيارك ، فأنت قادر على تعديل المسار بمجهودك ، وأنت قانون الأكوان أنى ذهبت .

(٨٣٠)

إذا عرفت طريق العودة وأنت ثلاثى فى الكون .. وعزفت طريق الكون وأنت تمارس ذاتك الإنسانية للتواضع ، ولم تخف فى كل حال ، فقد بلغت النكال أليس هذا .. أيضا - هو « النسي » « ينهية » ، لو عرفت القانون الجوهري ؟ !

(٨٣١)

لا يمكن أن تكون الكون وتكون ذاتك في نفس الوقت ، ولكنها رحلة الوجود الأزلية — منه وإليه — والمرولة بينهما وسط الناس تتشقق صنم الجسد الذى تحتوى فيه ، لها تدرك بالقطرة وسط المحيط .. ، وأيضا فإن القطرة هي صانعة المحيط .

(٨٣٢)

لا تمنح لحظة التلاشى .. إن كانت يراودك ، ولا تلتس أنها هي هي لحظة التخلق من جديد .

(٨٣٣)

حين ينطلق الإنسان من ذاته ليشرق به الكون ، فهو يسبح في جنة عرضها السماوات والأرض .

(٨٣٤)

الحاود أقرب إليك من كل تصور ، كل ما عليك الا تمسك بمحدود جسدك ، أو شخصك إلى مالا نهاية .

(٨٣٥)

حين ترض « الايمان » بدعوى أنك مؤمن ، فارجم إلى صوابك مرتين .

(٨٣٦)

« التبادلات طريق للقرب من النفس ، فإياك أن تصبح أسهل «تولية» الاغتراب لو أفرغت من نبقها ومناها .

(٨٣٧)

من أم الأمور التي تعربك من نفسك هو أن نحس منطق الأهمال التي لا تتفق مع المنطق ، وخاصة إذا استمرت مثل هذه الأهمال تتحدى الافتراض عبر القرون ، فلا تحاول أن تبررها بمنطق سطحي أبه .

(٨٣٨)

سألتني أحدهم عن الاسم الذي أناديه به ، فقلت إنه « ليس كشيء » .

(٨٣٩)

إياك أن تخط بين صفر البداية . . . والثلاثي قرب النهاية البداية
الأول فراغ كامل .. والآخر كال دائم
الأول قبل أن توجد .. والثاني بعد أن يكتمل وجودك
الأول لشيء .. والثاني ذوبان الشيء في كل شيء
الأولجنة ما قبل الخلق .. والآخرجنة ما بعد الكمال

(٨٤٠)

يمكن أن تصور الخلود في الجنة حين يتناغم الإنسان مع الكون ،
ولكن كيف الخلود في النار إلا أن يكون بالشيء على الصراط إلى مالا نهاية ..
فلا تطل التردد .

(٨٤١)

ما أبشع أن تخلق فلك لتموت عطشا خوفا من أن تشرب من لواء للقدس ،
لمجرد أنك لا تعرفه ، وربما لا تريد أن تعرفه ، لأنك تخاف أن تعرفه .. وهو أنت .

(٨٤٢)

حين تصبح الاهتزازة نبضة دافئة
والنور نكهة آمنة
والألم طاقة خالقة
والإحساس ضللاً مشلولاً
والمطام أخذاً في ذاته
والحب ناساً لحماً ودماً
فقد ملأ الله قلبك

(٨٤٣)

الذى يحاول أن يضك لبزبد عماء ، فيشكك فيما هو أنت . . إنما يخشى
حقيقته ، أى حقيقته . . فهو لا يضل إلا نفسه .

(٨٤٤)

أخشى ما أخشاه أن يأتى اليوم الذى يحاول فيه أحد المنفلين أن يقرأ كلماتى
عن « الموت » ، و « الخلود » و « الپث » و « الجنة » و « النار » ...
فيحسب أنى أمركم عن الموت والخلود والپث والجنة والنار .

(٨٤٥)

تسك كتابك ... فالراها تعرف كل شئ ... ثم خذ الكتاب بقوة .

(٨٤٦)

لا احتياج لمن يؤمن بى . . . ولكن لمن يؤمن بما أؤمن به ، بها اختلف
بنا السبل

(٨٤٧)

إذا كان إيماني هو الدار أو الجنون فلماذا تحمدني عليه في قرارة نفسك .

(٨٤٨)

إذا كان إيماني هو الحق والعدل والعمل والناس ، فماذا يؤخرني عنه . .

(٨٤٩)

لسنا في حاجة إلى دين جديد ، ولكن إلى ملايين الأنبياء

(٨٥٠)

الخوف من الإيمان قد يفي الخوف من السكوت الاستسلامي للبئس ، فإذا كان هذا مانحسب فأنت لا تعرف الإيمان .

(٨٥١)

الخوف من الإيمان الحقيقي هو خوف من الحرية فالمسئولية .

(٨٥٢)

حين تشهر ملاحك القدر لتتهمني بالكفر تلقيني تحت حوافر القطيع لتسحقني ، فأنت تملن جعزك عن أن تكذب إلي كدعائ التلافيه ، واللقاء هناك لا يحتاج إلى شهود وحيثيات ، ولا يحتمل الكذب والاعتذار ، والقباض أظلم .

(٨٥٣)

لا يلزم الحق كما هو الإله ، ولا يرى الأعياء كما هي إلا العقل للوضوعي المطلق ، وهو هو ، وبما أن مسيرة الإنسان هي إليه لا محالة . . ولكن في نهاية النهاية ، فإذا أن قدمن للوضوعية قبل الأول ، بهما أحسنت تزييت الأدوات الحديثة .

(٨٥٤)

الدين الكامل معليك ثباتا سا كنا لا بد وأن تراجعهم ، فإذا لم تكن إلا بعد ،
ولن تكونه ، فراجع أو هاتك بمنتهى الخفر .

(٨٥٥)

هل عندك الشجاعة لتقرأ وتسمع كل ما يقع تحت بصرك ويمر على أذنيك ؟؟
وهل عندك الجرأة لفهم كل ما تقرأ ، أو تسمى كل ما تسمع ؟؟
وهل عندك الشرف لتراجع كل ما تعتقد . . من خلال ما تفهم وتسمى ؟؟
وهل عندك الصبر لتستمر في المراجعة رغم معرفتك حجم ما لا تعرف ؟؟
وهل عندك المسؤولية لتتحمل عن التغيير نتيجة لذلك ؟؟
وهل عندك السماح لتتأخر بعض من تلكا ؟؟
وهل عندك الطاقة لتبدأ من جديد بعد أن تصورت أنك وصلت إلى اليقين
للطمأن ؟
إن كان ذلك كذلك فأنت أقرب إليك من جبل الوريد .

(٨٥٦)

دوائر الكون مثل دوائر النفس مثل دوائر القدرة ، والركوع والسجود
والقيام ، لو أحسنها دوا البصيرة . . . لتناخمت الدوائر مع بعضها في مستوياتها
التضاعدية .

(٨٥٧)

... التناغم بين دوائر القدرة ودوائر الكون لا يبقى السكون الليت ، بل بالعكس ..
إنما هو الاعتشار التناض .

(٨٤٨)

لن نحل مشكلة فهم العقل البشرى والوجود الإنسانى طالما المادلات تكتب
في خطوط مستقيمة ، ونعوضه يرى في توصيلات تشريحية
المفهوم الدائرى اللولبي الدوائرى من ذراته إلى مالاتهاية كونه ، هولنة
للتقبل لاجالة .

(٨٥٩)

الاستياب الكلى التنصلى في آن ، أصب على القئات من كل شوء ، ومع ذلك
فهو الأمل الأوحد في انطلاق علوم المستقبل .

(٨٦٠)

الإيمان بالقضاء والقدر ليس تسليما للمجهول، ولكنه احترام لتساعد القوانين،
ومحاولة للتوليف بينها مع الاعتذار عن الجهل بالأعلى فالأعلى .

(٨٦١)

الإيمان بالقضاء والقدر لا يفيك من مشولتك ، بل إنه يلزمك بمحاولة إدراك
قوانين أشمل لتسهم في نتاج ممولاتها فيما بعد ، فلا تبرر جهلك أو قصورك أو نيازك
بالاستسلام لليب .

(٨٦٢)

الإيمان بالقضاء والقدر عادة مايطن بأثر رجى ، فلا تمتد عن خيتك
بسليتك .

٢٢ - الانسان اذ يتكامل - الكل الواحد

(٨٦٣)

إذا تكامل الإنسان .. فهو الإنسان الذى يتحقق هذا الاسم ، أما قبل ذلك ..
فهو مشروع إنسان ليس إلا
أولاه إنسان « الآن » .. الذى هو مشروع إله .. من يدري ؟

(٨٦٤)

يبدأ الإنسان واحداً ... ثم يمتد .. ثم يتحد فى واحد أكبر ، هو هو
« الإنسان الكل الواحد » .

(٨٦٥)

حين يصبح الكل واحداً ينتهى الانشقاق ويصوح الإنسان بأنتم الخلود .

(٨٦٦)

لكى تكون الواحد لابد أن تقبل الكل فىك ، ولكى تكون الكل لابد
أن يصالحوا فى واحد .. أحد !

(٨٦٧)

فى كل إنسان مجموعة من الناس والأجداد نشأ منهم .. ولبسوه .. وحين
يتفق الكل فى واحد ، يخلد الإنسان .

(٨٦٨)

الاشباح والأرواح والأسياد والشياطين ولللاسة وبقايا الأجداد .. هنا فى
الداخل .. وحين يصالح الجميع يظهر الحق .

(٨٦٩)

لم يكتمل الإنسان إلا في بحر البيانات (سماوية أو أرضية) ثم انصهر ومات
إحساسه بعد أن سلب من البيانات جوهرها ، واستولى للبحر الحاسب الخفاف على
الفلسفات الثائرة وأخفاها في طيات أرقامه .

(٨٧٠)

إذا أصبحت « أنت » هو « الواحد - الكل - الواحد » ، فمن حقت
أن تستعمل صورك الإنسانية المتعددة حسب الظروف والضرورة ...
انتظرا بل هو واجبك .

(٨٧١)

إذا تم التآلف احتفت معالم التفاصيل السابقة ، فليس هناك متصرا أو متهمزا ،
والشر - مثلا - إذا انعمد بالكل أصبح خيرا ..
فليس تسلم شيطانك لخدمة الحق ..

(٨٧٢)

إذا عصارعت الفضائل مع الترائز .. فالإنسان منشق على نفسه ..
مق يتألفا في كل حديد . ؟

(٨٧٣)

في النهاية .. لا بد أن تملأ الترائز الفضائل وتصبح الفضائل غرائزا .. إذ تصدر
النضجة تلقائيا بانقطاع والحياة ذاتها .

(٨٧٤)

كل ما يصدر عن تكلمك هو تطبيق للقانون الاعظم ، فلا تحاسب نفسك
بحييات جزئية .. ولكن إياك أن تصادم مع القوانين الأدنى .

(٧٧٥)

ولكن ماذا بعد التوحد ؟

ربما يرقص العباس في بطن الخلود .. ، إذ يتلاشى الكيان الفردي في جبال النور ..
وتندوب الانتمى في تم الحزن الدائر .. حين ينتهي الأول بالآخر !

(٨٧٦)

إذا اكتمل وجودك فلن تختار إلا نفسك ، .. أما أنا .. فدعني .. لأنني
« أنا » لست « أنا » على وجه التحديد .. وماضيت قد اخترت نفسك مكتملا
فربما تجدني بداخلك .

(٨٧٧)

حين تكمل لن تنزعج لنقص الآخرين ، ولكنتك لن تكف عن المحاولة معهم
دائما أبدا .

(٨٧٨)

لن يأتي الهدى المنتظر .. طالما أمت في انتظاره ، أحمل مسئوليتك « الآن »
حتى يخرج من بين ضلوعك .

(٨٧٩)

لن يتم التصالح والتكامل بين « الإنسان الآلة » و « الطفل الحيوان » إلا .
بأن ينصهرا في مخلوق جديد يجمع بين تناقضاتها ..
وهذا المخلوق الجديد يحتاج لتابع جديد .. إن كان له أن ينمو .

(٨٨٠)

لن السيادة في النهاية ؟

التصالح ليس فيه سيد ومسود ، أو مالك وعبيد ، ولكن هناك دائما قائد
وفريق (بالتبادل) حتى يتم التكامل بالانتماء الكامل .. ، فيمضي الجميع واحدا
كبيرا ... (الكل في واحد) .

(٨٨١)

لن يحمل التصوف الانزالى المشككة ، ولن يحلها العلم للادى الجيان ، ولكن
سوف يحلها العالم للتصوف في ممل ه ابعاد جديدة
ومناخ جديد
يسمح بالتشكيل والتوليف والتوحيد والتصيد .

(٨٨٢)

بعد التكامل يصبح الحس الفعل الصادق ... للآخرين ومع الآخرين ..
موفقك ، حق الحياة .. (وليس واجبك) .

(٨٨٣)

في النهاية سوف تعرف كيف لا تكون وحيدا وأنت وحدك
وكيف تكون مفردا وسط المليون .

(٨٨٤)

في النهاية : سوف لا تخاف الدخول بلا استئذان وسوف لا تخاف الخروج
وحيدا عاريا .

(٨٨٥)

في النهاية : سوف ينقلب المدوان إعادة خلق الكون ..
والخوف حفوا من المينصور .

(٨٨٦)

في النهاية : ستمل طول الوقت لأنك مرتاح طول الوقت .

(٨٨٧)

في النهاية : سترتاح طول الوقت لأنك تمل طول الوقت .

(٨٨٨)

توافقك الأعلى يكمن في مسابقة القانون الأعلى ، ولكن تفوقك الأعلى هو في
الإسهام في تغيير القانون الأعلى .

٢٣ - منوعات عن : النجاح والسعادة ، وأعياد الميلاد
والصمت وشطحات الدوامة ، والقمر الداخلي ، وهذه
الكلمات ، ، وكافة ما ليس كذلك ، مما هو كذلك

(٨٨٩)

إذا كان النجاح هدفا في ذاته ، فأنت خاسر لاصالة . . فلا رحمت تجارئك . .
ولأنت مهتد .

(٨٩٠)

لا تطلب السعادة ككثافة الوصول إلى نهاية الرحلة ، بل اطلبها لمزيد من القدرة
على الفعل السلس المستمر القوي .

(٨٩١)

الآكل ليس لإفباع الجوع ، ولكنه وسيلة للاستمرار في الحياة ، فلا تنس
غذاء روحك من دفء الناس الطيبين الأقياء .

(٨٩٢)

إذا استطعت أن تتخلّى عن ثواب عملك — عن وعى ومقدرة — ارفع بك
عملك إلى قدسية رؤية وجهه . . أى التناغم مع دوائره .

(٨٩٣)

إذا كانت حياتك مقسمة بين العمل والراحة ، فأنت مازلت تحتاج إلى طفرات
تحو متلاحقة عديدة .

(٨٩٤)

لا عجب لإغراء المنصب السياسى أو السلطوى ، إذ لابد أنه يندى وهما بالقدرة
على النفع الشامل المنتشر (هذا بخلاف مظان المكسب إياها) .

(٨٩٥)

فئة الانتصار ، والنتيجة هو الذى يتحقق قبل الانتصار والنتيجة ، بمجرد الانتصار .

(٨٩٦)

لغة الفشل هو الذى يتحقق بسبب الانتصار ، حين لا تعرف ماذا تفعل
بشار انتصارك .

(٨٩٧)

لا تعلم من فشلك كيف تعاود المحاولة لتنجح ، ولكن تعلم كيف تحسن
الفشل يا بطل .

(١٩٨)

إذا لم يحقق لك نجاحك ملاح لك قبله حين كنت قويا متحمسا ، فلا تكن
أحمقا وتكرر نفس الخطوات وأنت أضف وأقل .

(١٩٩)

إذا لم تم أحسن ، وتحكم أحسن ، وتضحك أعمق ، وتألم أصدق ، وتغضى
أنظف ... بعد كل نجاح ، فيقن أنك قد خسرت الصفقة ببهالك .

(٩٠٠)

إذا تنازلت عن نجاحك بمحض إرادتك فلا تتحد على من احتل مكانك فيه حق
لو أساء استعماله .

(٩٠١)

إذا كنت تدعى نجيب النجاح ، فلماذا تشكو الفشل الذى اخترته ضمنا .

(٩٠٢)

إن من يزين لك الفشل هو الذى يريد أن يستولى على ما كنت تنوى
النجاح فيه .

(٩٠٣)

إذا كان نجاحك يرعب الآخرين ، فلماذا هم بالتراجع لحسبهم .

(٩٠٤)

أحيانا ما يرهق النجاح أصحابه ، حتى تصبح الصفقة فى النهاية خاسرة بحق .

(٩٠٥)

إذا رأى الآخرون نجاحك أكثر مما تراه أنت ، فلا بد أن كلامك ينظر إلى شيء مختلف .

(٩٠٦)

لو أعيد تنظيم عائد النجاح .. دون أن نفس الزمن والموت والكون الأعظم في كل مرة ، لمحات الأمور ، وازداد المدل ، وتضاعف النجاح أضمافا كثيرة .

(٩٠٧)

النجاح هو المدوان الشريف الذى يسمح به العصر الحاضر ، ولكنه كثيرا ما يكون غير شريف .

(٩٠٨)

لا تتنازل عن نهجك ، فإذا فعلت .. فأنت لا تستأهل .

(٩٠٩)

النجاح امتحان أكبر من الفشل

(٩١٠)

الفشل يحفز لنجاح قادم ، ولكن النجاح لا يحفز لفشل قادم - فإسحق التكرار للمل إذا لم تتحقق أبعاده كل مرة .

(٩١١)

الصبر مع الاستسلام عار .
والصبر مع الاستعداد ألم .
والصبر مع دوام الرؤية اليقظة محنة
والصبر مع الاصرار مسئولية
والصبر مع عدم التخلي حجة
والصبر مع الألم ، واليقظة ، ودوام الرؤية ، والمسئولية ، وعدم التخلي ، يضحك
في مراتب النبوة .

(٩١٢)

القتل مع سبق الإصرار أهون من سرقة الحياة تحت شعار التعقل والتشكيل .

(٩١٣)

إذا بلغت مبالغ من يتفق من مختلف المقائد والمذاهب واللبل وطرق البحث
والأفكار والتحل ، فقد ورطت نفسك بطريق (دين) جديد : هو الناتج للمؤلف
من كل ما انتهت ، وهو ذاتك ، فهل أنت أهل له الآن ؟ أم أنها تقوب الاستهلال
واحدة واحدة مع مراعاة خفض الصوت .

(٩١٤)

إياك أن تخطئ بين « الإلتفاتية » « لموافاة خاصة » وبين « الإنهائية »
لتجنب تسلسل كامل ملزم .

(٩١٥)

أفضل عندي من يملك مسلكا تقليديا مرفوعا بالتزام متواضع ، ممن يضع نفسه
في كرسى أكبر من قدرته على الانتفاء والترك وما يتبعهما من مسئولية تطيح به ،
ويميز عن الوفاء بمحتها .

(٩١٦)

إنما تقاس طائفة الأمة بمدى ساعات « تشنيل العقول البشرية تشنيلًا موضوعيًا
معلقًا إلى أهل » (لا يمدد أفرادها ولا يمدد حروف كلمات سيلها) .

(٩١٧)

إنما يقاس مدى تدهور الأمة بمقدار الوقت المفقود ، وتمزيقه : « هو الوقت
الذي تمضي في الموران حول النفس أو اللشي للخلخ على الرأس ، أو السير محك ،
أو البحث عن ذاتك بيون مقلوية ، أو ما شابه ذلك من « روليت » العصر .

(٩١٨)

كلما تسقت في طبقات ذاتك والناس ، تلاشت الفروق الفردية ، وإذا وصلت إلى
الوحدة المثالية للكرة ، فاحذر التلاشي الأهمي ، وانظر بنفسك مثلا لنوعك
بدلا من ادعاء اللاذاتية للمائة .

(٩١٩)

الناس بالنسبة للحضارة أحد ثلاث :
حامل للحضارة : ورغم أنه .. يحمل أسفارا .. لكن أكثر الله غيره .
مسجلا وناقلا .

ومسد للحضارة : وبالرغم من أن رائحته كريهة ونموه خبيث ، فهو مثير
للتحدى وموقف للانتفاض عليه .

وصانع الحضارة : وهو القادر على صنع الكل الأكبر من الأجزاء للتنافرة ،
باستمرار ، وتوسيل ، وتناغم ، وتمسيق و .. وكاستري .
فالكل خام الحضارة لو لم تنقرض .

(٩٢٠)

وليسكن ماذا يضرك لو أعدت اكتشاف ماسبق إن اكتشفوه ؟ ألا يقربك
هذا منهم ، فيحق لك أن تتبرح بقدرتك مثلهم ، ثم يحفزك أن تنشطهم .

(٩٢١)

قد تكون أصالتك دليل على جهلك وتصور اضطلاعك ، ولكنها أيضا دليل على أصالتك أولا وقبل كل شيء .

(٩٢٢)

قد يكون « الملح الآلة » أبشع تشويها للإنسان من الظفر والناب ... فما أخفى أساليب الاغتيال المعصري .

(٩٢٣)

الإنسان الحديث من الحيوانات القلائل التي تستمر في العدوان القاتل حتى بعد أن تملن الضمعية التسليم ، لما أفسى جيته .

(٩٢٤)

إما حياة بسيطة عادية
وإما حياة حافة سطاء
ولكن أبدا لن تكون حياة صاحبة جوفاء ، ولا حياة رخوة ملتفة .

(٩٢٥)

إن الطاقة التي تتولد من فرحة الأطفال ، قادرة على أن تبث الحياة في هيكل العقل الآلي .

لا تشكو من أزمة الطاقة
ولا تبدد الطاقة بالشكوى
وما عليك إلا أن تحسن توصيل الأسلاك .

(٩٢٦)

لا تحاول أن تسكر توقفك ، بأن تحكم إغلاق عينيك ، وأنت تدور حول نفسك ..
للبناء نهاية .

(٩٢٧)

لاخلاف في المهدف (في ظاهر الكلام على الاكمل) ، ولكن الاختلاف في
الوسائل ، فمن الاصدق ١ احسبها بكل الخطوات وبرصيد الالم ، لا بأول
الخطوات ، ولا بأسهل الصيحات .

(٩٢٨)

الطريق الذي يحمل مقومات هدمه ، هو طريق آمن مهما بدا بشما ، لأنه
يمهد لما وراءه .
أما الطريق للنلق على الجانبين ، فهو خطر خطر مهما بدا بمهدا ...
من يدرى إلى أين يؤدي .

(٩٢٩)

مها استعملت من أدوات تحتيء فيها من مسئولية الحكم على نفسك وعلى
الآخرين . . ، فأنت في النهاية قاضى اقتضاء للشئ الأول .

(٩٣٠)

راجع أدواتك التي تقيس بها الآخرين ، لأن انتقادك لهذه الأدوات هو في
ذاته تحديد لا تجاهك .

(٩٣١)

أعياد الميلاد من أسخف المناسبات :
لأنها تحتفل بصل ليس لك فضل فيه
وقد كرك يحدث ليس من اختيارك
وتؤكد ذاتيتك دون إسهم منك
ولهذا فإن الحزن الشائع فيها وحولها هو من أصدق المشاعر التي تنشر هذه
المناسبة الكاذبة .

(٩٣٢)

قد يكون الحزن المصاحب لأعياد الميلاد ، متضمنا تذكرة بالمشولية التي ألتقيت عليك بولادتك دون إذن مسبق منك .

(٩٣٣)

لا صدق أن هناك اختلافا في النظريات أو الفلسفات . . إن صدق الجميع ،
إنما الاختلاف في رموز وسائل التعبير
ووسائل التطوير
وحسن التوقيت
وزاوية الرؤية
ومجال الوعي

(٩٣٤)

إذا آمن كل الناس بالمدل والعمل والحق والمصير . . . ، فإذا بقي ليختلفوا
عليه أو يتميزون به ؟
يبقى اختلاف الطرق ، والفتنة ، وسرعة الخطى .: يا أخى !!

(٩٣٥)

— الصمت أنواع ، والميون ، والنمل اللاحق ، هما أدوات تشخيصه فاحذر
من الخلط ، نهلا تعرفت على :
— الصمت الميت : وهو أنانية وإناء للآخرين
— والصمت الخائف : وهو المحافظة على مظهر الحكمة ، مع الحواف من التحري
دون حساب

— والصمت الخبيث : وهو الذى يشتري ولا يبيع ، اتقاناً لصفة الشطار
— والصمت الساخر : وهو الذى ينظر من أعلى على كل آخر
— والصمت التأمل : وهو الذى يحسن الاستماع ليستوعب التفاصيل
— والصمت اليقظ : وهو الرحلة المتصلة الصادقة بين الداخل والخارج وبالعكس ،
احتراماً للكلمة القبل المسئولية .

فمن كان يؤمن بالحق والمير ، فليقل « خيرا » أولي صمت .

(٩٣٦)

البائنة فى الحزن على الموتى .. هو احتياج يملأ اعتقادنا فى وجودنا على
وجودهم .. فهو ضرب من الأثنية وإقرار بالتقص .. وضعف فى الإيمان .

(٩٣٧)

البائنة فى الحزن على الموتى .. هو تمخل عن مسئولية إكمال ما بدأوا من
خير ، ومسئولية إصلاح ما تركوا من شر .

(٩٣٨)

إذا لم تكن ضرر كنتك منه (صاحب السلطة أو صاحب الجلالة) قد انتهت
بالمصالح التام ، فاحذر أن يلبسك (عفرته) فى نفس اللحظة التى تتصور فيها أنك
تخلصت منه (شخصياً)

(من أم هذه اللحظات الحرجة ، لحظة موته .. أو لحظة إعلان هزيمته بعد
ما حدث من إنهاك لكما ممأ)

(الماء يسون ذلك « التمس ، أو البصم » .. ولتسمه أنت « السرة
أو الوشم » .. حق محمد يقتلك) .

(٩٣٩)

إذا لبسك للرحوم سرقة ثورتك ... إلى حين ، أو إلى الأبد ، وأنت وعطارتك

(٩٤٠)

مرة ثانية تذكرك ألا تنفق إلا على من لا يستطيع ، ولكن تذكر أن قدرات
الإنسان أكبر من خوفك وحساباتك .

(٩٤١)

لا تسمع أحدا وأنت ضعيف ، انتظر حتى « تستطيع » .. واجعل الألم وقود
تنمية القدرة ، ومق « استطعت » (من واقع افراضات الواقع ، وليس شطحات
الخيال) فاعمل ما بدا لك ، ومن ضمن ذلك التسامح .

(٩٤٢)

هناك أنواع من « الطيبة » هي قسوة الحب والاضمحلال ... وأخطر ما فيها
أنه من الصعب أن تهاجمها .

(٩٤٣)

لا بد أن تفرق بين الشفقة والرحمة والحب

الشفقة : احتقار

والرحمة : عطاء

والحب : أخذ وعطاء

(٩٤٤)

إن القدي يعمل من أجل أن يحصل في النهاية على الراحة ، لا يعرف الراحة التي
تكن في داخل السل كذاته .

(٩٤٥)

إذا أُسروا على تبادل العمل مع الراحة باستمرار ، فاعلم أننا نرتاح للعمل ،
لأننا نعمل لرتاح (وتذكر أننا ننام لنصحو ... لا نصحو لننام) .

(٩٤٦)

شططت الدولة في حلقة دوارة تقول :

تعمل : تكسب .. ، تكسب : تلب .. ، تلب : تمب .. ، تمب : تنضب .. ،
تنضب : تذهب :

تذهب وحده ، تحفر قبرك

(٩٤٧)

ثم شططت الدولة في حلقة أخرى - دوارة أيضا - تقول :

تلب : تفرح ... ، تفرح : ترح ... ، ترح : تخرج ، تخرج : تبحر .. ،
تبحر : تذبح ... ؟

تذبح نفسك ، تلقى حتفك

(٩٤٨)

ثم تعجرت الينايع بلا انقطاع تقول :

تلب : تعمل ... ، تعمل : تلب ... ، تلب : تعمل تلب ... ، عمل
تلب : تلب تعمل ، (تعمل : تعمل ...) : تنمو ، تنمو ، تنمو ، تنمو :
يشرق دهرك ، تبهر ديك .

(٩٤٩)

قهرك بداخلك مهما ألفت قواعد سواريتك لحرب الخارج ، فلا تهرب بأن
تلوم الخارج على مذلتك وإذعانك في حالة الهزيمة ، لا بالك : قهرك بداخلك .

(٩٥٠)

أحيانا يكون الحمد تأكيداً لإنسانيتك وغراً بوعيك
في حين يكون الاستنفار معطلاً لمسيرتك .

(٩٥١)

وأحيانا يكون الاستنفار غراً بقدرتك على اعترافك بضغك
في حين يكون الحمد المستخذى التسليم إلتصافاً لرؤيتك ومسئوليتك وقدرتك .

(٩٥٢)

إتق التمسيح الذى يمسح وعبك ، ولا تختبئ في التسييح الذى يمسحك أصلك .

(٩٥٣)

إذا كان الناس قد ظلموك لأنهم لا يعرفونك جميعك . . . ألا تكف عن ظلم
نفسك بأن تعرفك جميعك .

(٩٥٤)

إياك والتعميم في كل آن ، فالتعمية — مثلاً — التي تسمى أحدم عن ذاته ،
قد تقرب غيره من نفسه ، والعمل الذى يؤكد اغتراب البعض ، قد يكون عند آخرين
هو بناء للتد .

(٩٥٥)

الولادة صبة

وإعادة الولادة أصعب

ولابد من بداية جديدة كلما استهلك القديم أو فشل ، فما أصعب الاستمرار ،
وأخطر للمهمة .

(٩٥٦)

بعد الولادة الجديدة (البث) :

إحذ من الشكوى من جديد ... ، فهي احتفارييرو التراجع ، ولكن
هيهات ، فالوت أقرب من رحم لفظك ، بعد أن ضاق بك من فرط تقلبك .

(٩٥٧)

بمحاولة التراجع بعد الولادة فاشة لعمالة ، إذا هي للتشويه إذا أصررت
على عنادك .

(٩٥٨)

لا تستبد أن يقتلك من جته بما لا تهوى نفسه ولكن :
ذكره أنك لا تموت .. لأنك بدائحه .

(٩٥٩)

من ذا يستطيع أن ينال منك ، ومن شرف إنسانيتك ، ومن حقك في اختيار
طريقك ، إذا كنت مع الحق الذي سيتحقق لعمالة .

(٩٦٠)

لن يحملك من الخوف منهم إلا أن تحاول قياس أحجامهم ... ثم أن تنظر في
ساعتك (أو إلى حركة ظل شجرة بجوارك) ثم تدعو لهم بالهداية ولو بعد حين .

(٩٦١)

مهما حاولت وبررت واتهمت وتلفظت واشتهيت وكذبت وخدعت ، فلن
تملك بطنين أو عضوين أو عشرين أو أربع أرجل أو أربعين إصبع ...
ومع ذلك فأنت مصر على بشاعة جشمتك ، أليست خيانتك قوية يا أحمي الأغنياء .

(٩٦٢)

النموض يمثل الساحة الأكبر مما حولنا ، فلماذا تهرب من نموضه باصطناع
وضوح سطحي لا يتم إلا بالتعريب والاختزال والإلغاء .

(٩٦٣)

حين يكون النموض واضحاً كأحد الحقائق الضيقة في وجودنا ، يصبح
الوضوح كاملاً لما هو غامض وماليس كذلك !!

(٩٦٤)

التعريب إلى أقرب واحد صحيح ، يفسد الطبيعة الانسانية ، ويحرم الإنسان من
مواجهة تحدّي التكامل من خلال يقين النص والتناقص .

(٩٦٥)

التيات على البدء عار الإنسان التامى ، لأنّ للبدء التابت هو ضد الحركة
المستمرة للنيرة للثبات .

(٩٦٦)

لغة الرضا أن يمتحن الأمل مع وضوح الهدف، ومع الاستمرار في السعى إليه
في نفس الوقت .

(٩٦٧)

الحركة هي أصل الحياة ، فكيف تريد أن تتوقف عنها ثم تدعى الحياة .

(٩٦٨)

من يماند غيره على حساب نفسه ، إنما يسمح لغيره أن يتنصر عليه بأقل جهد ،
لما أغساه .

(٩٦٩)

إن من الناس من يترك بنجته ، ليتمتع بشقائق المايكلن صده ، (سواء في ذلك النساء في الجنس أو الرجال في السلطة) .

(٩٧٠)

حركة مفتاح المذيع بين محطات العالم خليفة بأن تذيب التصب المشش في خلايا غبائك ، قترجع عن مستوى مصاصي السماء من رجال الحروب .

(٩٧١)

التمرى على الشاطيء ، والتزول إلى الماء ، هو النكوص المصرى المشروع ، فياجبذا لو سمح لك بتذكر أجدادك في جوف البحر منذ ملايين السنين .

(٩٧٢)

إذا سبق أحد الشريكين نمو الآخر ، فليحفر الآخر بكل الحب والالام ليلصقه ، حتى لا تزيد المسافة بمرور الأيام . . حق العجز والفراق .

(٩٧٣)

الاجازة الطويلة — باليد الجسدى والصوم الفضى — ضرورة إذا كان هناك سماح حقيقى بإعادة النظر .

(٩٧٤)

الرجل النادى المعاصر عنده فرصة رفاية أكبر من هارون الرشيد ، وعنده فرص ضائع أكبر بنفس القدر .

(٩٧٥)

يا حبرتنا على أمان المبودية والسمى ؟ ؟ فلا حول ولا قوة إلا بالوجهية
والاختراق .

(٩٧٦)

ضيوف الحياة أشد الناس سخفاً وتغلا ، لماذا يصرون على امتلاك الحان ،
مادامت الإقامة مؤقتة بنص شهادة الميلاد والوفاة .

(٩٧)

التيهاى بالفحولة ، والنتج الآتوى المفرط ، يملن الخوف من اقراض الإنسان ،
ومن تطوره الأرق على حد سواء .

(٩٧٨)

كلما تأملت الاهتمامات المختلفة لكل فرد عن كل فرد ، والسمادات البادية على
الوجوه جميعا ، حمدت ربى على أنى لست مكانه ، إذا لكنت شوهت الوجوه وأنا أحاول
مساواتها ببعضها ... بالنبأى .

(٩٧٩)

السيجارة هى صاحب الطيع المؤقت القريب الجيد المحترق القاتل ، فكيف
يمكن أن نكف عن تدخينها . . حتى لو كانت السرطان ذاته ، مادنا نصر على
الاحتفاظ بكل هذه المسافة من بضنا البعض .

(٩٨٠)

الحديث عن الأخلاق حديث عمل إذا لم يسبقه وصاحبه ويلحقه ضل يؤكد
إمكانية الأخلاق ، وقاطعية الأخلاق .

(٩٨١)

الأخلاق الجامدة سجن حرم
والأخلاق المرنة خطوة مترتبة
والأخلاق الظاهرة خدعة كاذبة
والأخلاق الباطنة سهلة الالتواء ..
يا ويح من يحاول أن يحصل على ما هو أخلاق بحق ، وسط هذه الحاذير جميعا .

(٩٨٢)

لا أخلاق بلا عدل
ولا عدل بلا رؤية
ولا رؤية بلا ألم
فلا أخلاق بلا ألم
ولكن الألم الذى أعنى ليس هو التضحية والماناة ، بل هو أمانة الضيعة
الداخلية ومثوليتها .

(٩٨٣)

لا تهمنى فى أخلاق لجرود أنك أعجز من شرف صراحتى .

(٩٨٤)

يا غباء من يحمى بالأخلاق الظاهرة من حركة أخلاقه الحرة .

(٩٨٥)

السير الذاتية من أكذب الكتابات ، فما بالك بسير الآخرين .

(٩٨٦)

الذى يريد أن يكتب سيرته الذاتية بأمانة لا بد وأن يرى أولا من هو ،
فلذا رأى «من هو» بحق ، فلن يجرؤ أن يكتبها .

(٩٨٧)

السيرة الذاتية هي — على أحسن الفروض — مدى ما بلغ صاحبها عن نفسه
من إشاعات متواترة . III

(٩٨٨)

الفرق بين السيرة الذاتية والسيرة من رؤية الآخرين ليس أكبر من الفرق
بين الميرة الذاتية والحقيقة الذاتية .

(٩٨٩)

حين يشوه التاريخ الحقائق ، فهو يتحدى بشكل ما إمكان الوصول إلى الحقيقة
من واقع قراءة اللوح البيولوجى المفلوط ، فهل من يقبل التحدى ؟

(٩٩٠)

إذا كان التاريخ هو الخدمة العامة للفروضة على عبيد السكيات للطبوعة ،
فالحاضر هو خدمة الرؤية المصدودة .

(٩٩١)

حين تلمح صور كل ما بين يديك ، ثم تواصل النهل منه باحترام المابد .. وهيق
الماشق ، فسوف تتمتع على ظاهره إلى نبض حقيقته .

(٩٩٢)

وسط صغرى النموس ، وجحافل العجز ، وضيق زاوية الرؤية ، وختم
العمل القاصر . . . يتزايد تواضع الإنسان ليتخطى - علوا - أمن الثلاثية .

(٩٩٣)

لا تدفع القلق .. واستمر في الحياة
(وليك والحدثة اللاحقة الثالثة : دع القلق وابدأ الحياة) .

(٩٩٤)

الخوف جزء لا يتجزأ من طبيعة الرؤية الاحمق والتجدد الاصدق ، ولكن
الرعب الجبان شيء آخر ، فلا تخطئ بين ضرورة حية ، وبين هرب ممبجز .

(٩٩٥)

ياويلي لو لم تفهم ما كتبت لك
وياويلك لو فهمت
وياويلنا لو فهمت أنت غير ما أردت أنا . . أو عكسه
ويا سعدنا باستمرار المحاولة .

(٩٩٦)

لا أعرف كيف تقرأ هذا الذى كتبت ، ولكن الذى أعرفه أنه قد ينريك
بالرجوع إليه للكشف عن طبقاته الخفية . . والظاهرة ، أو قد يحفزك لحرقه . .
أو قد يعلل على أحسن الظروف .

(٩٩٧)

إذا عدت إلى هذه الكلمات ، تفهمها فيها جديدا ، فاعلم أنك أغفلت إلى
مستوى جديد ، فهذه تلك ، ولى ، ولنا .

(٩٩٨)

هذه الكلمات ، ومثلها من كلمات ، لا يفسرها مزيد من الكلمات الشارحة
أو اللطلة ، ولكن يفسرها الوعي المباشر ، أو كلمات مولوية .

(٩٩٩)

حين يلمن بضكم هذه الكلمات سوف يحقق بعض ما قصدت إليه .

(١٠٠٠)

إذا وإتلك الشجاعة أن تمود إلى هذه الكلمات . . فلا تخاف حين تكشف
أنها بداخلك .

(١٠٠١)

لا تسرع في الحكم على هذه الكلمات ، لأن القاضى إذ يصدر أحكامه
لا يبين أن نسى أنه يحكم أيضا - بل قبلًا - على نفسه .

المحتويات

الصفحة

الموضوع

٣	الإهداء
٧	أصل الحكاية
١٧	قبل المد
١٨	قصائد مديح في مالا يمدح ، مثل العقل البسيط والروتين (من ١٥ إلى ١٥)
٢١	الزحف .. والمعنى .. وما شابه كمن غرور وخلافه (من ١٦ إلى ٤٢)
٢٥	الحير .. والنثر (من ٤٣ إلى ٦٨)
٢٩	الالفاظ .. الالفاظ .. والتفكير لللفظن .. والديمنة (من ٦٩ إلى ١١٥)
٣٧	الحرية .. الاختيار .. وأمور أخرى طبعا (من ١١٦ إلى ١٨٤)
	الامانة المسئولية ، الوعي ، الرؤية ، اليقين ، وقبول التناقض ، وغير
٤٨	ذلك من مثل هذا الكلام الصعب (من ١٨٥ إلى ٢٦٢)
٦٢	الزمن . والموت (حاشية .. وسط الكلام) (من ٢٦٣ إلى ٢٧٦)
٦٤	الإحساس .. وقته ، والالم وروحه (من ٢٧٧ إلى ٣٢٣)
٧٢	ضرورة النفس الطويل .. الإشراف .. فالاستمرار (من ٣٢٤ إلى ٣٥٩)
٧٨	الناقون والمطلون والمدميون وأنصاف الحاول (من ٣٦٠ إلى ٤١٦)
٨٨	الحب والزواج والجلس (من ٤١٧ إلى ٤٨٣)
٩٩	الأطفال .. الأطفال .. الأطفال (داخلنا أيضا) (من ٤٨٤ إلى ٥٢٩)
	المدل .. المدل .. (الممكن .. والمأمول .. والمستحيل)
١٥٧	(من ٥٣٠ إلى ٥٦٩)
١١٤	التمييز البشري (من ٥٧٠ إلى ٥٨٤)
١١٦	انثاية والوسيلة (من ٥٨٥ إلى ٥٩٩)
١١٩	الوحدة (من ٦٠٠ إلى ٦١٠)

المصنعة	للوضوع
١٢١	الناس (الآخرون) (من ٦١١ إلى ٦٨٥)
١٣٤	الفن . . الإبداع (من ٦٨٦ إلى ٧١٦)
١٣٩	الجنون (من ٧١٧ إلى ٧٤٦)
	التطور (مسيرة التطور وعلاقتها .. وإنذارات الانقراض وعواملها)
١٤٤	(من ٧٤٧ إلى ٨٠٣)
١٥٤	الإنسان . . والكون . . والدين والإيمان (من ٨٠٤ إلى ٨٦٢)
١٦٥	الإنسان . . إذ يتكامل — الكل الواحد (من ٨٦٣ إلى ٨٨٨)
	منوعات عن : النجاح ، والسعادة ، وأعياد الميلاد ، والصمت ، وعطشحات
	الدوام ، والقهر الداخلي ، وهذه الكلمات ، وكافة ما ليس كذلك ، مما هو
١٦٩	كذلك (من ٨٨٩ إلى ١٠٠١)

رقم الايداع ٥١٥٦ / ١٩٧٩

وزارة الثقافة للكتاب
٩ شارع النخلة طرابلس ليبيا

حكمة المجانين

الحكمة الثامنة والثلاثون : لاتسارنى ولا أعيرك . . الزيت حامىنى وحاميك
(من الهم أن يطوينى ويطويك) .

الحكمة الثامنة والثمانون والتاسعة والثمانون : هناك من يقول ما يصاب بانسداد
حاد فى مدخل الافكار ، وهناك من يقول ما يصاب بانفجار فى مجارى المعانى .
الحكمة الثامنة بعد المائتين : ما لم ينقض الجنس البشرى - وهذا محتمل - فالنار يخ
لن يرحم من يحون وعيه .

الحكمة الواحدة والثمانين بعد الاربعمائة : ما اجتمع رجل وامرأة إلا وكانت
المسدسات معمرة ، والتلوج متراكمة ، وحوار الصم يماو فى أرجاء المخدع .

الحكمة الثلاثين بعد الخمسمائة : قبل أن تحاول أن تهدى الكلب الضال ، . . .
قدم له الطعام والمأوى .

الحكمة السابعة عشر بعد السبعمائة : إن من يدعى الجنون أشرف وأقل خطرا
ممن يدعى العقل .

الحكمة التاسعة والاربعون بعد الثمانمائة : لنا فى حاجة إلى دين جديد . . .
ولكن إلى ملايين الأنبياء .

الحكمة الثانية والثمانين بعد التسعمائة : لا أخلاق بلا عدل ، ولا عدل بلا رؤية ،
ولا رؤية بلا ألم . . . فلا أخلاق بلا ألم ، ولكن الألم الذى أعنى ليس هو
التضحية والمعاناة ، بل هو أمانة الفضيلة الداخلية ، ومسئوليتها .

الحكمة الالف : إذا واثقت الشجاعة أن تعود إلى هذه الكلمات . . فلا تخف
حين تكتشف أنها بداخلك .

الحكمم الباقية من قبل الواحد الى ما بعد الالف : تجدها فى الداخل يا أخى الله